

# أخبار المحقق والمفتي

للامامة الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله

قال ابو فراس :

أرواح القلب ينقض الهزل : تجاهلا مني بغير جهل  
أسرح فيه سرح اهل الفضل : والمزح احبانا جلاء العقل

يطلب من محل صلاح الدين القدسي

دمشق الشام - سوق الحميدية

رقم صندوق البريد ٢٠٧

حقوق الطبع عن هذه النسخة محفوظة

مكتبة

49146

طبع في مطبعة الرئيس دمشق عام ١٣١٥



مكتبة جامعة القاهرة

محاضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي  
عن كتاب (الحق والظلم) لابن الجوزي القاهري في المجمع العلمي  
المصري بدمشق يوم الجمعة في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٤

أما جعلنا كثرة الكتب والمكوف على التأليف مقياساً لرواج سوق العلم في  
أمة من الأمم كانت الأمة الإسلامية أرق الأمم علماً وأشدها كلفاً بشراً والاستفادة  
بنوره ، فكتب المكاتب الخاصة في الأمصار الإسلامية كانت تعد عشرات الألوف  
وكتب المكاتب العامة كانت تعد مئات الألوف ، وما قولكم بتكتبة صاحب ابن  
عباد التي كانت تحتوي على مائتي ألف مجلد وستة آلاف مجلد وبحاج إلى (٢٠٠) مجلد  
لنقلها من بلد إلى بلد ، هذا مع عدم وجود الطباعة ونُدرة الورق وصعوبة المراسلات  
ولو كان لدى المسلمين الأقدمين من هذه الوسائل ما لدى أهل العصر الحاضر ما  
علم إلا الله مقدار ما كانوا ألغوا وجموا وخزنوا .

أما المؤلفون في الإسلام فلا يحصيهم عدد ولا يتعد لهم مدد وهم لم يقتصروا على  
التأليف في فن واحد بل ألغوا في كل علم وضرىوا في مختلف المواضيع بأسمهم لا  
بسم وأشهر هؤلاء المؤلفين وأعزهم مادة في الإنشاء والتصنيف الإمام (أبو الفرج  
ابن الجوزي) المتوفى سنة ٥٩٧ هـ وعمره تسعين سنة وهو الذي قالوا في مصنفاته  
إنها إذا قسموها على أيام عمره خُس كل يوم نحو تسعة كراريس وقد استبعد هذا  
بعضهم وقال إنما غنوا الكتب التي كتبها بخطه لا التي ألفها بنفسه . على أن الخبر بالجملة

بدل على فرط كلف ابن الجوزي تأليف ونشر العلم. وقد عدوا من تأليفه نحو  
 مئة مصنف (١) معظمها في العلوم الشرعية وكثير منها في الوعظ وبعضها في الطب  
 والجغرافيا. وتناثر كتبه بمئات العبارة وقصائدها وصحة الأسلوب ورشاقته فكنته  
 بما ينبغي للمولعين بالانشاء مطالعته والتأمل فيه فانها من خير ما يربى ملكة الفصاحة  
 في نفوسهم. ويقلب على ابن الجوزي ان يودع مصنفاته وقائع اتفقت له وحوادث  
 اتلت اليه من اخبار الناس فهو يستشهد بها في مصنفاته الدينية والادبية فترى يد  
 الموضوع وضوحاً ونكسه جلالاً ورواقاً.

ولم يطبع من مؤلفات ابن الجوزي الا التزوير اليسير ومعظمها لم يزل معترأ في  
 مكاتب أوروبا والآستان ومصر. ومن مصنفاته التي لم تطبع بعد تاريخه الكبير المسمى  
 (المنتظم في تاريخ الامم) وهو اجزاء متفرقة في مكاتب العالم، منها جزء في مكتبة  
 مصر في (٥٠٠) صفحة يتضمن تاريخ ستين سنة فكم يكون حجم الكتاب كله اذن!  
 ومنها كتاب (عجائب البدائع) فيه سكايات وحوادث تاريخية وكتاب (الندھش  
 وهو دائرة معارف اشتملت فنوناً كثيرة. وكتاب (سفوة الصغوة) في التراجم  
 منه جزء او كراريس في المكتبة الظاهرية.

ومما طبع من تأليفه كتاب (تليس ابليس) وهو كتاب ممتع في مجلد واحد  
 وموضوعه الاسلحة الدنيوية والتفقد الدنيوي فانه لم يدع مذهباً او طائفة حتى تناولها بالنقد  
 والمحاكمة الى العقل والمنة الصحيحة فهو في كتابه هذا يصف كيف لبس ابليس  
 على الناس وكيف خدعهم وبهرج بهم حتى حادوا عن الحق ووقعوا في الشبهات.  
 وكانت حملته في هذا الكتاب شديدة جداً على رجال التصوف فان ثلثي الكتاب في  
 مناقشتهم الحساب وتبين خطايم من الصواب وقد يتعجل متعجل بالاعتراض فيقول  
 ان ابن الجوزي لم يكن من علماء التصوف فكيف يجوز أن ينصب نفسه حكماً في

(١) يقول ابن الجوزي في كتابه (دفع شبهة التشبه) الذي سيطلع قريباً:  
 وقد بلغت مصنفاتي مائتي مصنف وخمسين مصنفًا.



مسألتهم : فيقال في الجواب : انا اذا أردنا بالتصوف محاكاة لتلك الاعاجم في اقوالهم واعمالهم وسائر ترتيباتهم التي اخترعوها لينتروا بها الى خلتهم . وهو ما كان يسبه رجال سلفنا الصالح بالتسك الاعجمي . اذا اريد ذلك فان ابن الجوزي لم يكن موفياً ولم يكن متنكاً تنكاً اعجبياً . واما ان اريد بالتصوف ترويض النفوس وتهذيب الاخلاق والزهد في حطام الدنيا وحل الناس على العمل بآداب الاسلام فان ابن الجوزي هو الصوفي الحقيقي بل هو اعلم الناس بالتصوف وقواعده الصحيحة ويكنى في الاستشهاد على ذلك قول كبير شايخ في العرب واصدقهم طجة فيما روى وكتب وهو ( ابن حبر ) الاندلسي فقد جاء هذا الشايخ بغداد سنة ( ٥٨٠ ) وحضر مجلس وعظ ابن الجوزي وومضها في رحلته فمأذكرة في وصف أحد هذه المجالس قوله :

ثم شاهدنا مجلساً ثانياً له بكرة يوم الخميس ببلد في ساحة قصر الخليفة ومناظره مشرفة عليه وهذا الموضع المذكور وهو من حرم الخليفة قد حضر ابن الجوزي بالوصول اليه والتكلم فيه ليسعه من تلك المناظر الخليفة نفسه ووالدته ومن حضر من الحرم . ثم فتح الباب للامة فيدخلون الى ذلك الموضع وقد سطر بالحصر . وجلس ابن الجوزي بهذا الموضع في كل يوم خميس فبكرنا لمشاهدته بهذا المجلس وقعدنا الى ان وصل هذا الخبر اشككم فصعد اثري وازاح طيلسانه عن رأسه متواضعاً لحرمته الشان وقد سطر قراء القرآن امامه ( اي اسطفيوا ) على كراسي موضوعة . فابتدروا القراءة على الترتيب فشوقوا ما شئوا وأطربوا ما ارادوا وبادرت العيون برسائل الموعوظا فرغوا من القراءة . وقد أحصينا لهم تسع آيات من سور مختلفات - سدد ابن الجوزي اذ قاله بخطبه الزهراء واتي بأوائل الآيات في اثنائها منتظت ومضى الخطبة على فقرة آخر آية منها في الترتيب الى ان اكملها وكانت الآية ( الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مصراً ان الله ل ذو فضل على الناس ) فبادى على هذا السين وحسن اي تحمين فكان يومه هذا أعجب من أمه ثم اخذ في التناء على الخليفة والدعاء له ولوالدته وكنى عنها

( بالسر الاسرف والجناب الاراف ) - وكان الخليفة يومئذ الناصر لدين الله الذي  
 جدد شباب الخلافة العباسية بعد الهرم - ثم سلك سبيله في الوعظ . كل ذلك  
 بدمية لا روية ويصل كلامه في ذلك بالآيات التي كان قرأها القراء من قبل في  
 المجلس فأرسلت وابها العيون وأبدت النفوس سر شوقها المكنون ولطارج الناس  
 عليه بذنوبهم معتربين وبالقوة ممتلين وطاشت الالباب والعقول وكثر الوله والذهول  
 وصارت الناس لا تملك تحصيلا ولا تميز معقولا ولا تحجد لتصور شيئا . ثم في اناء  
 مجلسه كان ينفذ اشعارا من السيب مبرحة التشويق بديعة الترفيق تشعل القلوب  
 وجدا ويعود موضعها القزلي زهدا وكان آخر ما أنشده من ذلك وقد أخذ  
 المجلس مأخذه من الاحترام قوله :

أين فؤادي إذا به الوجد      وأين قلبي فما صحا بعد  
 باسمه زدني جوى بذكره      بالله زدني قدوت باسمه

ولم يزل يردد هذه الآيات والاقصا قد أثر فيه والمدامع تكاد تنزع خروج  
 الكلام من فيه الى ان خاف الاخام فابتدر القيام وزل عن اشر عجلا وقد أطار  
 القلوب وجلا ورك الساس على آخر من الجمر يشبعونه بالمدامع الحمر فن معلن  
 بالاعجاب ومن متعطر بالثراب فياله من مشهد ما أهول مرآه وما اسعد من رآه  
 نعمنا الله بركته وحملنا من فاز بنصيب من رحمته . قال ابن جبير وما كنا نحسب  
 ان متكلم في الدنيا يهبط من ملك النفوس والتلاعب فيها ما اعطى هذا الرجل  
 فبحان من يخص في الكلام من يشاء من عباده . اهـ .

فيظهر من هذا ان ابن الجوزي صوفي عظيم وانه اهل لان يتخذ الصوفية  
 في بعض ما خالفوا فيه الشرع القويم .

هذا ولنتقل الآن الى موضوعنا المقصود بالذات : لان الجوزي مصنف لطيف  
 الحجم رشيق الموضوع طبع منذ مدة وتداولته ايدي الناس واسمه كتاب ( الادكياه )  
 بين فيه حقيقة الله كما وما جاء فيه من النصوص والآثار واقوال الحكماء . ثم ذكر  
 فيه ادكياه البشر وصفتهم طبقات ودرجات : ادكياه للملوك والفضاة والاطبيه

والنساء والصبيان والمتطولين<sup>١</sup> والقصوص<sup>٢</sup> الخ . هذا كتاب الف في ( الأذكياء )  
وكنا قرأه أو سمع به ولكن لا يوجد مخطوط على العكس منه الف في الحمقى  
والعقابين<sup>٣</sup>

أذكر التي شاهدت قبل الحرب صديقنا ( الأمير شكيب أرسلان ) مهتماً يوماً  
بكتابة مخطوط وقال أنه يرسله إلى صديق له في المدينة المنورة بكلفه فيه أن ينسخ  
له كتاباً من مكتبة ( شيخ الإسلام عارف أقدي ) واسم الكتاب ( كتاب الحمقى  
والعقابين ) ومؤلفه هو الإمام ( ابن الجوزي ) مؤلف كتاب الأذكياء نفسه فأعجني  
خبر ذلك الكتاب وتميت لو أقرأه كما قرأت رقيقه كتاب الأذكياء

ولما أخذ الفضلاء في دمشق وغيرها يهدون إلى مجتمعات الطبى الكتب والآثار  
كان مما أهداه المجال المرحوم ( صالح بك المؤيد ) مجموعة كتب قيمة ومن جهتها  
( كتاب الحمقى والعقابين ) لابن الجوزي وهو كما نرون مجلد لطيف الحجم متين  
الورق حسن الخط ، ليس فيه ذكر للزمن الذي كتب فيه ، لكن يظهر من  
شكل خطه أنه كتب حوالي القرن العاشر وهو مع ذلك كثير التحريف والتصحيف  
وهذا ما جعل كثيراً من حكاياته غامضة لا يفهم لها معنى وفيه حرم قليل قد لا يجاوز  
الورقة أو الورقتين ، وهو مرتب على أربعة وعشرين باباً : الأبواب الأولى في  
ما هي الحماقة واختلاف العلماء في تحديقها واسماء الاحمق وصفاته والتجذير من  
صحبته ، إلى غير ذلك ، ثم سره المشهورين بالحمق من اسراء وقصة وقصاص  
ومعلمين وهكذا إلى آخر الكتاب . أما أن هذا الكتاب من الكتب التي ينبغي أن  
نطالع ويستفاد منها فهذا ما نحب أن نلته إليه :

ساحة هذا الوجود أيها السادة نشبه المسرح الذي تنل فيه الروايات . لكن في

---

(١) أفرد الخطيب البغدادي لهذه الطبقة كتاباً خاصاً سماه ( كتاب العقليين )  
وهو تحت الطبع . (٢) بعد المقابلة بنسخة الأمير زال القموص وأكمل النقص



دور التمثيل قوم يمثلون وقوم ينظرون ثم ينصرفون ، أما الناس في مسرح الكائنات  
 فهم ممثلون ومتمرجحون في آن واحد : يمثل قوم حتى اذا انقضى دورهم صعد الى  
 المسرح من يمثل دوره ، ثم يخلقه غيره وهكذا دواليك . ولا يوجد أحد في هذا  
 العالم لم يمثل دوراً تحدث به الناس وتروي خبره مستحيلين أو مستهجنين ، والقرض  
 من مشاهدة التمثيل سواء كان على المسرح الصغير أو المسرح العالي الكبير انما هو  
 العفة والاعتبار . يرى المرء الحنة في رغب فيها وروى اليته فينقر منها فالتوفيق  
 هو الذي ينظر الى الممثلين كلهم فينقطع ويعتبر والخذول من تمر به العرف فلم يكن  
 له منها حظ سوى النظر . حتى اذا مثل دوره قبح مثلاً واضح في الحفاقة والفقة  
 آية ونكالا . وكذلك العرض الاعظم من تأليف كتب الادب والتاريخ واخبار  
 الناس وما تضمنته الكتب المقدسة من القصص والامثال انما هو عرض صور المثلين  
 الماضين على انظار الممثلين الآتين فيجيد هؤلاء التمثيل ويحسنون الاقتداء ويحبتون  
 الخطيئات التي وقع فيها من كان قبلهم .

وان مؤلفنا الكبير الامام ابن الجوزي وضع عدة مصنفات في التاريخ والاخبار  
 وقد الرجال عرض فيها تحت مواقع انظارنا مشاهد لاسلاف الناس الماضين من  
 ملوك وأسراء وعلاء ودجالين . ثم وضع كتابه الادكيا فعرض علينا فيه مشاهد  
 رائعة من فطانتهم وذكائهم ثم عطف الى ( الحقيق والمفقلين ) فالف لهم كتابه  
 المذكور وعرض علينا مشهداً عجيباً من سخافتهم وهذيانهم يساعدنا على الانبهاه  
 لاعتنا قسطها من السخافة والفقة في الاقوال والاعمال .

ان ابن الجوزي في كتابه ( الحقيق والمفقلين ) انما اراد العمل بإرشاد القرآن  
 مدبه تعالى الى الاعتبار بافعال الحقيق والتحذير من مثل اعمالهم فقال تعالى « ولا  
 تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا » اي لا تقضوا عهودكم وتكونوا  
 كذلك المرأة المتاهية في الحقيق ( وهي ربطة بنت عمرو من اهل مكة ) كانت  
 تنص في غزلها حتى اذا احكمت فنه عمدت اليه فنقضته انكاثاً اي خيوطاً غير مقنولة  
 ان ابن الجوزي رجل الحجة الذي كان اذا وعظ ( طاشت الابواب والعقول وكثر

الولة والذهول ونطرح الناس عليه بذنوبهم معترفين وبالثوبة معلقين ) كما قال عنه  
ابن جرير لم يرد قط في كتابه هذا ان يضحكنا او يضحك علينا وقتنا بل انما اراد  
لنا العظة والتذكير فلا غلط في أقوالنا واحكامنا الى دركة هؤلاء الحدير . فلما سمعنا  
ابن الجوزي يقول في كتابه مثلاً : ( ان رجلاً كان يصلي فاخذ الحاضرون يصفونه  
بالصلاح فقطع صلاته وانفتحت اليهم وقال : ومع هذا انا سائم ) ليست هذه الحقة  
بعد ان نسمعها تورث نفوسنا قوة الاحتراس من التورط في مثلها : واذا سمعنا ابن  
الجوزي يقول ايضاً ( ان رجلاً مات له قريب فقيل له لم لم تخرج في جنازته فقال  
وعلمكم ان يكون منياً فأكره بنفسي ) يعني ان ملك الموت يراد من المشيعين فيذكر  
ويقبض روحه . ليست هذه الحكاية اجدر بان تسمى موعظة بالغة من ان تسمى  
نادرة مضحكة ففضيل في الحسن من ان نحلو حذو ذلك المفضل فتريب عن مواقف  
الشرف والبطولة حينئذ وهما . حتى كأن هذا الحرب او ذاك الحزن بقينا الا نطهر  
او نعصمنا من نصارى الاقدار .

فلنتنبه ايها السادة على هذا الخط الى تواور المقلين التي سأروي لكم منها نموذجان  
نقلنا عن ذلك الكتاب ولتأخذ منها غيرا تصلح بها نفوسنا الفاسدة وتقوم على حر  
نارها اخلاقنا المعوجة القاسية :

قال ابن الجوزي : ومن المقلين ( أزهري ) وكان ملازماً مجلس الأمير عمرو  
ابن الليث ويكثر من الكلام الذي لا طائل تحته . فقدم على الأمير رسول الخليفة  
من بغداد فقال الأمير لأزهري جلت بك يوم فسكت طويلاً حتى اذا عطس  
الرسول اراد أزهري ان يشتمه فيقول ( يرحمك الله ) فقال له ( صبحك الله ) فقال  
له الأمير : اليس قد تقدمت اليك بان لا تتكلم ؟ فقال له أزهري : تريد ان يرجع  
الرسول الى بغداد فيقول عنا انما قوم لا تعرف العربية .

قال وسأل الثموني رجلاً عن قاضي يدهم فقال : يا امير المؤمنين قاضينا لا يقيم  
واذا فهم وهم قال ويحك وكيف ذلك قال جاءه رجل وادعى على آخر باربعة وعشرين



درهم فاعترف الرجل بها فقال له القاضي اعطه ماله فقال له اصليح الله القاضي ان  
 حماراً اشتغل عليه بأربعة دراهم كل يوم فجعلت أخنى كل يوم درهمين حتى جمعت  
 مبلغ الدين في اثني عشر يوماً فلجعت الى هذا فلم أجده وبقي غائباً حتى اليوم فان  
 (١٢) يوماً حتى اجمع له اربعة وعشرين الدرهم فأعطيتها له فقال لك ذلك . ثم  
 حبس صاحب الحق حتى اعطاه ماله فضحك المأمون وعمره .

وقال : حدث عبد الله بن ابراهيم الموصلی ان الحليفة عبد الملك بن سروان  
 ارسل الى الحجاج رسولاً من الشام فدخل على الحجاج في ساعة مصيبة زلت به  
 بفقد صديق له فقال الحجاج ليت الناس يعرفني بايات فقال الشامي اقول : قال قل  
 فقال : ( وكل خليل سوف يفارق خليله . يموت او يصاب او يقع من فوق البيت .  
 او يقع البيت عليه . او يقع في بئر . او يكون شيئاً لا تعرفه ) فقال الحجاج لقد  
 سلبتني عن مصيبتني بأعظم منها في امير المؤمنين او وجه منلك رسولاً .  
 قال : وعاد سلب الدولة من امض حروبه منصوراً فدخل عليه الشعراء ومعهم  
 رجل شامي قائده :

وكانوا كفاراً وسواساً حلف حائط وصصكت كنور عليهم ناسفاً  
 فأمر باخراجه فقام على الباب يبكي ففرق له وأسر برده وقال له مالك يبكي  
 قال ( قصدت مولاي بكل ما اقدر عليه . اطلب منه بعض ما يقدر عليه فلما خيب  
 املي وقاباني بالخوان قلت قسي فكيت ) فقال له سيف الدولة : ويلك من يكون  
 له مثل هذا الشتر الحسن يكون له ذلك النظم البارد ! ولم املت قال ( ٥٠٠ ) درهم  
 فأمر له بالف .

قال : وضجر بعض الثبان الوارئين الحمقى بالله الكثير وأحب اتلافه بصرة  
 فاستشار اخوانه بمهمة تجارة يشتد بها ماله فقال له واحد اشتر الثمر من الموصل  
 وبسه في البصرة وقال آخر اشتر ابر الحياطة واسكها حديثاً ثم بعه وقال الثالث  
 الاحسن ان لشري بضائع تبيعها لبدو وتأخذ حوالات على الاكراد . ثم تبع

للاكراد وتأخذ منهم حيلالات على اليد وهكذا فأتعبه ما أشار به الآخر فلم  
يخض عليه سنة حتى أقبل.

قال ابن الجوزي رحمه الله : قيل لابي العبر لقد أسرع اليك الشيب فقال  
وكيف لا يسرع الي وانا اجالس ( ابن حمدان ) الذي يملك ألف ألف درهم ومع  
هذا فقد عطس يوماً فقلت له يرحمك الله فقال سمع الله من حمده ( وكيف لا اشيب  
من شحاب الدهر )

قال وكان بعض الادهاء ابن متخلف ( اي احمق ) كثير الكلام فقال له ايوب  
يوماً لو اختصرت في كلامك قال نعم . فقام يوماً وقال له يا أبت اقطع لي حياضة  
فقال له ايوب لا أعلم ان في الشب شيء يسمى حياضة يا بني قال لي اما قلت اختصر  
في الكلام فأنا أريد بالحياضة الحية والمراغة ( لكن هذه الحكاية ينبغي ان لا تنوش  
علينا أسر الاستماع والاستفادة من الصحة ) . قال قال ابو العباس سألت رجلاً مطوياً  
المحبة ايش هذا اليوم من شهر رمضان ؟ ففكر طويلاً ثم قال لا أدري والله انا  
لست من أهل هذا البلد . انا من دير العاقول ( على بعد ٥ فرسحاً من بغداد )  
قال قال الحافظ دخلت الكوفة فبينا انا اطوف في شوارعها رأيت شيخاً ذا هيئة  
جالساً على باب داره ومن جانب الدار صباح فقلت له ما هذا الصباح يا عم ؟ قال  
جار لنا اتصد ببلغ الحرجح الى موضع شافرواته فأت ( يريد ان المضطج وصل الى  
شربانه فقطع فتراف دمه فأت ) .

قال وسمع بعض الخلق قوماً ينشأ كرون الموت وأهواله ففسدكم في الحديث  
ثم هز رأسه حزناً وقال : لو لم يكن في الموت إلا ان المير لا يقدر ان ينفس لكمي  
قال واختلف قوم في ايها الافضل ابو بكر أو عمر فقال أحدهم عمر قلوا له  
وكيف علمت ذلك ؟ قال لانه لما مات ابو بكر مشي عمر في جنازته . ثم قامات  
عمر لم يمش ابو بكر في جنازته .

قال وجاء رجل الى آخر يقاضاه ذراعه فاطله وفي آخر الامر حلف له انه  
اذا جاءه شداً لا يذهب الا وهي معه فجاءه غداً فلم يعطه ايها فقال ألم تحلف ؟ قال









# أخبار المحقق والمفتي

للامامة الخافض أي الفرح عبد الرحمن بن الحوري  
المتوفى سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله

\*\*\*

قد أبو فراس

روح القلب بطن الحرب      عاهلا من سر جد  
أمرح به سرح هذا الفصل      والمفرح أحيانا حلاء القمل

-----

يطالب من محل صلاح الدين القدسي

دمشق الشام - سوق الجديدة

رقم صندوق البريد ٢٠٧

حقوق الطبع عن هذه النسخة محفوظة

49146

طبع في مطبعة زين الدين عام ١٣١٥





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام جمال الدين ابو مروح عبد الرحمن بن علي بن محمد  
ابن علي خوري حمد لله الذي عصى لانهما حزيلاً وقيل من الشكر  
قليلاً وفضل على كثير من خلق تفضيلاً وصلى الله على سيدنا محمد الذي  
لم يجعل له من خلقه عدلاً وعلى آله وصحبه تسليماً واصيلاً .  
وبعد فلي لا شرعت في جمع أخبار الادكياء وذكرت بعض  
المفول عنهم ليكون مثلاً بخيرى لال حار الشجعان نعم اشجاعة  
آثرت ان اجمع اخبار الحق وبعين ثلاثة اشياء :

الاول ان العاقب اذ سمع حصارهم عرف قدر مدوهم له مما  
حرموه لحته ذلك على الشكر روي عن الحسن انه قال خلق الله عن  
وحش آدم حين خلقه فأخرج نخل الحة من صمغته اليسرى وأخرج اهل النار  
من صمغته اليسرى فذهب على وجه الارض منهم الاعمى والاصم والمستل  
فقال آدم يا رب الاساويت بين ولدي قال يا آدم اني اردت ان اشكر

وعن محمد بن مسلم أنه قال : تكلم رجل في مجلس ابن عباس فكثر  
الخطأ قال عت عبد الله بن عباس إلى عبد له فاعتقه فقال له الرجل : ما سبب  
هذا الشكر ؟ قال : دأب بحلي الله مثلك

والثاني أن ذكر المنعنين بحث المتبعض على تقصير السبب الغفلة إذا  
كان ذلك دحلا تحت الكسب ومامله فيه أريضة وما إذا كانت  
العملة محمولة في الطباع فانها لا تكاد تقبل التغيير .

وثالث : أن روح لانس قاه سطر في سير هؤلاء المحوسين  
حضورهم يوم القسمة فالرأس قد تم من التدوير في حد وترتاح إلى  
بعض المساح من اللبؤ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظة  
ساعة وساعة . وعن حفظة الكاتب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر  
لجنة والبروك كأننا رأينا مني عن طرحت يوم فأتيت أهلي فصحكت  
معهم فوقع في نفسي شيء فقلت أناكر فقلت أني قد تأفقت قال وما ذاك  
قلت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حبه وانك كأننا رأينا  
رأى عين فأتيت أهلي فصحكت معهم فقال أبو بكر أنا فعل ذلك  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا حفظة  
لو كنتم عند أهليكم كما تكونون عدي ص حكمة الملائكة على فرشكم  
وفي الطريق يا حفظة ساعة وساعة . وقال علي بن أبي طالب روحوا  
قلوب و صلو لها طرف حكمة فان كائن الابدان وفلا ايضاً :  
ان هذه القلوب مثل كائن الابدان فتمسوا من الحكمة طرق . وعن  
اسامة بن زيد قال : روحوا القلوب نعي الذكرو . وعن الحسن قال : ان

هذه القلوب تحيي وتوت هذا حيث فاحملوها على الساقلة و ذامات  
 وحملوها على ارضه . وعن زهري قال كان رجل يجالس اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثهم فاذا كثروا وثقل عليه الحديث  
 قال ان الادمي يحفة وقلوب حمصة فهاثوا من اشعاركم  
 واحاديثكم فقال ابو الدرداء في لاسنحهم يعني بعض البطل كراهية  
 ان يحسن عليها من حق ميثم . وعن محمد بن اسحاق قال كان ابن عباس اذا  
 جلس مع اصحابه يحدثهم ساعة ثم قال حمصونا وانحد في احاديث العرب  
 ثم يعود يفعل ذلك مراراً . وعن الزهري انه كان يقول لاصحابه  
 هاثوا من شمة ركة هاثوا من حديث كة فان الادمي يحفة والقلب  
 حمض وقال ابن سعد كان الزهري يحدث ثم يقول هاثوا من ثلثكم  
 هاثوا من اشعاركم ويصوي في بعض ما يق عليكم وتانس به طاعكم فان  
 الادمي يحفة والقلب حمض . وعن مالك بن دينار قال كان الرجل  
 ممن كان قدامك دثقل عليه حديث قال ان الادمي يحفة والقلب حمض  
 فهاثوا من طرف الاخبار

قلت وما زال العلماء والافاضل بمعهم المديح ويهشون لها لانه تحم  
 النفس وتزيح القلب من كد الفكر وقد كان شمة يحدث فاذا رأى  
 المرید النحوي قال انه ابو زيد

( استعجبت دهر نعم ما كلمك والدار لو كلمت ذات حمار )

وقد روي عن ابن عاتكة احاديث ملاحاً في بعضا رث وان رجلاً  
 قال له يأتي من مثلك هذا فقال له . ويحك ام ترى اسابدها واحد



من رويت عنه الا هو فصل من جميع اهل زمان وشككم ممن قبح  
 باطنه فرائي ظاهره و من باطن القوم فوق صاهرهم . ووصف رجل من  
 السائل عند عبد الله بن عائشة فقال هو خذ كله فقال . فقد صدق على  
 منه المرعى وقصر له طول سعي ولو فكها بالانتص من حال الى حال  
 تنفس عنها صيق العقدة وراجع الجذب بنشاط وحدة . وعن الاصمعي قال :  
 سمعت الرشيد يقول السواد تشعب الادغال وتنتق الاذان . عن  
 جديس سعة انه يقول لا يجب الملاح لا ذكر ان ارحال ولا يكرها  
 لا مؤنتهم . وعن الاصمعي قال نشدت محمد بن عمران لتبيني قاضي  
 ندبة وما رأيت في القضاة اعقل منه :

يا ايها السائل عن متربي      نزلت في احد على نفسي  
 ينفذو علي الخبز من خازن      لا تقبل رهن ولا يسي (١)  
 آكل من كبسي ومن كسوتي      حتى لقد أوجعني ضربي  
 فقد كتبه لي قمت اصحك الله ان يكتب هذا الاحداث  
 فقال ويحك اكتبه من لا شرف يعجزهم ملاحه

### ﴿فصل في﴾

فقد بان مما ذكرنا ان نفوس العلماء تسرح في مسح لاهو الذي  
 يكسها ثوبا للحد فكأنها من جذم تراب اهل ابو فراس  
 ارواح القلب ببعض اهزل . فتجاهلاً مي تغير جهل  
 [١] من السنن وهي النجاة

مرح فيه مزج اهل الفضل . و طرح احبائه حلال العقل

### فصل ر

قال قنل ذكر حكايات الخفي وانصبيين يوحس الضحك وقد  
روى عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرحل يتكلم بالكلمة  
يصحح بها حسنه يروي بها بعد من الثريا فاحواب به يحول على انه  
يصححهم بالكذب وقد روي هذا في حديث مفسراً اوين بلدي يحدث  
الناس في كذب يصحح الناس او قد يجوز الانس ان يقصد صحته اشخص  
في بعض الاوقات في افراد مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
انه قال لا تكلم رسول الله لعله يصححك قال قلت لو ريت ابنة ريد  
امراة عمر سئتي امة فوحات عنها فصححك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانما يكره المرحل ان يجعل مائة اصحابه ساس لاهل صحته لا يدم  
فديه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحح حتى تبدو بوحده وانه يكره  
كثيره لما روي عنه عليه السلام انه قال اكثر الصلح نمت القلب  
والارتجح الى مثل هذه الاشياء في بعض الاوقات كالملاح في القدره

### فصل ر

وقد قسمت هذا الكتاب اربعة وعشرين باباً وهذه تراجمها  
الباب الاول في ذكر الخلق ومعه  
الباب الثاني في بيان الخلق عرفة

الباب الثالث في ذكر اختلاف الناس في الحق

الباب الرابع في ذكر اسماء الاحق

الباب الخامس في ذكر صفات الاحق .

الباب السادس في اتحد من صحة للاحق .

الباب السابع في صرب العرب امثل من عرف حقه .

الباب ثامن في ذكر خاار من صرب امثل بحقه وتعقبه .

الباب التاسع في ذكر جمعة من العقلاء صدر عنهم فعل حتى .

الباب العاشر في ذكر المغفلين من القر . .

الباب الحادي عشر في المغفلين من رواة الحديث وتصحيحه .

الباب الثاني عشر في ذكر المغفلين من القصة .

الباب الثالث عشر . . . . الامراء ولولاة .

الباب الرابع عشر . . . . الكتاب واحجب .

الباب الخامس عشر في المغفلين من المؤدين .

الباب السادس عشر في المغفلين من الائمة .

الباب السابع عشر . . . . الاعراب .

الباب الثامن عشر في من قصد المصاحفة والاعراب من المغفلين

الباب التاسع عشر في من قال شعرا من المغفلين .

الباب العشرون في المغفلين من القصة .

الباب الحادي والعشرون في المغفلين من المتريدين .

الباب الثاني والعشرون في ذكر المغفلين من المغفلين



الباب الثالث والعشرون في ذكر المغفلين من الخاكة  
الباب الرابع والعشرون على الاطلاق

\*\*\*

### الباب الاول في ذكر الخاكة ومعناها

قال ابن الاعراب الخاكة مأخوذة من حقت السوق اذا كدت  
فكانه كاسد العقل ولاني فلا يشور ولا يلتفت اليه في امر حرب  
وقال ابو المكارم اذا سميت لغة احمق لانها تكدت في سبيل الله  
وطريق الابل قال ابن الاعرابي . وهو سمي لرجل حقي لانه لا يميز  
كلامه من دعوته.

### رثه فصل

وقد ذكرنا ما يتعلق بالامة في هذا الاسم ولا يظهر المقصود الا  
بكشف المعنى فنقول :

معنى احمق والتفصيل هو الخط في الوسيلة والخرق في المصداق  
مع صحة المقصود بخلاف احمق منه عسارة عن خذل في الوسيلة  
والمقصود جميعاً فالاحق بمقصوده صحيح ولكن سلوكه الطريق فاسد  
وروبته في طريق الوصول الى العرض غير صحيحة والحمق  
اصل اشارته فاسد فهو يمار ما لا ينجح ويبين هذا ما سنذكره عن بعض

المعنيين في ذلك ان صرنا احد من امير فصر من يعق رب المدينة  
فقصود هذا الرجل حفظ الطائر .

\*\*\*

المسألة الثانية

في ان احق عمرية

عن ابي اسحاق قال اذا بيعت ر غيب وقر فصدق ود بيعك  
ان فقر استغنى فصدق ود بيعك ان حب مات فصدق ود بيعك ر  
احق استفاد عقلاً فلا تصدق . عن ابي يوسف القاضي قال ثلاث صدق  
ثلاثين ولا تصدق لواحدة . قيل لك ان رجلاً كان معك فو رى  
حرف حاصلة مات فصدق وان ولد لك ان رجلاً فغيراً حرج الى بلد  
وولد ملاً فصدق وان قيل لك ان احق حرج الى بلد فسته د عقلاً  
فلا تصدق . عن الاورد عي . يقول المعني . وبن اعلى من مرمر  
عليه السلام . يا روح الله بك تحيي الموتى . نعم رب انما قبل وتبري  
الاكمة قل نعم رب الله قيل في دو . حق قل هذا الذي عري .  
قل حمير من محمد لادب عبد للاحق كانت في صول حبل كلما  
رداد رية رد مررة . ول الموم . تدرود مخرى بيني وبين امير  
المؤمنين هرون الرشيد اكل بي اليه د فحدث مسد عليه فقل  
اعرب يا احق فالصرفت مغضباً وه ادخل اليه ايماً فكتب ابي رقعة  
يقول :

بيت شعري وقدة ذي بك معك  
 ان تكسر خند فمك عفا  
 فمرت اليه فقال : ان كان لذنوبك فقد استعمرناك و ان كان  
 لك فقد عمرناه فقلت له : قلت لي يا احمق ولو قت لي يا ارحم كان اسهل  
 علي فقل ما عرو بينهما فقلت له : الرعونة تتولد عن الفساد فتلحق  
 الرحن من صول صحتين ود ورفهن وصاحب تحول ارجل زالت  
 عنه واما الحلق فانه غريزة و يشد بعض احكام  
 وعلاج لا بد ان يسر حفظا حين تمتل من علاج اعقور

\*\*\*

### الباب الثالث

#### في ذكر اختلاف الناس في الحلق

وقد ذكرنا ان الحلق قد في العقل و في الدهن و ما كان موضوعا  
 في اصل الجوهر فهو غريزة لا يسميها الأدب و انما ينتفع بالرياضة  
 و الأدب من اصل جوهره سليم فتدفع الرياضة العورض المضادة  
 و بعد من اسس يته و تولى في العقل و جوهره و مقدما عطا و معه و بها  
 يتصور احمق : قيل لا يراهيم خطا ما حله الحلق فقل : ما شئني عندك  
 له حد و تلا عمر هذه الآية : ما غرت بك الكريما قال الحلق يارب  
 وقال علي عليه السلام : ليس من احد الا وفيه حكمة فيه يمشي وقال  
 ابو لدردا : كل حلق في ذات الله و قول و هب بن مسه : حلق



حقه . وسئل بعض الأعراب ما الفرق بين الأحمرق والأحرق ؟ فقال  
الأحرق مثل الخبز على رأس الثور والأحرق هو مثل الخبز الذي هو  
أسفل الثور فبينهما من حودة في حرقه ما بين هذين . والعرب تقول :  
أحرق ما يتوجه إلى ما يحس أن ياتي له نطف . والأحرق هو الذي يحرق  
لأشبه . ولا يحس له ما في . ومن أسماء النار : دوت ، الحرق . نورها :  
الحرق ، الدفلس ، الخذل ، الموحا ، القرقع ، الداعكة ، الرطيشه .

\*\*\*

### الباب الخامس في ذكر صفات الاحرق

صفت الاحرق تنقسم الى قسمين أحدهما من حيث الصورة  
والثاني من حيث الحاصل والافعال .

#### « في ذكر القسم الاول »

قال الحكماء : اذا كان رأس صغير أردني الشكل دل على ردة  
في هيئة الدماغ . قال جالينوس لا يولد صغير لرأس سته من دلالة على  
ردة هيئة الدماغ . وإذا قصرت رقة دلت على ضعف الدماغ وقوته ومن  
كانت يديه غير متناسبة كان ردينا حتى في همتة وعقله مثل الرجل  
العصم النفس انقصير لا يصير . يستدرك الوجه العظيم فمما الصغير امامه  
اللحم الحبة والوجه والحق ورحلين فكان وجهه نصف دائرة . كذلك



اذا كان مستند الرأس والنجية والكنس وجهه شديد الحلق وفي عذبه  
 بلاذة وحرارة فهو يضاً من بعد الناس عن الخير فان جعلتاه مودوح  
 مبدار، هل كانت العين داهية في صول الناس فصحها مكارص  
 واذا كانت العين عظيمة مرتعدة فصحها كسلان بطال احق بحس  
 للنساء والعين الزرقاء التي في ردة كثر رعمان تد على ردة  
 الاخلاق حداً والعين مشبه لأعين القر تد على احق و د كانت  
 العين كأنها نائمة وسافر الحس لاصي فصاحبها احق واذا كان الحس  
 من احين مكسر او متلون من غير علة فصاحبها كذاب مكابر احق واشعر  
 على السكهم والحق يدل على احق والحق والحق صدر و حلق  
 تد على قلة الفطنة ومن صلت عقه و رقت فهو صريح احق حس  
 ومن كان فيه ما يشبه هو قديم الفهم ومن كان عارط اشبه هو  
 احق عليه الطبع ومن كان شديد استدارة الوجه فهو جاهل ومن  
 عضمت دنة فهو جاهل صويل العمر لو حسن الصوت دليل على الحق  
 وقلة الفطنة والحم الكثير الصلب دليل على غلط الحس والفهم والعاوة  
 والحم في طول اكثر ومن العلامات التي لا عني صول نجية هل  
 صاحبها لا يتخلو من الحق ومن روي انه مكتوب في التوراة ان اللحية  
 يحرمها من الدماء من فرط عليه صوف قل دماغه ومن قل دمه هل  
 عقه ومن قل عقه كان احق هل بعض احكم الحق سمع بحجة  
 من ضات حيه كثر حقه ورأي بعض الناس له حل حيه صوية فقال  
 والله لو حرحت هذه من بر ايس . وقال لأحمد بن قيس ذ

رأيت الرجل عظيم صامة صويل للحية وحك عليه ما رآه ولو كان أعمى  
 ابن عند شمس وقال معوية برحمن عتب عليه كنه في شهادة عليك  
 في حركات وسجدة عقلت ما راد من صول خيلك وقال عند الملك من  
 مروان من صحت خبته فهو كوثج في عقله وقال غيره من قصرت  
 قامة وصمرت هم وصحت عليه خفياً على المسلمين من مزود في  
 عقله ومن اصحاب مرسة اذا كان الرجل طويل القامة والحية  
 فحك عليه بالحق واد انضف الى ذلك ان يكون رأسه صغيراً فلا  
 تشك فيه وقال بعض الحكماء موضع العقل لدماع وطريق الروح  
 لأنف وموضع الرعونة صويل للحية وعن سعد بن منصور انه قال  
 قات لا من ادريس رأيت في الام من في حقة قال نعم ربه  
 صويل للحية وكان حقيق وعين من سيرين به قال اذا رأيت  
 رجل طويل للحية فاعلم ذلك في حقه قال زيد بن به مراد  
 خبة رجل على فمته لا كان مراد به غصن من عقبه  
 قال بعض شعراء

اذا عرست نهى خبة وضالت فصارت الى سرته  
 فقصان عقل الفتى عندما تندر مراد في حيته  
 ومن صفات الاحق صغر الاذن ويعرف الاحق منبه وتردده  
 وكلام الاحق اقوى الادلة على حقه

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال سميت ابني بهدي دوس من عيانه  
 ركب في جمعه بسيرة ليظن قد حل مفاجاة فأخرج كل من كان هت

من الناس وبقي وحلال جميعاً عن بعض الأعراف يرى مهدي أحدهما هو  
دهش لا يمشى فقال: من أنت؟ قال: أنا أباقل ويك من أنت؟ لا تدري  
قال: لك حاجة؟ قال: لا أقال: أخرجوه أخرج أنه نفسه ودفع في قصده فلما أخرج  
ول غلامه اتبعه من حيث لا يدرى عن أمره ومهنته وبإحالة حاكماً  
أخرج أعلام ينفوه ثم رآى لا آخر وسد طقه فأخاه بقلب قوى وسر  
حري فقال: من أنت؟ فقال: رجل من أهل أرحل دعوتك قال: فما  
حكيتك إلى هنا؟ قال: جئت لأنظر لهذا الرجل الحسن ونعمه ما سطر  
وأكثر من الدعاء لأمير المؤمنين بطول مدة وثمة الجمعة وثمة العز  
والسلامة قال: لك حاجة؟ قال: نعم خطبت ابنة عم لي فردني يومه وقال  
لأمال لك والناس يرغبون في المال وثأهم مشغوفون وقد مرت  
لك خمسين ألف درهم قال: حمدي لله فداك ما مير المؤمنين قد وصلت  
فأحرز الملة ومننت قاعظمت الملة فممن منه في عمرك أكثر من  
ما صبه. وآخر بأملك غيراً من أولها وبمتحك بما أكرم به وإنه مع عيتك  
بك فأمر أن يجعل صسته ووجه بعض خاصته معه وهو سائل عن  
مهنته فإني أخاله كاتباً قال: رسول فقال: وحديثه حاكماً وأخبر الآخر  
قال: وحديثه كتب فقال المهدي: من علي بحصة حالك والكتاب  
وقد روي عن معاوية أنه قال لأصحابه: أي شيء ترفعون لأحمق من  
غير مجاورة؟ فقال بعضهم: من قبل مشيته ونظيره وتردده وقال بعضهم  
لا بل يعرف حمق الرجل من كسبه فخش خشته فيهم يحوصل في  
حديث الحق إذ صاح رجل أرحل يا أرحل فوب قدما به معاوية فادرجل

عليه رقة مؤورده ساعة ثم قال ما لي من قص حادثة فقال ما لي لا اري  
 الهدد ام كل من الحاشي قد لوانا غير المؤمنين لا امر كما قلت  
 ومن الشافعي **في قوله** اذا رأت ارجل خاتمة كبير وقصه صغير قد  
 رجت ما قل واذا رأت قصته قبيلة وقصه كبير فذاك عاجز واذا رأت  
 السكت دوتة على بصره فليس بكتاب وذا كانت على يمينه وقلته  
 على دمه فذاك كتاب

وقد ذكر القسم الثاني

وهو يتعلق بحاصل ولا فاعل من ذلك ثلث بفره في اموات  
 وثمة من لا مرفه ولا يجره ومنها انه لا مودة له ومن المعجب وكثرة  
 الكلام قول بولدره لا يعرف ارجل وقصه وحده من كان مع  
 ذلك فانه لا يبين صفة بهر اذ رأيت فيه ثلاث حاصل المعجب وكثرة  
 المدح في الامعة من بعد على ساس فيما يفي مثله من ذلك من سلامة  
 الخلق ومن عمر من عند الله ما عذمت من الاحق فان تعلم خدين  
 سرعة الخوب وكثرة الامت وتكلم وجعل عند معاوية فأكثر  
 كلام فضجر معاوية فقال انكث فقال وهل تكلمت ومن  
 علامات لاحق حود من صلاوة العقل لا بد ان يحرك اي  
 اكتساب شيء من العلم وان قيل قد ساس ومن يحصل شيئاً من  
 العلم دل على الحق قول الأعمش اذا رأيت الشيخ ليس عنده شيء من  
 العلم أحببت ان اصغره

كان عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طاب صديقاً  
لنوبيد ياتيه ويؤاخره ثلث يوماً ثم ان يمشي دونه لآل فقال  
أصلح الله الأمير رجل من أحوالك من شرف تقرب قدمه مارباً فاحب  
السلام عليك فقال دعه فقال عبد الله وما عرفت نزل له فحصل نحن على  
الملك فادع نسيب يوضع عليه ويسير على رجل واحد ففعل ثم قال  
انذن له فاذا هو رجل له هيئة ورجل عريه اثر السجود وهو معتم قد  
رجل لحينه فسلم ثم قال أصح الله الأمير قدمت مارباً فذكرت ان  
أحورك حتى قصي حقلك فقال حرك الله وبارك عليك ثم سكنت  
عنه فلما انقضى الوليد فقال يدخل من حمت اقرأ قال  
لا كانت شمتت عنه شواغل فل حقت من سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومعه واحدته شيتة قال لا كانت شمتت عن  
ذلك شواغل قال فحدثت العرب وأشبهه قال لا قل فحدثت  
هل أحذر ومعه حبك قال لا قال فحدثت امير وآدب قال  
دشني ما صلتته فروع الوليد لمسلمين وقال شهدت فقال عبد الله  
ابن معاوية سبحان الله قال لا والله ما معني في الدنيا خد فلما رى ذلك  
الرجل حرج وقبلوا على أعينهم.

ومن حصل الاحق فرحه بالكذب من مدحه وثأره وتصيبه ومن  
كان غير مدح حق لذلك عن حسن انه يقول حقق العمل حلف  
الاحق قديس بلث وقال ريد من خالد ليس احد حق من عني قد من الفقر  
وفقر قد آيس من الفنى وقال الاصمعي : اذا اردت ان تعرف عقل



لرحل في محس و حد حداثه تخديث لا صل له فـ رأيتـه أصفى اليه  
وقبه و علم به الحق و ان انكره فهو عاقـ .

وقل بعض الحكماء من أخلاق حقيق العجلة . والطفه . والحد .  
و مرر و المحور و اسفه و احب و التواني و خيرة و العلم و ضياع  
و التفرص و العقه و السرور و حيلاء و المحر و المكر . ان استغنى بطار  
و ان افتقر قط و ان فرح شر و ان دل فحش و ان شئ نحل و ان سأل  
ليح و ان قال له حس و ان قيل له لم ينفقه و ان صحت بهق و ان سركي  
خار . و ان بعض الحكماء يعرف للاحق ليست حصل الغضب من  
غير شيء و لا عصب في غير حق و كلام من غير مبععة و الثقة بكم  
احد و فشاء السر . ان لا يفرق بين عدوه و صديقه و يتكلم ما يخصر على  
قلبه و يتوهم انه عبق الس و هو الو حاتم من حبر اذ يظن علامة  
الحق . سرعة خواب و زنة الشئ و لا فرط في اصحابك و كثرة  
الاتبعات و ربيعة في الاحبار و الاحتياط بالاشرا و الاحق ان اعرضت  
عنه عم و ان اهدت عليه اعتر و ان حامت عنه حبل عابك و ان  
جهت عليه حبل عابك و ان احلت اليه امر اليك و ان شئت اليه  
احسن ايت و اد حمته نصف منه و بصلحك اذا اقصته . فـ ان اتلى  
وصحة للاحق في اكثر من حمد الله على ما وهب له مما حرمه ذلك قال محمد  
السامي

ان حبس تـ في الأذنب جليسه من قوله في نص  
بعض حال عند حال ارضى و منه يرضى عند حال الغضب

عن أبي الحسن في الحديث من صحة لا محذور

قال عليه السلام لا تؤاخي لأحق فانه بشر عليك ويخبر نفسه  
فيحطى ورث يريده ان يشعث فيضرك وسكوتة خير من نطقه وبعده  
خير من قرينه وموتة خير من حياة. وروى بن زياد قال لي اي  
ابن ارم هن اقل وحاسبه واحتب حق وفي ما حاست احمق فقلت  
لا وحدثت بعض في عقلي. عن عبد الله بن حبيب قال اوحى الله  
عمر وحي الى موسى عه السلام لا تعصب على اتقى ويكثر منك  
وعن حسن قال هجران الاحمق قرينة الى الله عمر وحي. عن سهل  
ابن موسى قال ثلاثة لا ينتصف بعضهم من بعض حاسم من حق  
وشرف من دين وور من فخر وكذلك روي عن الاحمق بن قيس  
انه قال قال السليل بن احمد الساس اربعة رجل يدري ويدري انه  
يدري فذلك عالم محدود ورجل يدري وهو لا يدري انه يدري فذلك  
سليم قد كره. ورجل لا يدري وهو يدري انه لا يدري فذلك صاب  
فعلوه. ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك احمق فافضوه  
وقال ايضا الساس اربعة فكلم ثلاثة ولا تكلم واحد ورجل يعلم ويعلم انه  
يعلم فكلمه ورجل يعلم ويرى انه لا يعلم فكلمه. ورجل لا يعلم ويرى انه  
لا يعلم فكلمه ورجل لا يعلم ويرى انه يعلم فلا تكلمه. قال جعفر بن محمد  
الرجال اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذلك عالم فاعلموه. ورجل  
يعلم ولا يعلم انه يعلم فذلك متهم فاجنبوه. ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذلك  
جاهل فاعلموه. ورجل لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم فذلك احمق فاجتنبوه  
وقد روي عن ابو يوسف القاضي انه قال الساس ثلاثة مجنون ونصف

محبوب وعاقب ولم تجبور فانت معه في راحة وأنا العاقل فقد كعبت  
 مؤنته. عن الأعمش أنه قال معاذة لأحمق نذبح في نذبة. عن عبد  
 الله بن دود الحارثي أنه قال كل صديق ليس له عقل فهو أشد مايت من  
 عدو. عن ثعلبة بن أحرث أنه قال النظر إلى الأحمق سحبه عين  
 وسمعه يقول "يأني على الناس زمان تكون الدولة فيه للأحمق" وعنه أنه  
 قال لأحمق سحبه عين باب أو حصر. عن شعبة بن قيس بن عوف بن قيس بن  
 حسان قال مع من هو ذل عقلا منا ذهب ذلك القليل فاني لأرى رجلا يحلس مع  
 من هو اقل عقلا منه فأمنقه. قال بعض الحكماء مؤنة الله قبل على  
 نفسه ومؤنة لأحمق من س. من لا عقل له فلا دين له ولا آخرة.  
 قال حكيم آخر ليس كل أحد يحسن يعامل الأحمق وأنا أحسن  
 أعامله قبل له كيف؟ قال نعم حتى يفت الحق بعينه اذ متى أعطيته  
 حقه صاب وهو كثر منه ونشدوا

إتق لأحمق ان تفجعه      انه الأحمق كاشوب الخاق  
 كل دقت منه جنة      خرقة الريح وهنا فالخرق  
 أو كصدع في حاج وحش      هل ترى صدع زجاج يرتق  
 كجدار السوق ان افتضته      ربح الناس ورا حاع نهق  
 وعلام سواد سمته [١]      سرق الناس وان يشع فسق  
 واذا عاقبتة كي يزعوى      فسد المجلس منه بالخرق

# الكتاب الرابع

في ضرب العرب المش من عرف حقه

العرب تضرب المثل للأحق تارة عن قد عرف حقه من الناس  
وتارة ما ينسب إلى سوء الدبير من البهائم والطير وتارة ما لا يقع منه  
فمن وسكن لو تصور له فعل كان ما ظهر منه حقا .

فقد ضربهم المش من قد عرف حقه . فمن له هلال مسكرى  
تقول العرب : أحق من هنته أو ساق أحمره أو أحق  
من حدته أقبل هو رجل بعينه وقيل هو الصغير الأدنى . هيف الرأس  
القبيل الدماغ وكذلك يكون الأحق وقيل حدته امرأة كانت تحت  
يكوعها . وتقول العرب : (أحق من أبي عثال) أو أحق من  
نجي . (أحق من مجل من سم) أو أحق من حجة أو هو رجل  
من بني الصداء . أو أحق من بيس أو من ملك من ولد ماء . ومن  
عدي بن حباب . (أحق من المهوره إحدى حدمه) .

وأما ذكرهم للنهائم ومولون : (أحق من الضبع) أو (أحق من  
أم ناسر) أو أحق من نعمة على حوص الأنها داودت لها . أكت  
عليه ولا تشني . (أحق من دنة الأسم تدع ولده وترضع ولد  
الضبع) .

وأما ذكرهم الطير فيقولون : (أحق من حمامة) لأنها لا تصلح  
عشا وربما سقط بيضا فأنكسر وربما باضت على الأوتاد فيقع البيض

والأحق من له ملة الأنبياء إذا مرت بيض غيرها حستته وترك  
 بيضه. أحق من رحمة. والأحق من عقق لأنه يضيع بيضه  
 وورثته. أحق من كروا الأله أرأى ما سقط على الصريق  
 فيأخذونه.

ومن الموصوف بأحق من الحبوب الحار والنعجة وال  
 والطاوس ورافة.

وما صربهم مثل من لأفعل له كقولهم أحق من رحمة أو هي  
 المسئلة حقة لأنها تفتت في مجاري السيل.

\*\*\*

الابن

في ذكر أحمر من صرب مثل تحمقه ونعميله

هؤلاء يفسحون في حال ولد.

ثم هم "هقيقة" وسمة يزيد من زور وقال ابن مريوان أحادي  
 قيس بن ثعلبة ومن حقيقه به جعل في عقه قلادة من ودرع وعد م  
 وحرف وقال أحسن من من نسي فماتت دبا لعروب به فحوات قلادة  
 ذات لبلبة من عتقه حقيق أحبه قلبه صحيح قال يا حي الأت من أن  
 واصل أميراً فجعل ينادي : من وجدته فهو له فقيل له : فلم تشده  
 قال فأتيت حلاوة الواحد في رواية من وحده فله عشرة فقيل له لم  
 فعلت هذا قال للوجدان حلاوة في القلب



واختصمت طفاوة وبو راس في رجل ادعى كل فريق انه في  
مرافقتهم فقال هسمة حكمه ان يبقى في الموضع طفا هو من طفاوة  
ون راس هو من راس فقال الرجل ان كان احكم هذا فقد رهدت  
في الديوان وكان ادعى عنما جعل يختار المرسي للسماء يحيي الماربل  
ويقول لا اصلح ما فعله الله.

ومهم "بو عبش" وهو رجل من خزاعة كان يبيع الكسوة واجتمع  
مع قصي بن كلاب بالاضافة عن الشرب فلما سكر اشترى منه قصي  
ولاية البيت وقرى خمر واحد منه فادبته وضربها في مكدة وقال يا مشر  
قرش هذه مديحة بيت بيمك اسمعيل ردها الله عليك من غير عدول  
دو وفاق بو عبش فده فبين الله من بني عبش او احمر من  
اني عبش او انا حق من بني عبش . قول بعضهم

باعت خزاعة بيت الله ادسكرت نزع حر هنت صفقة ادي  
باعت سداتها بالخر وقرصت عن انقاء وصل البيت والادي  
ثم جاءت خزاعة فقالوا قصيا فاعلمهم .

ومهم "شيخ هو" وهي قبيلة من عبد القيس واسمه عبد الله  
بن بيدة وكانت ياد تعير بعسو فقال رجل منهم بمكانة ومعه ردا  
حرة فمدى الا انني من يود من يشتري مي غار اعسو بردي هدين  
فقام عبد الله بن بيدة فقال : يا وقر باحدها وا تدي بالآخر وشهد  
الا يادي عليه اهل القبائل والله عرف عبد الله في قومه فقال حنكم  
دعار لا بد فلزم العار بذلك عبد القيس .

ومهم "عنه من حبه" بن صعب بن علي بن بكر بن وري . من حقه  
انه قيل له "سميت ورسك" فقام اليه فهدى عبيده وقال سميت به  
لا عور قال العزري

رمزي بنو عمن بنو . بهم . وري امرى في الناس احق من عجل  
نيس انهم عار عين حواده . فصارت به لامل . تضرب بالهين  
ومهم "حمزة بن بيس" . بن ابي صاب عمر بن ابراهيم به بن  
دعا حمزة بن بيس حمزة . وكان حمزة ثقيلا كثير الكلام فلم اذهب  
المشاريط قال له الساعة نوحني قال لا . ونصرف اليوم قال لا تفعل  
ذلك يخارج لي حرج الدم وذلك بين في وحيث وهي سنة روية قال  
النصف وعداني عما قال نسي تدري . حدثت لي عدو . ومشاريط حادة  
وانما هي لحظة قال ان كان كما تقول فاعطي وردة بيضة من حصيتك  
تكون في يدي رهينة ان اوجعتني وحدثت فقام لحام وول رى .  
تدع الحامة في هذا حاد ونصرف .

عن محمد بن الملا . الكاتب انه قال قال حمزة بن بيس فلاماه  
ي يوم صبيد . طمعه في الرصافة "فسكر الملام ساعة ثم قال يوم الثلاثاء .  
وقيل لخمزة بن بيس كمن شرب من "البيد" قال . اكثر من رصاين شي .  
ومهم "ابو اسيد" . عن محمد بن رجا . قال قال ابو اسيد وحدث  
محدث . كان ذلك في خلافة المهدي قبل موت المنصور . وقال مر علي  
ابي اسيد فغير . فقال قومه كانوا حوله ما افرهم . فقال ابو اسيد حدها  
اقره من لا احر قالوا بهي اقره . قال اقدمي اقره من الاول . وعزى

يا اسيد رحى عن مصيده فقل له : درود الله مكافئك. وعن محمد بن  
عبد المطلب قل : قل يا اسيد ونظر الى رجل فاثم قم فيك تمام كأنك  
تغير ناد. وقيل لا يا اسيد حدثنا عن ابن عمر قال كان يحضر شاربته حتى  
يبدو بياض ابطيه

ومنهم : جعاه ويكسى : العصى وقد روي عنه ما يدل على فطنة  
وذلك : الا ان الغالب عليه انه مريض وقد روي عن بعض من كان يعاينه  
وضع به حكايات ورثته عنه : عن مكى بن ابراهيم انه يقول رثيت  
حجرا رجلا كبنت حريقا وهذا الذي يدل على مكذوب عليه وكان في  
جيران محبوسين يدرجه ويترجوه فوضعوا عليه : وعن ابن زكريا  
انه قال : خرجت من مصر فم قدمت الكوفة اذ انا بشيخ جالس  
في شمس فقلت بشيخ من منزل حكيم فقال لي وراك ورجعت الى حطبي  
فقال يا شيخ ان الله : اقول لك وراك وترجع الى حديث : اخبرني عكرمة  
عن ابن عباس في قوله تعالى : او كان وراءهم ملك ياخذ كل نفس  
عصا اول بين ايديهم فقلت : ابو من قال ابو انا من فقلت الاسم قال  
جعاه وقد رويت لنا هذه الحكاية على غير هذه الصفة : وعن عباد بن  
صهيب قال : قدمت الكوفة لا اسمع من سمع من رجل فقلت  
بشيخ جالس فقلت : يا شيخ كيف امر الى منزل سمع من خلد فقال  
الى وراك<sup>(١)</sup> فقلت ارجع : فقال اقول لك وراك وترجع فقلت : ليس  
ورائي خفي : قل لا ثم قال حدثني عكرمة عن ابن عباس وكان وراءهم  
١١١١١ من لاصداد من حبس

اي بين يديهم قل قتل الله من ست يا شريح قل انا جحا قل انصف  
وجهور ما زوى عن جحا تعين ما كره كما سمعاه .

عن ابي حسن قل قل رحل جحا سمعت من داودكم صراخا قل  
سقط قميصي من فوق قل واد سقط من فوق قل : يا احمق لو كنت  
فيه انيس كنت قد وقعت معه .

وحكي يوم مصور الشعي في كعب غرر الموادر قل نادى الواعظ  
جحا بالريح مرة فقال يعضها يس يعرفك الاسمان بن داود لدي  
حسنت حتى اكلت حراك .

ومات حار له فارس الى الخدر لبحر له خرى بدمه حج في اجرة  
الخفر فضى جحا الى السوق واشترى حشة بدرهمين وحاشها فسل عنها  
فقال ان الخمار لا يحمر باق من حمرة دراهم وقد اشتريته هذه الحشة  
بدرهمين اصله عبيد او روح ثلاثة دراهم وبسته ربع من صعدة القبر  
ومائة مكر وكبير .

وحكي ان جحا تسحر يوما فاحترقت ذبانه فمصب وقال والله لا  
تسخرت الا عريانا .

وهت يوم ما ربح شديدة فاقبل الناس يدعون الله ويتوبون  
فصاح جحا : يا قوم لا تمحوا بالوبة ودي هي رولعة وتسكن .

وذكر انه اجتمع على باب دار ابي جحا تراب كثير من هدم وغيره  
فقال اوه الآس يدومي اخبر ان رمى هذا التراب واحتج الى مؤنة وما  
هو بالدي تصاح صرب ليس شاري ما تمن به فقال له جحا اذا

ذهب علك هذا بمقدار فيست شعري اي شي تحسن فقال أبوه  
فعلما انت ما تصنع به فعل يحمر له آثار وسكببه فيها

واشترى يوماً دقيقاً وجمه على جمال وهرت الخيل بالذوق في كل  
بعد أيام رآه حفا فاستتر منه فقبل له ميث فعمت كذا فقال اخاف ان  
يضرب مني كراهه فووجهه أبوه اشتري راساً مشويين فاشتراه وحسن في  
الطريق فأكل حديد وادبه وساده ودمعه وحسن باقية ابن ديه فقال  
ويحك ما هذا ؟ فقال هو الراس الذي حالته قال فبين عيا له قال كان  
اعني قال فأين اذناه ؟ قال كان اصم قال فبين له قال كان احرس قال  
فأين دمه قال كان اقرع قال ويحك رده وحدد له قال ناعه صاحبه  
فأثره من كل عيب .

وحكي ان حجة دهر درهم في صحراء وحمل علامته سحابة تقطرها  
ومات أبوه فقبل به اذهب واشتر الكس فقال الصوف ان اشترى الكهن  
فذهوتني الصلاة عليه . وحكي ان مهدي حصه السرح معه فساء لقطع  
واليف فم فعد في السطح قال لاسياف انظر لانتص بحمي وفي قد  
احتجمت .

ورأوه يوماً في السوق يعدون فقنوا ما شئتكم قال هل مرت لكم  
جارية وجل مخضوب اللحية .

واجتاز يوماً بباب الجامع فقال ما هذا فبين مسجداً مع فقال  
رحم الله جامعاً ما احسن ما بين مسجده

ومر يقوم وفي كنه حوش فقال من احترق بما في كمي قد اكبر حوشه



فقالوا حو ح فقال كما عهد لا من امة ربية . وسمع قايلاً يقول  
ما أحسن القمر فقال ي ونة حصة في الليل . وقال له رجل نحس  
الحبيب رأسه عث قر بعقن حد حريين حطة فعقد الحصر وسهر  
فقال له حد حريين شعير بعقد لسانه والابهام وقدم الوسطى فقال  
لرجل له ائت الوصى قال : لئلا يختلط الحطة بالشعير . ومر يوماً  
لصيد يلمون بادي ميت فاشتراه منهم بدرهم وحمله الى البيت فقت  
أمه ويحك . سمع به وهو ميت . فقال لها اسكتي فلو كان حياً ما طعمت  
في شرابه دة درهم . وخرج يوم مرياً الى مكة فقال له عبد وداعه بالله  
لا تظل عيتك واحتمل تكون عنده في اميد لأجل لاصحية .

ومهم مريده قال ويرد : قيل لمزيد ان فلاناً الخفار قد  
مات فقال : امده من حجر حمرة سوا . وقع فيها .

وقال مريد رجل ليرك ان تعطيني درهم وتسقط من فوق  
البيت قال لا قال مريد وددت اني وأسقط من فوق اثرا فقال  
له رجل ورك ودا سقطت من قال : وما يدريك لعمي سقطت  
في التراب على فرش ريدة

وقيل له انك تكون هذه الحقة لك قال نعم وأصرت

(١) هو ابو اسحق بن عيسى وقد غصبه سنة ثمان مائة فأسر اعداءه  
فحبس عنه فقال له حاكم : صبر تدبنت حتى تكون من خلقة فقال  
لوي : ليرك تحبني تحي وتعلمي الرمره موت اللودت

عشرين سوياً قالوا ولم تقول هذا قال لانه لا يكون شي الا شي  
ومهم زهر حر . كل حبة بين يدي الأمير عمرو بن لثيث  
يوماً يكل نظيحاً فقال له عمرو كيف صعبه يا زهر أكلوه هو قال  
أكلت اسراقص

وقدم على الأمير عمرو رسول من عند النصارى فاحضر مائدة  
فقال لا زهر حبة تسكونك اليوم فسكت صويلاً ثم لم يصبر فقال  
بايت في القرية برجاً ارتفاعه الف خطوة فزمناً إليه حاد من سكت  
فقال له الرسول في عرص ك قال في عرص حصوة فقال له  
الرسول : ما كان رتبه اعنه الف خطوة لا يكتفي عرصه حصوة قال  
اردت ان أزيد فيه فتعني هذا الواصف . وقدم رسول آخر فقبل لا زهر  
لا تشككم اليوم ونجد هذا رسول فكسبه . ثم مضى رسول فإراد  
زهر ان يشتمه فيقول : يرحمك الله فقال صحت لله فقال لا أمير .  
ليس قد قدمت ايدي ان لا تشككم فقال ادت ان لا يرجع الرسول  
الى بغداد فيقول ان هؤلاء لا يعرفون العربية .

وقال له الطبيب خذوا من عصيرها شحمها واشربوا منها  
فعمد الى رمانتين وقطعة شحم ودقها في موضع واحد وعصرها في  
مائها فشربه .

ومهم ابو محمد جامع الصيدلاني . قال علي بن مغازي كتبني الى  
جامع الصيدلاني كتاب حواء وحمل حواء ان ادي كتاب

لي اوجا اليه قوم في امر حان فقلو يا ابا محمد منذ كم تعرف  
هد الحنطة فقال اعرفه منذ كان وهو صغير لفلان .

وقيل له يوماً كم سنة تعد فقال حدى وسبعين سنة قيل له :  
من تدكر من ولد الحساس قال ايتاح . ورك زورقة عطى الملاح  
قطعة فاستراده فقال مسحي الله ذو زرع قو ثم مثلك . ردك شئاً .  
ومضى الى السوق يشتري لابسه ثعلاً فقبل له كسبه فقال

ما تدري وكسه ولد اول ما جاء اليك لداري . ومحمد ابي استودعه  
الله اكبر منه بشري ونصف سنة . وكنت له بنت فقيل له كم سبها  
فقال ما تدري لا اسم ولدت ايام اربع . واثق كسف حذ مع  
الصيد لاني قد علامه . وادر وحصر من يصاحبه حتى يتعدى به قبل ان  
يتمشى به . وخرج به في بعض السنين فقال له يا سي انت تعلم بي  
لا اصبر عك فاحمد نفسك ان لا تصحي الا عندك فاك تعلم ان امك  
لا تأكل شيئاً في ميد حتى تحي من الصلاة .

ومهم ابو عبد الله بن الحصان . حكى عنه انه كان يوماً في كل  
مع ورره ففرغ من الاكل ول الحمد لله الذي لا يحف باعظم منه  
ونظر يوماً في المحف وجعل يقول : رخيص والله وهذا من فضل ربي

(١١) ومن روت نسخة الامر . وروى يوماً لصديق له - وجيالك الذي لا  
له لا هو . وحدث يوماً عن من تمر - تورره هذا . سبى عبد كلاس  
ما ترك سام من الصبح فان احسهم حرقه . ولا حس دك يورر كل  
كل مثلي ومثلك

كل وفتح درهم و د في المصحف اذ هم يأكلوا وسعتموا . اقصفت  
 درهم . فظن انه درهم . ودخل بن الحصص . من يوماً على بن المرات  
 الوريد احقني وفي يده بطيخة كافور فأراد ان يعصبه الوريد ويسحق  
 في دجلة فسحق في وجه الوريد ورمى الطيخة في دجلة فارتاع الوريد  
 و رجع بن الحصص وتخير وقال . والله حضيض قد انحطت وعلقت  
 زدت ان الصق في وجهك وارمى الطيخة في دجلة فقال له الوريد :  
 كم لك فقلت يا جاهل . فخط في المعص وخطاني لاء مدر .

ولم يرد يوماً في امرأة فقال لهم بيض وحوه . يوم نبض وحوه  
 وسوده يوم سود وحوه . وقال يوماً . شهي نعلته من نعلتي التي صلى  
 الله عليه وسلم حتى أصبح . دليل . وقال يوماً . حررت على يدي ولو عسيتها  
 ألف مرة لم تنظف حتى أغسلها مرتين . وظهر يوماً في امرأة فقال لاسأل  
 عنده : ترى لطيفي طالت ؟ فقال له المرأة في يدك فقال صدقت ولكن  
 الشاهد يرى ما لا يراه العنب . وكسر يوماً لوراً قطارت لوزة  
 فقال : لا إله الا الله كل شيء يهرب من الموت حتى السهم .

وأهدى لي العباس بن الاحنف الوريد نقاشاً وصكت اليه  
 " نقبت " ان تنق فاهديتك نقاشاً . فكتب في جوابه ما نقبت  
 يا ابا عبد الله ولكن تنقرت . وكان ابن الحصص من يسبح كل يوم

(١١) في نسخة لأمير عسرت (١٢) السق ثمر السدر ودفعه خرج من سـ  
 حذو النخلة نحو ١٣١ بردها عنت . (١٤) يوم صيرت فلا ولكن اصعب سيرة

فيقول نعمود الله من نعمه وتوب اليه من حسبه وبسبيله من  
 عافيته وبسبيله عواقب الامور حسيته ونيافته والملائكة الصكرام  
 ومن دعائه بهم دحط في بركة القصور على قبورهم والبيع  
 و"عمور والكائنات" سبحان الله قال الله سبحان الله بعد الله . وانه  
 علامه يوماً بمرح فقال "نصروا الى هدايهم ما يشبهه" ثم قال  
 انه ذكره اني "وعن مرة فبين له كيف تحب" فقال "الذي  
 كلها محمومة .

وذكر محمد بن حمد بن مدي قال : كنت عند الزجاج اعز به بامه  
 وعنده ابي من زرقاء . وكتب "اد اقول ابن الجصاص قد حل  
 صاحبك وهو يقر . الحمد لله قد سرتي وبنه . يا سحاق . قد هشر ارحاح  
 ومن حصر وقيل : يا هذا كيف . انما عمة وعمه . فقال : ويحك  
 يعني انه هو الذي مات في صبح عمدي . هي التي ماتت سرتي ذلك  
 فصحك ا . من جميعه . وكتب ابن الجصاص اني وكني . يحمل اليه  
 مائة من فضة . ثلثها فلما طبعها خرج منها ربع الوزن وكتب لي الوكيل  
 لم يحسن من هذا الفرض لا خمسة وعشرين مائة فلا ترجع بعد هذا الا  
 قصاً بحله حاشيت من "المسوف" ايضا .

ودخل يوماً في داره فمر به فطلب لصلواتي ليرضى المراروم  
 يكن عند البستاني فقال له : "ماتت" . فقال : "وكان يوماً حيف  
 الامام فقال الامام : ولا ابي من قتال ابن الجصاص اي لعمرى .

وكان اذا سمع يقول حسي به وحدي . . . فريده . . . يدعي الانسان  
ان لهب في مفر به او رديده . . . يقول يوم . . . ككس القار  
يؤديه في سقا . . . فوصفي . . . ان . . . سمعت به حسوة راد  
حب . . . وودكره . . . ثلاثة . . . في من اثرب ثم . . . است واحد  
من هؤلاء . . . في . . .

وقال به . . . كان . . . حة . . . الا في . . . وودمت له  
هرسة من به مة . . . في . . . ك . . . قرية . . . ر . . . جا  
ومر من فقل له . . . حلت . . . ث . . . في . . . لا . . . اكلت  
الا من رة . . . وروح . . . وودكره . . . ر . . . في . . . ا . . . في . . . مة . . . به  
ولد . . . واه . . . ث . . . في . . . وودمت . . . ر . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
وودمت . . . القري . . . وقال به . . . ث . . . ر . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
و . . . ر . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
و . . . ر . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
و . . . ر . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا

وقد نقى عن اى . . . حة . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
لا . . . كان . . . به . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
حتمت . . . حة . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
ان . . . حة . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
١١ الك . . . ك . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا  
من . . . حة . . . في . . . مة . . . في . . . حوة . . . ك . . . لوا





من احسن فقهنا من هذ وقت موصول ونور فافهم فقلت عرفوا  
الاجاب في حضرت في مبه فعر فوهه طرح بي خدعهم فقل من ان  
سعه يدسه فيحسن فقلت الامر اهم من ذلك فسيروا وعرفه عني فحدثني  
و بقاءه عنه ثم طرح ودخل ان دار حتى ركب الى مر فبه وهو حاس  
على من يرفه وحوار و شو حسن و راء عاب كنه حمة و هم مرتاع  
قد من ان حادثة حدثت في حادثة بنة بنة وهو موقع و رده  
فقه و رفعي و قل ما ندى حاك في هذ لوقت من حدثت حادثة  
و مبات من احلعه رده به قست حمة ما حدثت حادثة ولا معي رسالة  
ولا شئت الا في من عصي و يخص او روه يصح به و صد به لا  
على حبة و سكر و قل من حونة تصرفو فعدو و قل هت قات  
له و انك قد فصلتني فوج فصلتني عت في هلاكي و ربه معي  
في رايه خارج نفسي و من عن المسس عوص و معي في سبت  
في حمة من و قد كان في هذا التقويم بلاغ و حدة عني و قد حدثت  
في اصلاحك بكل ما قدرت عليه و نيت لا رافقه من هذ في و من  
شي صعب في الدار من روه و د عوت في ذلك فقل و صبر  
صاحبها و رها في رافقه يحق و انك ما حدثت و حدة و حدة  
و مرقت انه و صبت احياة لكل ما يتك و قد و حدة نفسي معك  
في هذه الصورة و انت صعب من السور لفت و قد حمت هذ كلام  
عذر و من نيت تحت حكمي في الصبر و لا فلي و من و حدة  
(١) في نسخة لاير روح و من سن (٢) و في (٣) عنت (٤) و من

يُتِمُّ مَعْلُومَةً لَا تُفْضِلُ الْخَبِيرَةَ إِلَّا عَمَّةً وَلَا حَوْسَ إِلَيْهِ مِنْ حَزْنِي الْفِي  
أَمِّ دِيَارِ عَمَّةٍ وَوَرْدٍ وَلَا صَبِيحَ لَامٍ هِيَ عَمَّةٌ وَأَنْتَ تَقْدِرُ فَيَ عَابَهَا  
وَقَوْلُ حَدِيدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ نَفَرَاتٍ إِلَى فَلَاحٍ وَاسْتَوْرَدَهُ وَذَكَرَهُ  
قَرَبَ مِنْ يَمِينٍ فِي نَفْسِي نَهَ عَمَّةً تَقَابَلَهُ مِنْ يَدٍ وَحَدٍ مَقُولٍ وَبِ  
عَدَبٍ وَحَطَّ حَسَنٌ وَلَا عَمَّةً لَا عَلَى بَعْضٍ كَرِهَتْ وَهَذَا لَا يَهْرَقُ  
بِذَاتٍ وَبِذَاتٍ إِذَا يَلِي حَصْرَ أَفْسَدَكَ فِي الْحُلِّ وَبِذَاتٍ لِبَقَاةٍ مِنْ  
مِنْ خَدَمِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ خَمِيهِ وَبِذَاتٍ وَغَرَمَ عَلَيْهِ هَذَا الْمَالُ الْكَثِيرَ وَبِذَاتٍ  
وَيَتَدَرَّ بِنَفْسِي نَسَمَاتٍ بِهِ وَفَرَعَ بِلَيْتٍ أَعْدَابَ حَتَّى يَأْخُذَ فِي فِ  
لَدُنْ رَمِيَتْ بِنَفْسِي وَتَقَرَّبَ مِنْ حَادِثٍ نَفْسِي يَهْدِي وَكَأَنَّ تَقَرَّبَ مِنْ  
وَبِذَاتٍ لَمْ يَلِي وَلَا يَدْفَعُ مِي نَفْسِي وَكَأَنَّ قَدْ هَمَكْتَ عَمِّي  
وَبِذَاتٍ عَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي  
وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ  
هَذَا هَتَّ سِتْرًا وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ  
حَرَجِي أَيْ التَّكْرِيقِ لَمْ يَلِي هَذَا وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ  
هَلَاكِي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ  
بِهِ مِنْ لَيْمَانَ الْعَمَّةِ بِلَيْتٍ تَكُونُ لِي لَأَسِي فِي صَغِيرٍ مَرِيٍّ وَكَبِيرَةٍ  
وَلَا تَعْصِي بِي رِسِّي وَلَا حَيَّةً لِي مَعَهُ لَمْ يَلِي لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ  
بِشْرِي فِي سَمَاءٍ بِنَفْسِي وَلَا يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي  
(١) سَمَاءٍ بِنَفْسِي وَلَا يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ  
سَمَاءٍ بِنَفْسِي وَلَا يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ  
بِي عَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي وَبِذَاتٍ حَمِيٍّ لَمْ يَصِفْ لِعَمِّي



[illegible][illegible]

(۱) فی سجدہ دوم: رد ورائیں صوبہ دوم کی - جس میں دس  
فی جلد ۱۶ - سجدہ دوم (۱) و دوم (۱۳) فی سجدہ دوم ہے  
عبدین محمد بن محمد

والأحوال فمنهم من اعتقدوا لهم ضياعاً أو عقاراً أو صامتاً من غير  
 حوال صانع ذلك وتتحقق . وأحدثت أيضاً تحديث حري من  
 مديدة . يعلم معه صانع قولي فقال له ان امرت ما هو فقد  
 من يعرفون . الحسن كان رجلاً مشهوراً بخوهر متعدد  
 ولاته وحوربه فكنت حاسراً به في ذرى حالي من قبل  
 بالسباب امرأة تستأذن فأذنت لها فدخلت ففتت بي حتى بيته  
 فحاشه وقت لي . فإلا ما حريته من حسن فقه . وبكسب  
 شمسها بابه ودموع حبيب يحسب في شانه غير مدح فقه  
 وأربع أمة من أضف شعوبه غير حبيب وباني بابه وكبر . و  
 فصدت له لك وكس حاشه هي اعم من هذا ففتت ما هي ففتت  
 اعم اب او احسن لك يفتت لا الخوهر من حريته بعدد من  
 تغلب السلطان ما حريته . و ان عسا ما ك فقه كان حاشي  
 خوهر قبل سلمه اني و فقه في ولاته مي فإلا . وهي معي هذا  
 حبيب ن فهدنعه فوحد مي و فقهت فخرجت مستحقة  
 رستي معي فسلم فقه فوجد هذا فوجد معي . فوجدت  
 من الخوهر شينه فيجته حاشه آلاف ذر و فقهت به في سوق فصح  
 في ذر ففتت هاتو فلي احضروا فوا في صاحب فصح

(١) و فقه " فقه مدح فقه " من " فقه مدح فقه " التي هي متعبر مدح ١٢

وفقه " فقه " وهي فصح . ان من فقه ٣١ في سبعة لأمير و فقه  
 فقه فقه



يسبون هذا الرجل الى تعذيب وقد سمعتم ما قال فكيف يكون  
هذا تعذيباً

### فصل ١٠

وهذا المسمى المسود في التمهيد منهن التي نقصت عمره .  
وهي مائة من سلاطين هي امرأة من قرش تسمى "ربضة" بعد  
عمرو بن كعب كانت ذا عترة بقصة أهل من السب اسم  
ربضة وقال ابو بكر بن الانباري اسمها ربضة بنت عمرو بن عتبة بن  
احمر وهي من اهل مكة وكانت معروفة عند انصار بني عمرو  
بنصبتها ولم يكن له سير في قومه كانت مناهية خلق تعرف العرب  
من اقصى الى الصوف فتعجبوا ثم تأمر بنادها بفسادها قال بعضهم  
كانت تزل هي وحواريها ثم تأمر هن ان يفتنوا غرض .

ومن "دعة" بنت مفتح ومفتح هو ربيعة بن عجل ومن دعة  
بنية ودعة قب وكانت قد تزوجت صبيها في بني احمر فخطب  
حاهد بن حصص بنت ابي ربيعة فخطبها فخطبت له فخطبها فخطبت  
لها فخطبت الى ارجل بعد ان احدثت ففتن صبيها .  
وهي بنت ابي ربيعة ففتن صبيها فخطبت له فخطبت له فخطبت له  
فخطبت له فخطبت له فخطبت له فخطبت له فخطبت له فخطبت له

(١) في نسخة لاير نسخة ١٢ في نسخة لاير من حريم بنصبتها

(١٣) وفي نسخة لاير وفي نسخة لاير



بضطرب فشقته بسكين وخرحت دماغه وقت خرحت هذه المادة  
من دماغه بسكين وجمعة وذكروا بها كانت حسنة الشعر فولدت  
علامة وكان ابوه يقبله ويقول وبي دردرك فظنت ان الدردر اعجب  
اليه فخطمت به فم قال واني دردرك فانت يا شيخ كلنا ذو درد  
فقال اعبيدي ماشر فكيف بدردر والاشرا "هزني في صراف اسنان  
الاحداث وندردر مع در الاسنان فصر المثل لمحق دعة  
ومهن " ربعة " بست عامر من مير كانت نعمة من اولاده ماقرع  
لتعرف اولادها من اولاد غيرها .

ومهن مهوره احدى حديثها نساء محمد بن عبد الملك قال  
حدثت صاحب قال يقال هو الحق من المهوره احدى حديثها  
وهي امرأة من فرادة ومهن " حديثه " وقد مضى الاف في هذا  
الاسم وذكروا في حد الاموال به اسم امرأة كانت تحت خط بكوعها .

\*\*\*

### طرق الباب التاسع

في ذكر احداث جماعة من العقلاء صدرت عنهم افعال الحق وصوروا  
عيب مستحونين ما قصروا بدت الاصر ر حقي ومعين  
فاول القوم " بليس " وانه كان متمعد مؤدما للملائكة فظهر منه  
من حق واحدة ما يزيد على كل معقل وانه لما رآى آدم مخلوقا من صبي

اصغر في نفسه ثم فعلت غاية لاهلكه وفي فصل علي لأعصيه ،  
ولو تدر الامر يعلم انه ان كان الاحتيار قد سبق لآدم لم يطق معصيته  
تجيلة وسكة حين القدر : سي مقدار ثم لو وقع في هذه الحالة كان  
الامر يعمل على السد وسكة حرج ان الاستمرار على ذلك  
بالتخطئة للحكمة قال رأيتك هذا الذي كرمت علي وامي لم  
كرمته ثم رعم : ان فصل من آدم بقوله احفظني من نار وحقته  
من ضين ) وبمجموع المدرج في كلامه اني احكم من الحكيم وعلم من  
الحكيم وان الذي فعله من تقديم آدم ليس لصوابه وهو يعلم ان  
علمه مستعاد من الله الاكبر فكانه يقول يا من علمي انما علم  
ملك ويا من قدر تدبير هذا علي ما فعلت صور في امية حين  
رضي باهلاك نفسه وثق عقد اصراره ثم حد يجهد في احاطة غيره  
ويقول لأعويهم ، وحمله في قوله الأعويهم من وحيد احدهما  
انه اخرج ذلك مخرج القاصد لتأثير السوء له وحيد ان الحق - منه لا  
يتأثر ولا يؤذيه شيء ولا ينفعه لانه اعني نفسه . واثني في لسي انه  
من أراد حفظه لم يقدر على اعوانه ثم منه لذك قال : الا عبادك  
سهم لتخصين افاذا كان فعله لا يؤثر وصاله لا يكون من قدرت له  
هداية فقد ذهب علمه صلاً ثم رضي نفسه همة تدة يراة يعلم  
سرعة انقضائها قال : انصرت ان يوم يمشون او صارت لدته في يقع

الحاصي باللسان كما يقطر دماء وحده بحق خلقه يثمة لبي قرب  
عنه الدائم فلا عفة كعفة ولا حمة كحمة وما أنجب قول القدس  
في ابليس

عجبت من ابليس في نحوه وحس ما اضهر من ربه  
تاه على آتاه في سجنه وصار قواداً لدريته

وما ريت من غير ابليس ورد شبه في الخوف والتغيبيل مثل  
«إبي الحسين بن الرافندي» قال له كسأ يردى فيها على لانيه عليهم  
سلام وثناهم ثم عمل كسأ تزدوه على قرآن ويسر ان فيه حنة  
وقد علم ان هذا الكتاب العزيز قد ساءه حق كثير ما فيهم من  
نقص لذلك منه لا قدر وشكرت هو زعمه على المصنف كاهم ثم عمل  
كتاب له مع وفاء شغفه ان يذكر بعض ما ذكر فيه من العريض  
لارد على احوال سجالة وذكره ياه رويح ما بدكره آدمي مثل ان  
يقول منه الصم ومه شر في عذرت اقدح من هذه قد ذكرت  
ومصيب في انه رويح وحب ممن يفترض على الخلق بعد الثباته فاما  
الاحد فقد استريح وترد حق هؤلاء عقولاً كاملة وفي صفاته هو  
نقص تعالى لله عن تعميل هؤلاء

### في قصص

ثم اتبع ابليس في العفة وحق «ابليس» فان من أعظم التغفيل قوله  
ان قتل قربانه الاقتسك اوهه من سمح الأشيا لانه لو فهم سفر

سبب قبول قربان ابيه ورد قربانه . ثم من التعيين به حبه على صهره  
وذلك قد لدوه .

ومثل هذا التعقل احرقوه ونصروا . ومنه ان مشوا  
واصبروا على آفاتكم . ومن حبه انما .

ومنه ان ليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي . ومنه ان  
سقية لا هو اجرها ولا يلدي منهاها ولا متده . ومنه ان  
اس نحت حكمه . وليس في الحق اعظم من ادع . فرعون به لآله  
وقد ضرب الحكماء له مثله . فلو ادخل سيس على فرعون فقال من  
انت ؟ قال ابليس قال ما جاء بك ؟ قال حشيت ادم . ايت فاحب من  
جنونك قال وصي . قال ما عادت محال في مثلي ومنه ان  
السجود له وطردت وحشيت وتدعي بيت لآله هذا ومنه  
الحنون له رد . ومنه ان تعقل حذ لا صام آله . ولا يدعي  
بهم لان يفعل . ومنه ان تعقل برب تروى نصيح . ومنه ان  
ايقل زعمه به السماء . تراه لو كان حصصه في مكان فربى فوسا موتورة  
ان حبه انما كان بكه ان يروى . ومنه ان تعقل شعبي ما حري  
لاحوة يوسف في قوهم . ككاه لذب . ومنه ان تعقل  
يوسف في قوله . الصاع يحبرني كذا وكذا . ومنه ان تعقل دعاء  
هروت وما روت لاستعصام عن الوقوع في لذب . ومنه ان تعقل  
١١١ في سجة لغير ربه . ومنه ان تعقل لذب . ومنه ان تعقل  
لغير في ربه .

غير نزل من سما على تلك ليلة نزل . ومن يحب التفصيل قول بني  
 اسرائيل لموسى وقد جاؤهم البحر احملوا هذه . وقول المصري  
 عيسى بن مريم ابنه ثم يقولون اليهود صوبه فدعائهم لاهية في  
 شمس يكن فكل ولا يبقى الا باكل طعام ولا آله من قامت به  
 الاشياء لا من فمهم آله من الآله والسورة تقتضي العضية  
 واثنية وكلاهما مستحيل من آله وقولهم نه قتل وصاب فيقولون  
 عليه ما يحز عن الدفع عن منه وكل هذه الاشياء تعجب قسح . ومن  
 يحب التفصيل اعتقد ان شبهة الذين زعموا ان المعبود هو الله  
 وحوادثه يشبهه حقه مع عدمه ان مؤانف لا بد له من مؤانف .  
 ومن يحب التفصيل ان رافضة يعلمون اقرار علي ببيعة ابي بكر  
 وعمر واستبلاذه الحمية من سبي ابي بكر وترويعه ككثوث ابنته من  
 عمر وكل ذلك دليل على رصاه بدينهم ثم فيهم من يكفرهم وفيهم من  
 يسلمهم بضلون بذلك على زعمهم حب علي وموافقة وقد تركوه  
 وراء حورهم .

ومن هذا الجنس كثير دقتته دقته واثنية ثباته هذه السدة  
 اليه بمكر في حقه وما يستحق قصص فيه لان المقصود لا كبر في  
 هذا الكتاب غير ذلك .

عن حماد بن حسن انه قال لو جاني رجل فقال لي قد سمعت  
 باخلاقك لا اكلمك معي هذا الحق فكلهم راضين وانصرايا قلت ما  
 ان حبس قلوبهم هذه الخاتمة في كتابه دفع شبهة التشبه

حدث قال قتال له لبيدوري حراك الله تعالى لم صار احقيق قال .  
 لانه سماه دوين عندها ، ان الله دق الاول وروى في عليه السلام  
 قال للنصارى : ( اعدوا الله ) وها في الله به ففوا لا يس هو  
 بعبد بل هو آله . واما علي رضي الله عنه فقد روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال لاني بكر وعمر هذين سيد كقولهم حدة اسم  
 مسما هذا وتبرأ منها هذا .

هذا ومن انجب تفصيل القدماء ما روي عن جابر بن عبد الله بن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتم راحل في جمعة  
 فامطرت سما فاعثت لاري فرأى حمداً تدعى فقال قدس لو كان  
 لك حمار رعبته مع حماري فبيع ذلك بدينار من ابناء بني سريين فارد  
 ان يدعو عليه فادعى الله تعالى اليه ان حزبي الله يدعي قدر عقوده .  
 في قصه

وقد جرى من خلق كثير من عقلاء ما نشه الله به لا سم لم  
 قصدوا ذلك قد كرت مسبه طرفاً لشبهه بالعقل . من ذلك ما حكى  
 عن بعض المصنفين قال : سمعت عبد مبر لا عيه بخبر حديث بعض  
 الوزراء قد كرت من محاسنه وكرمه شئ لا حركه به بعض مثله  
 ثم عيبته .

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر ستقل اسواوي  
 فعل بي : فحاشك الله ما هذه المعاشرة : فاستيقضت وحطمت ان ما  
 (١) في نسخة الأمير (ورد) بدل (قصد)

قصده . و هو من هدا ما جرى لعبد لله من حسن و بنة كل سائر السواح  
و سحر ان مدده التي ساء و هر مدده الانار و بشده

ما تر ما كا فصحى يسي بيوت نعمت سي بنيه

مدجي ان بعد عمر نوح و سر لله يني كل يني

عصا و عذر الله . و يد عيسى بن موسى يد ايا ملة يوم

اشحاه على منصور مثل عيسى قدس

سيات . و في القرون التي مضت و ما حل في كد عاد و حرهم

قدس ابو مسر هدا مع الامم لدى عصيت و حال عيسى : اعتقت

ما املك ان كل هدا شين صبرته . و ان حوصر الامم و ان جاره

عبي فعت

كاتب لعربي كل اكثر نصراً و ايسر حرماً . ملك خروح مادم

عاشه دن طيره و ان عبي غير هدا فعت

شك و روه عبي و اوه ان التمرق الاحاب مكا

فعل . و الله ان يعرف غير هدا فعت :

ما حتمت نيل واه و ما دارت نجوم السماء في الفلك

الا . فقل السور من ملك قد غاب تحت الثرى الى ملك

فقال قومي قدمت فمئرت قدح يدور فكسرتة فاد و ان يقول

قضي الامر . و به تستفتين . و ما دحل نامور على ربيدة ليعز

و ان صرو هكا في سجا لامر و و هم " في حالت ١٣ و هم لكي



في الأمين قالت أرأيت أن تسلمني في غدائك اليوم عندي ؟ فتعدي  
وأخرجت إليه من جواربي الأمين من نعيه نعمت :

هم قتلوه كي يكووا مكانه      كما نعمت يومنا كسرى مرده  
فوثب مفضا فقالت له : يا أمير المؤمنين حرمني الله أحرد ان  
كنت علمت أو دست اليها فصدقها . وما فرغ المعتصم من باب قصره  
دخل الناس عليه فاستدوه سحق من از هي ان يشده وشد شعرا  
في صفته وصفة المجلس اوله

يا دار غيرك الى ومحك      بيت شعري ما الذي ثلاث  
فتطير المعتصم وعجب الناس من سحاق كيف فعل هذا مع فهمه  
فما وحرب القصر وما اجمع فيه بعد ذلك . وشد المعتصم  
ابن عباد عضد لدولة مديته من قصيدة يقول فيها .  
ضممت على ابتداء قلب ثامها      وحب ما كر خديدار نعلب  
فتطير عضد الدولة من قواه ثقل . هل يعود الله ويقتض الصاحب  
اقوله وتغير لونه . وقال اسحاق الهادي دحيت عن لوني فذل عسي  
صوتاً عربياً " فقلت .

يا داران كان الى محك      وده بعجي رك  
قال وبيت الكراهية في وجهه وندمت . ودحيت بو المعجم المحلي  
على هشام من عند ملك . نشده أبياتاً حتى بلغ فيها ذكر اشمس فقال

(١) في نسخة الامر : الموصلي (٢) وفيها عربياً

«وهي على الأفق كمن لآحول» فأمر أن يوحى في عنقه وأخرج .  
ودخل الرضا على عبد الملك بن مروان وكان شيخاً كبيراً  
فاستشده ما قاله في طول عمره فأشده

رأيت المرء تأكله الأرض  
وما تنفى المسية حين تأتي  
فأعلم بها سنكسر حتى  
فارتفع عند الملك وضحى أنه عمه ، وسلم الرضا أنه رجل فقل يا أمير  
المؤمنين يا أبا عبد الله لو أريد صدقة الحضور . ودخل ذو الرمة  
على عبد الملك فأشده

ما بال عبيث منها لا يسك  
وانفق بن عبي عبد الملك ، ثياباً فضة عرض به فرفض  
وقطع أشداه وأخرجه . ودخل شاعر على صاهر بن عبد الله فأشده  
شب بالابن من عريضة دار  
وأوقلتها وابن منك المزاد  
وكان سم والدته صاهر عريضة فحاضر الحاضرون وأعلموه بهفوته  
فأمسك . ودخل رجل على عفة بن مسلم لأزدي فأشده .

يا أبا الأزدي قلبي كئيب  
ولقد لاموا فقت دعوتي  
متهم عندكم ما يؤوب  
ان من تلحون فيه حبيب  
وتغير وجه عفة فظفر الشعر فقمع . ودخل الرئيس بن علي حاروي  
يوماً على بعض الرؤساء فحدثه . علاه بذلك الرجل فسلم . يا سيدي  
أي الحيل نرج اليوم ؟ فقال سرحو لعنوي . فقال له أبو علي الحسن

اللفظ يا سيدي فاستجيا وقال هموة . وحدثنا المرتضى ابو القاسم تقيب  
العلويين يوم جمعة على باب جامع المنصور عند المنكح الذي يساع فيه  
لنعم وسمع سادي يقول يبيع هذا النمس العلوي بدينار فض ٥١  
قصده بذلك فعاد متألماً من السادي فكشف عن الحمار فوجد ان النمس  
ان كان في رقبته حلقة سمي علوياً نسبة لشعرق العلوي المسلمين  
على رقبته . ونحو هذا ما جرى لاني افرح العلوي فانه كان اعرج احوال  
فسمع مدياً ينادي على تيس كم ما ليكم في هذا النمس العلوي لا اعرج  
الاحول فتم يشتت انه عساه فراغ عليه صريراً الى ان تيس الاحول  
اعرج فضحك الحاضرون مما اتفق . وقال ابو الحسن الصائي : دخل بعض  
اصدقائي الى رحل قد انتاع داراً في حواره فسمي عليه وتظهر لانس  
تقرره . وقال هذه الدار كانت لصديقنا وحبب الا انك تحمد الله اوفى  
منه كرمًا وتوسع نساء وصدرًا واحمد الله الذي بذل له من هو خير منه  
وتشده . بدل ما سري غرب تقع افصححت منه لرحل حتى استبقى  
وخلخل وصارت تأدرة يباع الرحل بها .

\*\*\*

در باب الهمزة

في ذكر المعقلين من عمر . والمنصحين

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان مشككاته قرأ عليه في تفسير  
ابو يعقوب وبشرآ فقيل له ولست اقول هي منقوطة بثلاثة من فوق

فقبيل له القبط خط طال فارجم إلى لاصل . وعن محمد بن بن الفضل  
قال قرأ عليا عند عتبه بن عمر بن ابراهيم (ويعقوب وبشرأ) فقال له دخل  
ثم هو وبشرأ فقال هود فوقها نقط مثل رأسك . وقال أبو العباس بن  
عمار الكاتب بصرفت من مجلس مشكدة ثررت بمحمد بن عمار بن  
موسى فقال من أين قلت ؟ فقلت من عند مشكدة فقال ذلك  
الذي يصحف على حرايل يريد قراته (ويعقوب وبشرأ) أو كانت حكيت  
عنه . حدث سماعيل بن محمد قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ اغان  
لم يصعب وابل فض . قال وقرأ من الخوارج مكلين . وعن محمد  
ابن حريز الطبري قال قرأ عليا محمد بن حميد الرزي (ويعقوب وبشرأ)  
بك لذي ككرو ليذكرك او يذكرك (ويعقوب وبشرأ) قال الدارقطني  
وحدثني انه سمع ابا بكر السعدي ملا عليهم في حديث ذكره اربعة  
الرحمن الذي يشوب على الارض هوياء نصرته . ويا . قال بن كامل  
وحدثنا أبو شيخ الاصبهاني محمد بن الحسين قال قرأ عليا عثمان بن أبي  
شعبة في التفسير (واد نطشتم بصتم حازين) يريد قوله (حازين) .  
وعن محمد بن عبد الله المدي يقول : كما في ذهين عثمان بن أبي شيبة  
شرح البس وقال (ان والقتم) في اي سورة هو . وعن ابراهيم بن

(١) مصحفه من (فطل) (٢) مصحفه من (الخوارج) (٣) نسخة لأمير

ابن حمد (٤) مصحفه من (ويعقوب وبشرأ) (٥) مصحفه من (هو)

دومة لأصحابي أنه يقول "علي عليا عثمان بن أبي شيبة في التفسير  
قال حدثنا سورة المدبر فأما ما سأله قال المداقضي قرأ عليا عثمان بن أبي  
شعبة في التفسير (في جهنهم يجهنهم حسن السقية في رجل أخيه  
فقبل له السقية في رجل أخيه) فقال : "أنا وأخي أبو بكر لا قرأ  
بعضهم . وقال القاصي مقدمي .

قرأ عليا عثمان بن أبي شيبة (جعل السقية في رجل أخيه) فقبل  
له (في رجل أخيه) فقال تحت أجيم واحدة . وعن محمد بن عبد الله  
الحصري أنه قال : قرأ عليا عثمان بن أبي شيبة (فصرب بينهم سواد  
أبواب) فقبل له أنه هو السور له ما لا يقرأ في سورة حرمة قراءة  
حزرة عندنا بدعة .

قال حدثني أبو الحسين أحمد بن يحيى قال مررت بشيخ في حجره  
مصحف وهو يقرأ (ولله ميزاب السموات والأرض) فقلت يا شيخ ما  
معنى (الله ميزاب السموات والأرض) قال هذا من ربه فقلت  
ما يكون التصحيف إذا كان بتفسير يا هذا هو ميزاب السموات  
والأرض فقال لهم اعلموا أنا منذ أربعين سنة فرؤوها وهي في مصحف  
هكذا . قال حدثني أبو فزارة الأسدي قال قلت لسعيد بن هشيم

لو حفصت عن أبيك عشرة حديث سدت الناس وويل هذا من هشيم  
شكوكك فسمعوا منك عن شعبي عن ذلك فقرأ في كل يوم آخر  
قال لي جابر كان نبياً م صديقاً قال قلت من حديث قال قوله عمر بن  
(١) في نسخة لا يرميه (٢) وفي نسخة لا يرميه جعل السقية بدل سقيه

وسأل به حبراً قال قتله يا عافى دعمت ان القرآن اشغلك او عن  
 في عبيدة قال كذا نحس الى بني عمرو بن العلاء فحوض في قلوب  
 من العلم ورجل يحس اليه لا يتكلم حتى يقوم فقلنا اما ان يهكون  
 عذوة او علمه اسس فقال يونس او خف ساظهر لكم امره فقال له  
 كيف علمت بكتب الله تعالى قال علم به قال هي اي سورة هـ هـ  
 الآية .

لقد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلم  
 وضيق سعة ثم قال في حقه لئلا يظن وعين الى عبد الله بن عرفة  
 انه قال اصطحب نس فمكوا يداكروا لآداب والاحاد وسائر  
 العلوم وكان معهم شرب لا يحوض فيما يحوضون فيه سوى انه كان يقول  
 رحمه الله اني ما كنت بعد ما امرت وعنده شرب فمكوا يرون انه اعلم  
 الناس ما امرت فانه بعضهم في اي سورة

وقد روى انه يهوى كذا كذا لا يحسب من المصاحح  
 يثبت يعني حبه عن وراثة دسكت، كقول المصاحح  
 فقال سبحانه من لم يعرف هذا هدا في حقه عني فقالوا ما  
 قصر ابوك في ذلك فقال لهم فكان يمدون عني كذا في آذانكم عليكم  
 وتبني في هذا المسمى ان رجلاً قدمه اليه له في القصي فقال : صاح لله  
 القصي ان هذا ابي يشرب خمر ولا يصلي فقال له القصي : ما تقول يا  
 علام في حكاية ابيك عليك قال فقال يبر صاحب اني اصلي ولا اشرب  
 (١) يريد (خبراً)

الحجر فقال نوه : اصالح الله القاضي تكون صلاة بلا قرءة فقال القاضي  
يا علام تقرأ شيئاً من القرآن قال نعم وحيداً قرءة قال اقر فقال سم  
الله الرحمن الرحيم

علق القلب رباناً بعد ما شئت وشما

ان دين الله حق لا رى فيه ارتياحاً

فقال نوه : والله ايها القاضي ما تم هذين الآيتين لا والله رحمة لاه  
سرق مصحفاً من بعض حجاب فقال القاضي : قبحك الله حدك كما يقر  
كتاب الله ولا يعمى به . وعن مرق انه قال سمعت شافعي يقول  
قرأ رجل اذ اسمك في الله ففعل قبس . قيل له انك قد فعلت  
به . قال حدثني ابو بكر محمد بن جعفر السواق قال كان علي بن ابي طالب  
لا من عبد الله الصبي في فاحشة سرور فذموا بقصصه . وروى في عرض  
الخطاب : اقول لك يا ابا بكر كما قال الله تعالى : وشهدت عدة من امة  
فقلت انا لله وانا اليه راجعون والله ما دل الله من هذا شيئاً فادعوا  
وقام له عادي اياماً فمما حثرت لمرأهم ائمتهم اية . وروى يحيى بن كشم  
قال قدم رجل اية الى بعض العصاة يهجر عليه فقال فيه : قال القاضي  
اصالحك الله ان كان يحسن آية من كتب الله فلا تخر عنه فقال  
له القاضي اقرأ يا فتى فقال :

اضاعوني ولي فتى اضاعوا ليوم كربة وسداد ثمر

فقال نوه : اصالحك الله ان قرأت آية اخرى فلا تخر عليه . شعر



قصى عليه . وعن ابي عبد الله الشطيري قال كان ابراهيم يقرأ على  
 لايمش فقال من لم يقرأ لا يستمعون فقال لايمش (س حو ١)  
 فقال انت خيرتي ان من انخر ما بعدها ؟ قال حدثنا الدارقطني قال  
 ذكر ابو بكر عن حماد بن قرأ (والعديت صحاحاً) بالعين المعجمة  
 والصاد المهملة فأخبروا بذلك عمة فمتحه بالقرأة في المصحف فصحف  
 في آيات عدة فقرأ اوتم بنفسيون (١) وعندها ما أصبت به من  
 ساء (٢) فادوا ولات حم (٣) لا يسع الجاهلين (٤) فأتا أول  
 العائدين (٥) كل حذر . قال حدثني الدارقطني قال قال علي بن موسى  
 قال قرأ ابو محمد العرقلي على عبد الله بن حمد بن حمد (٦) به يصعد  
 الكلمة الضيب والعدل الصريح فقه (٧) بكسر العين فقال له انه هو يرفعه  
 قال هكذا لو فقه عليه . قال الدارقطني حدثني الفقيه قال كنت  
 بطنية الش (٨) كتب علي شيخ فيه عنده جزء فيه عن ابي عمرو الدوري  
 وكان فيه ان يروي من معمر قرأ (٩) ان لك في السهار شيخاً طويلاً (١٠) فقرأ  
 علي الشيخ وعني من كان يسمع معه شيخاً بالسين المعجمة وبهاء وايد  
 كان حال كثير من صفة لأمرائه وبه جاريه منه على ذلك قال كان في

(١) مصحفة من (العديت صحاحاً) (٢) مصحفة من (يعرشون) (٣)

مصحفة من (المد) (٤) مصحفة من (الضيب) من (س) (٥) مصحفة من

(٦) ادو (٧) مصحفة من (المدني) (٨) مصحفة من (المدني) (٩) مصحفة

من (جبار) (١٠) مصحفة من (سبحا)

اعص الليالي خاصها حصومة شد لمدة وصبره وضع عليه حارده فقال  
يا هذا اعمل معها كما قال الله تعالى اما امسك انك انش سعه وتسريرج  
ادري ايش ) وجهه فزاره صاحب منه المصيرة رحلا يوما في حاجة  
فقصها ورجع المدة فقال فر دت كما قال الله تعالى

دا كنت في حاجة سريلا فادرس حكيا ولا توحه

قال رحل لاسه وهو في المصتب في سورة انا قال في لا  
اقسم بهذا الله والدي بلا ولد فقد ل يوم بعدى من كسب ابيه  
هو بلا ولد قال المأمون لمص كتابه ويملك ما يحسن تقرأ قال بلى  
والله بي لا قرأ من سورة واحدة الف آية سمعت ان رومي يقول  
حرح رحل و قرية فاصفه خطبها فوه عنده اياما فقال له الخطيب  
نا مد مدة اصلي هو لا اقوم وقد شكك علي في قرآن بعض موضع  
قال سبي عما قال من في حمد الله يا بعد ويات في شيء تسعين  
او تسعين اشككت علي هذه فانا قوم تسعين آحاد لا حيا نة

\*\*\*

باب الحادي عشر

في ذكر ائمة من رواة الحديث والمصنفين

قال ابو بكر بن النيس بيا عنده من ياد يحدث انتهى ان حدث  
شهر من حوش فقال حدثني شهر من حوش فحدث من هذا فحدث

(١) مصحفة من (والدومانية)

رجل من أهل حراب اسمه من أسماء العجم فقلت لعلك تريد شهر بن  
 حوشب فقلنا انه يأخذ من الكتب . وعن عوام بن إسماعيل قال :  
 جاء حبيب كاتب يقرأ على سيف بن عبيدة فقال حدثكم أسعدي  
 عن حبيب التميمي فقال سيف بن يس هو حبيب بن حوشب . وقرأ  
 عليه حدثك أبو عبيد عن شيرين فقال ليس كذلك إنما هو سيرين .  
 وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه يقول حكاية عن بعض شيوخه قال  
 قال رجل لمهشم يا أبا معوية أخبركم أبو حرة عن الحسن بن هشيم أخبرنا  
 أبو حرة عن الحسن بن يوسف شيخنا ضحك هشيم هه هه . وعن محمد بن  
 يوسف الكندي أنه قال حضر بن محبس مؤمن بن إسماعيل فقرأ عليه  
 رجل من أهل الحسن حدثك سبعة وسبعين فصحة المؤمن ووقف  
 الفتي من بن . فقال من مصر . حدثنا اسحق قال كتب عبد حرير كتابه  
 رجل<sup>(١)</sup> ووقف يا عبد الله تقرأ على هذا الحديث فقرأ وما هو . قال  
 حدثنا حرير عن رقة قال ويحك أبا حرير<sup>(٢)</sup> . حدثنا محمد بن سعيد قال  
 سمعت الفضل بن يوسف جعني يقول سمعت رجلا يقول لأبي لهيم  
 حدثتك أمك يزيد حدثك أمي أصبر في . قال أبو لهيم كتب عبد الملك  
 إلى أبي بكر بن حزم . " احسن " من قسك من الحشيش فصاحب الكتاب  
 فقرأها فحماهم . ومن بعض الحشيش يوم استحققت بعد لاسم . حدثنا  
 يحيى بن بكه قال جاء رجل إلى المشير بن سعد فقال كيف . حدثنا رافع

(١) رافعي نسخة الأمير رافعي . وفيه . قال حدثنا حرير عن رافعي .

ومن ويحك حرير حدثنا رافعي .

عن ابي صلي الله عليه وسلم ، في لذي نثرت في اية الفضة فقال  
للث ويحدث انه هو ا في لذي شرب في اية الفضة . قال لدارقطني  
وحدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدث ابو اعين . قال حضرت بحس  
بعض المحدثين المفضلين فاسند حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
جبرائيل عن امه عن رجل فقلت من هذا الذي يصاح ان يكون شيخ  
الله ؟ قد هو قد صحفه و قد هو عز وجل . وقد انما هذه الحكاية بو  
عند الله الحدين من محمد ابارع قال سمعت الفضلي ان بكر بن احمد من  
كامل يقول حضرت بعض الشيخين فقلت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل . فقلت من هذا الذي  
يصاح ان يكون شيخ الله ؟ قد هو عز وجل . قد صحفه . قال حدث ابو  
ايوب سايال بن اسحاق سلال قال قال زهير ابرني قدم علينا محمد بن  
عناد المهلب فذهب اليه فسمع منه انه بكر بصيرا بالحديث حدثنا  
بحديث فقال . ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة وغلط ، انما  
التصفت اياه باناف . قال سمعت محمد بن حمد بن يقول سمعت صالحا  
يعني حرزة يقول قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده كراس  
فيه عن حرير فقرأت عليه حديثكم حرير عن بن عمر انه كان لا يسمي  
حرزة يفي بها المريض فصحت في الحررة فقلت كان لاني اسم حرزة  
قال الخطيب وبهذا اسمي صالح جزرة . قال حدث ابو الحسن البصري  
ان موسى محمد بن النبي قال لهم يوما نحن قوم لسا شرف نحن من

عارة وقد صلى سي صلى الله عليه وسلم روي انه صلى الله عليه وسلم صلى  
الى عزة توهه انه صلى الله عليه وسلم العزة بنى صلى الله عليه وسلم صلى الله  
عليه وسلم هي حربة كانت تحمل بين يديه ونصب ويصلي بها . وعن  
عبد الله بن بذكر السهمي قال دخل ابي على عيسى بن جعفر بن منصور  
وهو مير النصرة فعزاه عن فضل مات له وحدث عليه شيب من شدة  
وقال نشر . لا مير من الفضل لا يزال محضاً على باب الحنة  
ويقول لا ارجح حتى ربح في اي فعل له يا مامعمر دع صا ورم  
الفا فقال له انت تقول لي هذا وما من لادتيها الفصح هي فقال له اني  
في هذا حقائق من بين النصرة لاد والاد الحنة السود وصره  
حجارة رفس من فكل ك ر من ر كس . وعن ي حام لاري له  
قال كان عمر بن محمد بن حسين يصحب فيقول معاذ بن حسن  
حجاج من فرقة وعينه من سرية فقت له . بون . بسلامك اني  
الكتاب قال كانت . صده شعنته عن الحديث . قال له رفقني  
واخبرني بقول من موسى قال بوردعة كان لشر بن يحيى بن حسن  
من اصحاب الرري . وكان ر سره اصحابا عليه (عروس) فقال بوجوه  
عليه باصور . قال بوردعة وسعي له . فخر سحوق في فرقة وحاج

(١١) نسخة من (مختار) خطه . وهو مسموع في بلاد (١٢) في نسخة

الامر كان عمر بن حسن بن لاد (١٣) في نسخة (امر الرائي بن

الرري

عليه اسحاق بالاحاديث الصحيحة فحتمه وبصرف فقتل كنهه ووجد  
في حديث سي صلى الله عليه وسلم القرع فصحت باراء وبصرف  
وقال لا صحة له قد وجدت حديث كسره به خبره في اسحاق فآخروه  
فقتل انه هو القرع وسأل حماد بن زيد علامه فقتل يا ابا الساء هل  
حدثك عمر بن سي صلى الله عليه وسلم يعني عن احمر قال لا سمعته  
وقال يا سي اذ انهي عن الخبر فمن اي شيء يعشش الناس به هو يعني  
عن الخبر وعن بني س معن قال قدما دون اني همداني الكهنة  
فهم مستحالي انهم كعوفة فقتل كيف حديث سعد بن مسعود يعني  
في ثوب واحد يريد بكسر المعنى في ثوب واحد وعن الحسن بن ابرا  
قال كان عمر بن الخطاب يرق بعض فاحره وتقدم في ذلك  
يقرا لايه فقرأ حديث كسره فقتل ردوه في الاول فقتل به وسبح  
وجاء رجل الى النبي بن سعد فقتل كيف حدثك نوع عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في الذي نشرت في ابيه القصة . قال حدث ابو  
حمص بن شاهين عن سي صلى الله عليه وسلم انه قال ابوشيثان يسير بمعينة  
بلا حفيظ او تصحفت فقتل بلا حفيظ . قال كان حريص من نشر قد تولى قصده  
بعد ادواصه وكان من جملة رواة الحديث وروى يوم روى عنه قطع اسمه

١١ القرع قطع من سحر رقيقه الواحد قرعة . وسبح . ص ١٢  
يخلق رأس الصبي والـ في موضع منه شعر مـ . وقد يعني . . .  
(٢) في نسخة الأمير : ابن زبد (٣) مصحف عن ١٠ يـ . مـ في آية .



آية) . وعن زكريا بن مهران قال صحف رجل (لا يورث حين يديته)  
 الحين اللقيط فقال الثانية . قال حصرت محمد بن يحيى بن زهير ورجل  
 من اصحاب حدث يقول له كيف روى بن حرث فقال له زهير لا  
 حرث ولا كثر . ثم هو حرث وحرث الدليل الحاذق .

قال العسكري روى شيخ مفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 حثهم واعصى الحثم حرث نصم احم وثبت الرأ . وقال العسكري  
 واثم بوكر بن لان رى قال حدث ابي قال قرأ القطريلي على ثعلب  
 بنت لاشي :

فلو كنت في حب اشيى فامة ورقبت اسر اسماء نسمة  
 فقال له بواله من حرب بيت هـ ايب حاشا فامة قصه هو  
 حب . قال حطاح حار رجل الى عبد الله بن من حرب فقال له عد علي  
 الحديث الذي حدثت به فقال لا تجدوا شيئا فيه روح عرس . مين  
 المهمة والراء المفتوحة فقال له رجل م معنى هذا فقال هو الرجل  
 يخرج من داره القدرين يعني روحين و كريف . قلت وهذا صحف  
 الحديث وفسره على التصحيف . فما الحديث الا تجدوا شيئا فيه روح  
 عرس . ابان المصحة . حدث سعيد بن عمرو قال ج يور . عة اطن  
 اقام بن ج شبة رأى في ك ب السان عن ابن فضال عن ابيه عن  
 المقبرة عن سعيد بن حبيب ابرحية يهود القطة افعلة وه (مصطفا فكان  
 ١١ مصححه من حر ابو حرة ١٢) حب . حرة اصحبه احسنه . هو  
 اندي تحمل فيه له .



يحدث به عن ابن فضال فيقول: لم، حيث يهوى قلبه. قال له رقتي  
وسمعنا اما العباس بن ابي مهران يقول: كان بن حمير الرزي يربد  
ان يخرج اغير مخرجه في رفاع فخرج ذات ليلة رقعة الى الورقين  
فقال: لا أكثرون هم لافله لامن قل من ههنا وهكذا ابي  
اي سورة هو؟ فقال له: نوراني من هذا من القرآن فحل به فخرج  
التفسير مد. قال سمعنا: برزني يقول قال لي الالهوازي: "اعفنيه كـ  
عند يحيى بن محمد بن صاعد: حدثته امرأة فقالت له ايها الشيخ، تقول  
في بئر سماء: فيها دجاجة قتلت هذا الماء طاهر ام نجس؟ فقال: عيسى  
ويحيى كيف سقط الدجاجة في البئر؟ قلت: تكون البئر مقطوعة قال  
نحي لا عيبها حتى لا يجمع فيه شيء قال الالهوازي: فقلت يا هذه ان  
كان مد قد تغير ولا فهو صاهر، قال كنا عند بندار فقال في حديث  
عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال له رجل: يا  
مه عبيدك مائة، افضحتهم؟ قال: اد جرح من عذروهم وحدا لي ابي  
عبيدة فقال قد مال دمت عليك. قال حدثني عبد الله بن موسى والهريري  
عن سريين عن بني اسحاق عن حارثة بن مسرب قال: رر عبيدة وشيبة  
و وريد ففلو من سرور فخرج من الانصار وال الله ستة والفرياني  
شدة قال له رقتي قوله ستة تصحيف ولاصح ما قاله الفرياني لار  
الدين حرحو من الانصار الثلاثة. قال لدارقطني وقرئت في ص ابي

الله بن محمد عن يحيى بن معين قال قال أبو علي في حديث عائشة رضي الله  
 صلى الله عليه وسلم لما أتى القبع حذرا رابعا عن إدريس بن أبي عبد الله عن إدريس بن أبي  
 يحيى بن آدم قال حدثني أحمد بن محمد قال قال الله أنا أشجع  
 وزنديق وأحد يحيى بن فضال فقال نجر وزنديق

عن أبو الحسن القاسمي سمعت أحمد بن محمد بن فضال قال سمعت أبا  
 فضال بن سلامة بن روح سمعته يحدث حديثا سريعا فقال فيه  
 ولا رعة لذي رعة أن يقتل رعة فهو أمة ربة لا رعة ربي  
 لا هو كما قالت لك قلت قد سمعته قال الرعة تقتل في يدك لا  
 تقتل. قال لأدريس بن علي أبو بكر الصولي حدثني يوم  
 من صوم رمضان وثلاثة من شوال قال شدة من شوال

وروي أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن سعيد لأحمد بن إدريس  
 عنة قال عتبة بن أبي سعيد عن إدريس بن محمد بن  
 أحمد قال أبا علي أبو بكر مولى أبو بكر في حديث كعبه وترأ  
 وذهبوا عن إدريس بن أبي سعيد عن إدريس بن أبي سعيد  
 الله صلى الله عليه وسلم حديثي المسعد وهو حديث

قال لأدريس بن علي بن مرارة سمعت أبا علي بن إدريس بن أحمد  
 بن أبيه مقداد ألف من فقت له حديث لصدقة إدريس بن  
 أشعث بن قيس قال من وعشرين درهما قال ذهبي قصوي ثوب وعشرين  
 يوما قال فبأمرت أحد يقول قد مضى والله مرانها مكرهه

١ في سعة لأمر سنة من سعة واحد

حدثني محمد بن عدي المصري قال رأيت رجلاً وهو يقول قال  
نبي صلى الله عليه وسلم

من ربهما ربه ولدهما لا يعتربه

وقال حدثني محمد بن عيسى قال حدثني جاس قال سمعت يحيى بن  
معين يقول بن سعد بن مسهر كان عنده كتاب عن منصور قال له  
رجل سمعت هذا الكتاب فقال حتى نحيي في وائسائه

قال ابا قاضي سمعت حمزة السهمي يقول سمعت علي بن شيخنا حمداً  
بكتبة السبع فقال كذا هو سمي معك فقامت بالاجماعي من الغيبة  
دلت قال نعم حدثني ابو الحسن بن حماد عن حمزة قال كتب بعض المشايخ  
حذره في حارة وميكاتب اسمه فقهه كذا سمعت فقهه والله لا فعل  
ولا كتب اسم من لا يعرفه ومن حمد بن علي بن راشد قال قرأت في  
كتاب في التوحيد لله من احمد بن محمد بن خطبة سمعت قاضي حماد  
كامل يقول ما جمع احد من اهل ما جمع محمد بن موسى الترمذي ودعوات  
عليه يوم ما هو معصوم فكتب له ما في فلاحه يعني امرائه حملتني  
على ان اعتقت هذه حادثة وقد بقيت لامة في نعمتي ولا احد يعيبي  
فان في شيء بعد ثلث حادثة ففعل ما روي في دعوت في دنابر شكري  
له ما حادثة وشكر هذه حادثة ففعل ما لا تفتي في كنه  
لا يجوز في لا حادثة على ما كان في دعوت في

قال حدثني محمد بن عيسى بن عمر بن عثمان بن سفيان بن عيينة



أكلت منهم دواب الارض فتشكرني تسمن وصدف فقيل تسكر  
من سكر الشراب . وحكى له بو بكر بن حسد انه في البز وصدف  
رحل فقال حدثت سمعنا . اوى عن حميد بن عمار عن شمس عن ابي صلي  
الله عليه وسلم قال ذهبوا بعد . وذهبوا . اشوري عن خالد بن احمد عن  
انس عن ابي صلي الله عليه وسلم قال ذهبوا بعد .

\*\*\*

باب في عشر بكرة

في ذكر بعض من الامراء وولاته

قال محمد بن زبير كان عيسى بن صالح بن علي بن يحيى وكان له ان يقف  
له عبد الله بن عبد الله بن قنوت بن عيسى بن حميد بن قيس بن وهب  
ابن عيسى بن عبد الله بن ابي فاهي بن ربيعة بن بعض البكر بن ابي منصور  
في وقت من سكر لا يحسن فيه لا لأمرهم فتوهمت ان كتاباً ورد من  
حبيبة في بعض الاشياء التي يروح فيها بن منصور بن منصور بن منصور  
فلمست اسواراً وسمعت بالعبية بن وحوه الفواذ وركبت الى دردم  
دخلت سائر الخشب عن ورد كتاب من الحليقة او حدثت امر؟ فقالوا  
لم يكن من هذا شيء . فصرت من لدراني موضع سيف احجب عنه  
فسألت اخاه . فقالوا مثل مقبة احجب فصرت اني موضع لذي  
هو فيه فقال لي اخي يا سي فاحذرت فوجدته على وشبهه فله علم  
اني سجدت لأمير وخدمت معه

يا سي في سمعت النبيلة في أمرنا فمكر فيه في الساعة قلت صلاح الله  
لا مير ما هو قال استهتت ان يصير في من خور العن ونحن في  
اجابة زوجي يوسف اني عظم في ذلك فكري قلت صلاح الله الامير  
فته صرح وحل قد سمعت رجلا فارجو ان يدحض الحجة ويوضحك من  
خود عين وذا وقع هذا في فكرتي فبلا استهتت محمد صلى الله  
عليه وسلم ان يكون ربحك فيه الحق بالقرابة والاسم وهو -  
لا يبين ولا يحرف في على عيني فقال يا سي لانك في فكرتي هذا  
قد فكرت فيه وكن كرهت ان عين حيلة حاشه حدثت في  
قال جاري من سرف الس في بعدد وار دس يكتب في نوبه  
كنا با حرمه قسم في حدث يعرفه وعبره كتاب ان يبدو قال كرهت  
ان يرضى عيبت حربي ومحدثا في فانك ان حلت فانه يرويه  
اليه فان ان حارب وحتم وحلال ان بعض الاولاد وهم يوسون ان  
يقضي اليهم قد يعرفون حذلقه لدى به في - مبر

سجدت على شرفي ووضع يده عليه . وسمع زيادة يومه . حينئذ قال :  
 مهدي . صرح فقالوا قومه ينكلمون في القرآن فقال : يا هذا من القرآن  
 وحرارة صاحب درج قد يك تبيع همد . راح . قال : وحمد  
 بدهم قال لا في كند . قال : يا هذا من ثلاثه درهمه قال  
 حمد فقال يا علاء اعطه ثمن ثمن ثلاثة دراهم و . سهو للمسمع

وسعد . المهلب والى بعض الاعراب كورة بحر سحر وسحر واليهما  
 قصصه . وحمد لله . واني سابه ثم قال : . . . . . الس اقصدا الى مركه  
 لله به . وانه يحكي في لآخره . ا . قبة ورهدة في الل . قبة ورهدة في  
 هذه ورهدة في ثلث ويوشك . تنوكة الله . ولا تحسن اليك الله فيه  
 وتكونوا كما قال الله في الامم . سبب ولا حره لقيت او عتروا  
 بامرور لذي عرل علكه . وجمع قصه . ردت كله . يا على رعم الله  
 وصار كما قال الله . . . . . وانه

نشدني . . . . . رب . . . . . لقيت

ثم قال عن سحر . . . . . وبلغ . . . . . سحر . . . . . عن بعض  
 صكون حراس . . . . . كان يوم . . . . . حمد الله ثم ربح  
 عليه . . . . . اس . . . . . وكه . . . . . لا كما قال الله تعالى  
 وما لست بقية الحبي . وما حي على الدنيا بياقي

فقال كتبه صلح الله . لا . هذا شعر قال فالدنيا باقية على احد  
 قال لا قال في قوله عبد احد . . . . . لا . . . . . كفتك . . . . .  
 ١١ من معروف ذكره سحر في محمدا

وسف ان بعض العرب حطب في غنم ورايد قتل في حطاب الله  
حق الحوات في الارض في ستة شهر قتل له في ستة سنة ودهن الله  
اشد ان قوه وكن يتقها . من حدث . بسكر من ش في  
كتب كتاب مصور من امر الله من العزة . صاب من وكره  
لاقده على قلمه من الاستعلاء من مردود . ط ف ك ال  
وطع احد وودع الله من غير ذلك فكتب اليه . نس ما  
امر الله من الله يري ما لا يري . من . وفي مصور اناس من  
قال : هذا شر آفة اربعمون ديناراً فقال لا تبيع عي شيئاً هذه آفة  
باغلاء . وحسنه . وودع على المصور . في يومين  
الموت من ما كوفتو . من . ورجل على احمد من بي حاتم وهو  
يعدى . فيوس قتل له احمد هله . في . فيوس رضع دول هله  
اضم . من ورائه من فيوس من حقة . و . في يومين  
مدت دجلة فاشرب . قتل تكبري من سقة . في قور . في يومين  
احريق قتل له المصور حرق . قتل حدث محمد من حطب و  
ول بعض الولاة لكانه اكتب الى دلا وعاقه وقل ان ش ما صر  
ياخر اقل الكاتب اعزك الله لا يري هذا في مكانه قل صدق  
الحسن موضع اخر . من . حه في لا هين . بكر من بدر قل شعب  
رجل على حسين بن محمد يوم ودهن الله . من . ما معنى في

(١) في نسخة الامير : درهم ١٠٠ . حرره الله على عبد مسرة

(٣) وفي نسخة الامير : من ك . ودهن الله من ي محمد



بني حرجه . . . انما سلطان كبريه ان صب في اعلاي شيئا اخذته  
 من سبي من صير الى ان ترد الاموال ورتت لبيك ولا ولا امر  
 حدث ابو علي محمد بن الحسن بكتب قل كنت اكتب لابي  
 محمد بن ابي الحسن وهو ناو حال . . . فقدم ابو المنذر السمان بن  
 عبد الله بن عبد الله بن واوجه ان تده في عدد وكان اس . . . فصل بجم  
 اربع فقال كيف عمل وعد يوم جي ولا شك من لقوا ربحا وكان  
 لوجه ان احم الله حتى قد عبيد عدا . . . باعلام هت الموح حتى  
 احم الله عده ودا عده انه دا . . . يقدم بوجه حتى وبلغ عدنا حرت  
 عنه الحمي . . . حدثنا المدائني قال كان عبد الله بن ابي ثور وولي المدينة  
 فخطبهم فقال : ايها الناس اتقوا الله وارحوا . . . فوجدوه هلك قوم صح  
 في ناقة قيمته حميرة درهم . . . فسموه مفوم الله وعرله لير . . . قل  
 وكتب حبان عامل مصر الى عمر بن عبد العزيز ان اس قد استلموا  
 فمس حزنة فكتب به عمر لعبد الله حربة ان الله ثلث محمد اهديا ولم  
 معه حبيب للحزبية . . . حدث سنان بن حسن بن محمد بن حنبل في ابي  
 قل كنت عبد شجاع بن القاسم . . . قد دخل قوم من . . . فصل بجم  
 في مودعه فدل من اعد في هذا . . . ولا مير بحاس للدر في هذا  
 ومثله ول من من وصيرت ابيه . . . دخل شجاع بن اسد بن مرة  
 وصراف . . . له بحرق فدا . . . من . . . فصل احب في لدر . . . كان  
 فيه كات فوصف . . . وخرى ربي . . . فقلت لابي ان صحت . . . وعن  
 حريز بن المقفع عن وريه كسرى قال كان قذاحق . . . كان بني البستان فيشم

٧٢  
 ١٠٠

الريحان في منبته ويقول : لا تقعه رحمة . وسعد عن نصر بن مقلد  
 وكان عامل الرشيد على رقة انه مر نحو شاة اخذ فقلوا ايها البيعة  
 قال الحدود لا تطل وان عصتها فليس لوالها فاتهاي حرمه الى الرشيد  
 فلي وقف بين يديه قال من انت قال مولى لسي كلاب فضحكت الرشيد  
 وقال كيف نصرتك بالحكم قال الله من والى الله عدي واحد في خلق  
 ولو وحب الحق على بيعة وكانت امي و اخي حداثته فانه تاحدني في  
 الله لومة لانهم فامر الرشيد بالابتعاد به

حضر بعض حكماء الهند مع وزير ملكهم وكان الوزير حكيمًا  
 فقال للحكيم . ما العلم الاكبر قال الطب قل من اعرف من  
 الطب اكثره قل ما دواء المزمع يسا الوزير قال دوقه موت حتى  
 تقن حرارة صدره ثم به ما دواء الباردة ليعود حيا قال ومن يجيبه  
 بعد الموت قال هذا علم آخر وحد في كتاب النجوم ولم انظر في شيء  
 منه الا في باب الحياة فاني وجدت في كتاب النجوم حياة الانسان  
 خير من الموت فقال الحكيم ايها الوزير اموت على كل حال خير مما هو  
 من الحياة عرض ابو حديف دوايه فاصب فيها واحدة محمد مهزولة  
 فقل ها تواتر الخاطح فطاعة وصبره خمس مفرقة وقل له ما هذه الدابة  
 على هذه الخيل قال ياسبيدي انا ضاح ما علمي بامر لدوب قال ما انت  
 طابخ فم تقن لي اذهب الآ ودا كان عدا ضرب الساس من مفرقة  
 بمصر عشر واربعت نف . وروي ابو الحسن محمد بن هلال الصابي قال  
 خرج قوم من بلاد القدر بهم سرور والاهل المعروف بالعراقي فقلوه

الى الوزير اني عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسين بن محمد بن محمد  
 القزويني الكاتب وكان يظفر في شريحه بعد دوهال له امرني بهذا النص  
 العيار العراقي الذي عجزت عن احده خدمه واكتب حثك بتليبه فقال  
 السمع والاعانة اني ما امر به عزري وكنت تقول ثلاثة وهذه حدودكم  
 اكتب حثي بتسليم ثلاثة فليس بعد هذه حدودكم واحد واكتب  
 يقول احمد بن محمد القزويني الكاتب قسملت من حاضرة الوزير للنص العيار  
 امرا في ثلاثة وهو واحد وحسن وكتب حثي في شريحه فصحت لوزري وقال  
 انصرا اني قد صحح في شريحه مدهكم في تسليم هذا النص وقال بعض  
 الكاتب مديفة اكتب في هذا الصوت فقلت ان الكاتب فقال ان  
 تكتبه بوجه ولا تحسن كنهه بوجه قال ابو الحسن بن هلال الصابي  
 عرض على الوزير في استعادات ابن ابراهيم محمد بن جعفر بن بعض المتعذر  
 المتفرق ثلاث شدة في حريه فمقيت عنده مدة ثمانية صاحبها وطلبها ففتح  
 الوزير الدود وكتب على هذه خط مائة هذه لا تصليح وكتب على  
 اخرى وهذه غير مرصيه على اخرى وهذه مائة قال دهموه له فاحدها  
 لرحل وقد تمت مائة قال وكان اذا اخطأ الفرس تحتها يأمر بقطع  
 غلته تذيب له ورا قبل له في ذلك قال صعموه ولا تسموه نسي علمت  
 بذلك ورجاء بعض الامراء في ذلك من نشر وكان عامل لمدة  
 فقال ريد بن علي بن دهموه بن الفاتمة ما وجدت في عسكر مير  
 المؤمنين اهل بي حنت تربد بن علي بن دهموه بن الفاتمة ما  
 في حنة لغيره

الى يوم القيامة . صعد بعض الولاة المبرح خطب فقال ان اكرمتموني  
 كرمتمكم وان اهتمموني ليكون اهون علي من صرعتي هذه وضرط  
 ضرره . حار بعض الامراء محليين على بيع شئ فقال الربى ما عندك  
 فكبر له قسمة وبأوله فقال ريد ابرد من هذا فكبر به من احاسب  
 لآخر فقال كيف سعر هذا فقال رطل بدرهم ومن لائل رطل وبصفت  
 بدرهم فقال زن من شاني . وحر به بعض في شارع باب الشام فقال  
 لاصحابه السلف يردون انك هان انا رجعت ورايت هذا الصبي  
 موضع صرته بالنار ولا يرفعكم شدة نحد . خطب فاصلة وهو حامية  
 نبيه على حراس وانه كان به هذا كات الامير وهو دونه من رطاع  
 وهو في واكرمي . وحكي في سجن العباسي راجلا من كبر  
 كتب له حم يعرف في العباس بن درستويه حصار محسن في المرح محمد  
 ابن العباس وهو حاس للعر . نبيه في اعصم وقد وردت به من لا هواد  
 وعند بني المرح رؤساء الدولة وقد ولي القوي . كل نبيه في شمس  
 ابن درستويه في المحسن تدي وقال ابن هذا ارجو وردت به فقال  
 له ابو المرح قد ورد عدة كتب فقال دع هذا كله وادكت به تحفة فقال  
 لو ورد كتبه تحفة ما حلت للعر . فصحت العباس . وشدت به من  
 فضايه عامل افرميين في محنة محسن عاصم بهبه . هـ  
 يوم القيامة يوم لا دور له لا خلا ولا للهو والفرح

فقال بعض الحاضرين انه هو يوه الحجمة فقال اعذروني فاني  
لا احسن السجو .

\*\*\*

رقب الب الثالث عشر  
في ذكر المؤمنين من قصة

عن ابن الاعرابي قال . جاء ابو دلامة رجلاً الى عافية فقال .  
قد خاصمتني عواة الرجال وخاصة بهم مسرة ودية  
ثم نحس منه في حجه وما حيب الله في قافية  
فمن كنت من حواريه خائف فليمت خائف يا عافية  
فقال له عاوية لا شكوت لأمير المؤمنين قال لم تشكوتي قال  
لأنك هجوتني قال والله من شكوتني اليه بعزسك قال ما زال لأنك  
لا تعرف هجو من مدح عافية هذا هو ابن ريد القاضي ولله المهدي  
اقصصني بقدر . قال حدثني عبد الرحمن بن مسهر قال ولابي القاضي  
ابو يوسف القاضي اخي ابو علي بن رشيد محدث ان البصرة فسأت  
اهل جبل أن يثبوا على قواعدي لا يسمو ذلك وتفرقوا فها آيتوني  
من أنفسهم سرحت حديتي وحرحت فوقعت له قوافي و هو يوسف في  
الطراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي حادي قد عدت فيما  
وهم وصنع وحمدت اني على شفي قرآني ابو يوسف قد صار رأساً وصحت  
فقال له هرون من تعذحك فقال ان شفي عني نفسه هو القاضي فضحك

هرون حتى لحص برجله وقال هذا شيخ سحرنا سبعة فاسر به فمناسي  
 عن علي بن هشام انه قال كان للحجاج قاص بالعصرة من اهل الشام  
 يقال له ابو حمير فمضت الجمعة فمضى يريد فقيه رجل من العراق فمضى  
 له يا نا حمير فاني تذهب فان ان الجمعة قال ما بعثك ان لا امير قد اخرج  
 الجمعة اليوم فانصرف راجعا ان يذمه في كل من العدة قال له حجاج اين  
 كنت يا نا حمير لم تغضر مع الجمعة فان قبيى بعض اهل العراق فاجاب في  
 الامير اخرج الجمعة وانصرف فصحبت الحجاج وقال يا نا حمير ما مات  
 ان الجمعة لا تاخر . قال اندني استعمل حيران من حسب قصبي فارس  
 على فاحيه اكرام الحاضرين فقال يا اهل كرمنا تعرفون عثمان بن رباب  
 هو عمي نحو امي فقلو فهو خائن د . قال من حلف وسمعت ما باب  
 على وجه قاضي اعدال اقل كثيرا منكم قسور . قال من حلف قال  
 بعض الرواة تقدم رجلا من بني النخوف وصبي حرس فذل حدهما فاصاح  
 الله القاضي هذا ذبح ديكك يا حذلي تعجب فقال في نفسي انك قد حلف  
 شرعة فانه يظن في الدماء . قال يا حذلي ربي حدثني اني قال سأل  
 امامون رجلا من اهل حصن عن قسنتهم قال يا امير المؤمنين ان قاسبا  
 لا يفهم واذا فهم وهم من وخلق كيف هذا قال قدم ايه رجل رجلا  
 فادعى عليه اربعة وعشرين درهما فاقبل له لا آخر فقال له عصمه فان اصدق  
 الله مصبي ان لي حمرا اكتب عليه كل يوم اربعة دراهم نفق على الخمار  
 درهما وعلي درهم ودفع له درهمين حتى اذا اجتمع ماله عاب عني فلم اره  
 فاستغفرت وما اعرف وجهه الا ان يحسنه مصبي ان عشرين يوما حتى اجمع

له بها نفس صاحب الحق حتى جمع ماله ونقصه فصحت ما هو وعمره  
وعن ابي بكر اهني قال : كان ثمامة بن عبد الله بن أنس على  
القمه . ما حصره قس بلال بن أبي رزدة وكان محباً واستدعت امرأة في  
ثمامة على رجل فودعه شيئاً ولم يكن لها بية فإراد استخلاصه ففوت  
انه رجل سوء فيحلف ويذهب حتى لو كان استخلف سعد بن سويد  
فأمره حارة فارس في اسحق والله عتبه . وحكي بو الخير الخطاط عن  
بعض الصحابة قال : دحمت تأهلت فاداهم فاس من اهله وقد في  
رجل حتى حاية ليس في كتاب الله حد مخصوص ولا في السنة  
فأحصر انهم فقال : هذا الرجل حتى حاية وليس لها في كتاب  
الله حكم معروف في تروى فقد اواه حمهم . الأمر ما قال فان رأيت  
ان ضرب المصحف فاحصه بعض ثلاث مرات ثم فتحة ثم خرج من  
شيء . علمت به والله الوقت ففعل بالمصحف ما ذكر ثم فتح خرج قوله  
تعالى : السجدة على الخرصوه . فقطع انف الرجل وحلى سبيله

وسعد ان رجلاً قدمه رجلاً في بعض القصص فادعى عليه بثلاثين  
ديناراً وفاء به هداً واحداً . فقصي فدفع له خمسة عشر ديناراً في  
ثمنه ان هذا الآخر . حكى فقيه من رفقائنا قال حضر عندي امين من  
امم القاصي فسألني عن فريضة فيه سبوس فقال : ما معنى السبوس  
قلت له من ثمانية ثلاثة فربط واحدة وسهم من ستة أسهم . هذا هو  
السبوس فقال : كذا في حتى شريفه . انه لا اكسبه لك





الصباح . فقال قدامه فادرس . فسمع صغفا عذبا الى ان شغفت فيه  
وعن ابي عبي السميري قال ترايب هلال شوال فاتينا سواربن  
عند الله شهيد عنده فقال حاحه . ثم مجين . الأمير لم يختضب بماء ولم  
يتبأ وثئ وقعت عيناك بصر بكم ما تبين انطلقوا فانصرفنا وصوم  
السن يوم قصر . وعن ابي بكر القاش قال قيل لعبد الله بن مسعود  
القصي فخر شهدة العفيف . في الاحق قال لا وسأريك هذا ادعيا علام  
اما الورد حاحي وكان احمق فله انه قال اخرج واطر ما ريج وخرج ثم  
رجع فقال ثمن بشوبه حبوب فقال كيف ترون اتروني احيز شهدة  
مثل هذا . قال وقد ذكره من هذه الحكاية ابن قتيبة .

وعن ابي حمزة خراساني قال كنت مائرا بعض كتاب الدين فسمعت  
مرة يخالف ويهون اربعة ادى لآية الا هو اعني به الطلاق وحق ا  
قال وكتب مرة يخضرق تدكره فصحي يريد تفريقها في داره حاحه  
وقد قرب عيد لا صفي فكرب القاندنود امرأته بقره ابنة كبش ابنته  
نعمته كانت تبس ففت يا سيدي لروح لامين ابي اليك هذا ولا يدر  
ما خاضه به وسدت منه . وكتب الى صديق له : كتبت اليك هذه  
الكتابت يا سيدي وادنى اسري به فبصني من منزلك الذي انا سكره وقد  
نقضت الدم من قلبي المرسوم بي وارس وحق دشت لدي حاحه عدي  
من نديك الذي تشربه شي فوجه لي على يدي هذا لرسوم فانه ثقة  
وثق مبي وميث . قال ابو حمزة ونعسي عن بعض قواد الدين انه قال

(١١) . في نسخة اخرى وكان لامر حار من بونة

كانتني احقق الناس بأمر الدواب والطياع وشرى لامتعة وما فيه عيب  
الا انه لا يقرؤ ولا يكتب . وعن عبد الله بن مرهم لموصلي وثابت  
الحجاج في صديق له مصيبة ورسول له بذلك شك في علمه هذا الحجاج  
ليست انسانا يعزيسي ما رأت فقال الكشي اقول " قل قل فقل

وكل خديس سوف يذوق حذيله " ثوب و نصيب و يقع من فوق  
البيت او تقع البير عليه او يقع في نثر او يكبر شيت لا بد منه " فقال  
الحجاج قد سببتني عن مصيبتني بأعظم منها في أمير المؤمنين اذ وحده  
مثلك رسولا . وحدثني بعض الكتب ان قدما من ريد وحده علاماً  
له في اقدار من ايتبع له شراراً وركبه حماراً ثمضي اعلاماً ورتع له  
الشرب فيه صار الى باب قطر من عارضة صاحب المصلحة فصره  
واراق مامعه وحبيه ونقص الامر بقدامه فكتب الى صاحب الامر  
بسم الله الرحمن الرحيم جعلت قدك مرجعاً ورجاء صاحب مصيبتين قد رمل  
قويماً على غلام لي فضرماه حمير رضلاً من تقصيع زكوة هرنك امرك  
الله في صلاح الجار مصداً ان شاء الله عمر وحيد .

وكتب بعضهم الى طبيب بسم الله الرحمن الرحيم وراك يا يوحنا  
وامتنع بك " قد شربت الدواء خفيف مقعداً " المفص " والقطع عتل  
نظري والعين والرأس فلا توخر باحتباك عبي ووفدك في  
مساموت وتبقى بلا انا " فعلت موقفاً ان شاء الله . وصحب حجاج  
ابن هرون الكاتب حين النظر في علة به فامر به ان يؤخر عده  
ويأخذ في آخر الليل دواء وصفه له فكتب اليه حجاج من عند اسم

لله الرحمن الرحيم وتم نعمته عليك شريفاً لدواء ما كنت قبيل كسرة  
وحتف جمر مثل اسق معصاً وربت في انكار ذلك على لطفي فقلت  
الحمد لله

وكتب بمصنفه الى صديق له بسم الله الرحمن الرحيم وجعلني الله  
فيك ولولا عذبه لكانت اليك حتى حرفت بدسي والاسلام  
وكتب بمصنفه كل من محمد بن عبد الله لعنه الله فكتب اليه  
بحوث عبد مقام لا اله الا الله وصلى الله على سيدنا محمد ولديته ان كان  
عبد من عبد الله بن لا اله الا الله لا غير ذلك من ياسيدي الي اهل عليك  
ما قبل . وكتب بمصنفه من مروان الى الوليد بن عبد الملك : قد بعثت  
اليك حراً آخر . وكتب بمصنفه من حرة الى زهراء . كانت اليك  
ما كنت نحن كما كانت الله سبحانه وقوته . حدثت عاب بعدك لا كل حبر  
لا حاشي . وقع على مني وحي اصعب وحي وحدي وحدي وروايت  
والله يوم عاب عبي . وكتب بمصنفه الى مروان كتاب عونه  
من الي كتب مدفع عونه في عابه . الحمد لله

وكتب بمصنفه ولد ملك الى مصنف استوهب الله امكاره وملك  
برحمته ما وحي حدي رسول الله لدي لا اله الا هو حيك شد من  
حدي المتوكل فقد بعثني به قد حاك من اسد شي . كثير كثير شطراً  
وانا احبه شديد شديد شطراً آخر . وحي في عليك الا بعثت الي دسحة

او خمس دہات و سہ او سہ او کثیر حد و ہر لافلات جمہیات  
ولا تردی فاحرہ موفقا ان شاء اللہ

۵۵۵

وہی کہ بسم اللہ  
فی ذکر انصاف من مؤدین

عن بی سکر عقیق قال حدث ان عرباً سمع مؤدناً یقول  
شہدا ان محمد رسول اللہ و انصاف فہم و یحکمون  
وعن محمد بن حنفیہ قال فی مؤدنی سمع دہات فہم و صوت  
فہم و لا سمع صوتی من ہیں و فہم ہیں و مؤدنی  
ثم عدا فہم فی انہ فہم حب امرہ فی ان سمع صوتی  
وہم مؤدنی فہم ہیں و خمس صوتی فہم و فی کانت فہم  
سلادہ و انہ صغیر و یزیدہ بالادہ و عن شرح مہدیہ  
سعید بن سہب امہدی مؤدنی یجمع خمس و کانت شہادہ  
(۱) رادی سہبہ لایہ و فہم ہیں و خمس و فہم ہیں  
و فہم کانت لایہ و کانت فی صاحبہ و فی و فہم لایہ  
انہی ابو سہب کانت ہیں کانت دہات و فہم ہیں و فہم  
فہم ہیں و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم  
و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم  
مہدیہ بن حنفیہ و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم ہیں و فہم

في رمض فيقول في تسجيده استحيوا قد ير تكملوا في اكلم  
 قبل ان يؤد فيسبح الله وحده هك ونحوه .

\*\*\*

في السادس عشر  
 في ذكر بعض من لائحة

عن ابن عمر قال كان اميني في النصف من وراة الامام فذكر  
 لامام شيب فقصص الصلاة وقدم اميني منهم فواتف صويلا فاعيا من  
 سجوا له وهو لا يتحرك فحواه وقدموا غيره فمروا به فقال صدته  
 يقول لي احفظ مكانتي حتى اجي .

وعن محمد بن حنف قال مر رحيل بامام يصلي بقوة فدرت له طاب  
 الترك فلما فرغ قلت يا هذا انما هو عت لزوم فقال كاه اعد لا لي  
 من ذكر مبهمة . وعن محمد بن علي بن جرح لاعمش ديت يوم  
 من منزله سحر فمر مسجدي سدد وقد اوم مؤد الصلاة فدخل يصلي  
 فواتف الامام الركعة الاولى بانقرة ثم في الركعة الثانية آل عمران فلما  
 انصرف قال له لاعمش امثلي في الله اما سمعت حديث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من لم يحلف فان خلقه الكبير والضعيف وذا  
 الحاجة فقال الامام قال الله عز وجل (وايها كسيرة الاعلى الخاشعين)  
 فقال لاعمش ان رسول الله عز وجل بانك ثقيل

وعن المدائني قال قرأ الامام ولاتين بالظاء المعجمة فرفسه رجل

من خدمه فقال الامام آد صهرى فقال له رجل ما كد و كد احد ضاد  
من صهره واحصاها في اربعين سنة في عافية . وكان اراد عليه صويل  
النجية . قل ايضا حضرت ابو العباس قال كان رجل طويلا للنجية  
حق حارنا وكان اقام مسجد اعلمه امره ويؤدى فيه وبصير كان يعتمد  
المور الطوال ويصلي في صلاة بهم المثل وقول وصحو منه ودعا  
اعتزل مسجدا حتى تقيم غيرك فمات فتوفي في صلاته وحقق صميم  
ودو الحاجة فقال لا اسول احد ذنب فتركوه . وفي كان من بعد اقام  
وتقدم فكبر وقرأ الحمد ثم فكر طويلا وصاح فيهم من تتولون في  
عيسى " هم بكلمة حد لاشيخ منول حبه منه وقل عقدا فدهون كاسية  
مر في . وقرأ امام في صلاته ووعده موسى ثلاثين ليلة وثمان  
ونم ميقات ربه خمس عشرة ليلة خدمه رجل . وقل ما حسن تقرأ . تحسن  
تحسن . وتقدم امام فقل قلما قرأ الحمد افتتح بسورة يوسف  
فانصرف لقوله وركعوه . حسن انصرف بهم قل سبحان الله من هو  
الله احد . فرجعوا فمضوا معه . وقرأ امام في صلاته ( اذا الشمس  
كبرت ) فلما بلغ قوله فاني تدعون ارح عليه وجعل يردد حتى كادت  
تطلع الشمس وكان خضعه رجل معه حراب وضرب به رأس الامام و  
اما فذهب وهو لا ادري الى اين يذهبون

في كتاب الـ مع عشر  
في ذكر مصيبي من الأعراب

عن ي عشر من بني رطل قدم عراقي على بعض أفراده، بصرة  
ودفعوه به نوراً بقطع منه ثوباً ودفعه الثوب إلى حياط فقدر عليه ثم  
حرق منه 'قوله' حرقه ثوب 'قوله' لا يجوز حرقه لا بحرقه ولكن  
مع الأعراب هرونة من الزور فشح بها حياطاً ورعى ماشوب وهرب  
فدعه لأعرابي ونشد يقول

ما من بيت ولا سمعت تشبهه فيا مضي من سالف الأحقاب  
من همل علاج حشته بحريقه ثوباً خرقه ككفعل مصاب  
وموته براوة كانت معي وسمي وذير هارباً للهباب  
أبشق نوبي ثم فعد آمه كلا ومزول سورة الأحزاب

وعن الأصمعي أنه قال: سمعت بأعرابي يقول: ما من فصليت  
معه فقر وشمس وصحاه واقعد تلاحها ككاه بعثت مسته هلك  
بدخل الرمن وها رجل مني شمس عن هواه فقلت له: ما هذا  
من كك الله قال فسمعتي فسمعتي له نحة . لأحلاص ثم مررت به يوم  
ود هو يقر أنه نحة وحدها فقلت له ما للسورة الأخرى ؟ قال وهبتها  
لأنه لم يتركها لا يرجع في هبته . وعنه أنه قال : كنت في البادية  
ود بأعرابي فقدمه فقال : كبر ، مسيح الله ربك لأعلى الذي حرج





وخرج معهم رجل من بني ته رفاً به ربيعاً صفاً يشوا معهم من حياض  
ثم سموا فغلق كل رجل منهم ثوباً كان عليه راتك الاعرابي الذي لا يملو  
في اعنقه وكان امرئ في حلق لوجهك ثلاثاً  
وكان رجل من الاعراب يعمد في معدن الذهب فلم يصب شيئاً  
فدنا يقول

يا رب قد لي في همسي وفي طلاب الرزق بالتماس

صغراء تجلو كسب السمس

فصرتة تقرب صغراء اسهرته صول لليلة وحصل يقول يا رب  
الذي في ذمة ابنك ما يريد الله لك خيراً والشكر فقبل له ما تصنع  
اما سمعت قول الله في اوش شكرتم لا يزيدنكم الا فوزاً حزناً  
وقال : لا شكراً الا شكراً . وسئل عمر بن عبد القار عن القرآن شيئاً  
فقرأ ام الكتب ولا خلاص فحدثه عن تقرأ شيئاً غيرهما فقل  
اما شيئاً رصه لك فلا . فل الاصمعي ورايت عمر بن عبد القار في الشتاء  
قاعداً ويقول :

ايك عتدي من صلاتي قعداً على غير طهر مومياً نحو قسبي  
فاني يرد الله يا رب صدقة وزحلاي لا تقوى على طي ركتي  
وكسي افضيه يا رب جاهداً وقصبيكه رعت في وجه صبيتي  
وان ان لم فعل فست بحكم التي في صدغي وفي نفع حيتي

١١ ردي سعة لامر من عرفت من عيني الا ثلاث. البلوط من بحر طه  
وحدث من سر من واحد سعة من زوجه (٢) وفيها : معدن

وعص ثعلب اعمرانياً فأتى راقياً فقال له الراقي ماعطاك قول كلب  
واستحي ان يقول ثعلب فلما ابتدأ بالرقية قال وحط بها شيت من رقية  
الشعالب . وقال بعض الأعراب : لما تمر تصعب الثمرة في فمك فتبلغ  
حلاوتها ان كمنث . وقرأه . في صلاته ( انا ارسلنا نوحاً الى قومه )  
فأتى عليه وكان خلفه اعمراني فقال : لم يذهب نوح فأرسل غيره وأرسلنا  
وكان اعمراني يقول : اللهم اغفر لي وحدي فليل له لو عمدت بدعائك  
فان الله واسع المعصية قال اكرمه ان اتى على اني

ودعا اعمراني بمكة لا مفعول له . قال ثعلب قال د شاحن . وسماه  
وقيل ان محمد بن علي عليه السلام رأى في اوف عرب عليه  
ثياب ثمة وهو شاحن نحو الكعبة لا يصعب شئ ثم دنا من الأستار  
فنام بها ووقع رأسه على السماء وشا يقول

اذا تسعبي مي وقد فت شاحن ارحمك ياربي وانت عليم  
ول تسعبي باب حقا ووردة اصلي صلاتي دشا وأصوم  
واترك لا حري على حاله . رأى من د عن ترك صلاة بلوم  
تروق اولاد الملج وقد ضفوا وتترك شبحاً وله د شبح  
قدماه وخضع ما به ووردة وعمدة وعنده عشرة آلاف درهم وحمله  
على فرس فلم يكمل العدة الشح حاح حاح به كسوة حميلة وحاح مستقيم  
فقال له اعمراني ارسلك في العدة حاح حاح حاح اراك لا بد بزة  
حسنة وحاح . فقال في عانت كريمة فاعلمت

(١) راد في سجع لا يبر . عن في (٢) فيها فكتب اي ر ل عي

وكان بعض النعمان حمار فري من الحمار فمدوا له عوفي حمارهم صام  
 عشرة أيام فعوفي حمارهم فصام فيه ثمانية أيام وفضل يارب تبارك في  
 ذلك رمضاني هـ يعني: وفيه لا أحد من ثمانية عشر يوماً لأنهم  
 وصلي بعض الأعراب حلف بعض الأتية في الصلح لا أن يكون  
 اسم لأعرابي بحرمه لا منه وإرسالاته . . . أني قوله الله ربك  
 لا أن فتاحه يعني في الحلف لا آخر فضل الله به الأعراب ورجع  
 في الصلح الأنسب بدل (كذلك فعل بالبحر من) فولي هـ . . . يقول  
 ما أدى المطلوب سيري . . . وصلي أعرابي حلف بالله صلاة العداة فقرأ  
 لأمم سورة القدر وكان لأعرابي من حلفائه منته . . . فقصده . . . كان  
 من العديكر في . . . بعد وثقة . . . لأمم سورة القدر ففعل الأعرابي  
 الصلاة وولي . . . يقول . . . من فرات . . . مرة . . . تفرغ إلى نصف النهار  
 وأيوه تقر (العين) ما اضلك تفرغ منها إلى نصف الليل  
 وكان أعرابي نصلي فأخذه قوم يدحون . . . ويصفونه بالصلاح فقصع  
 صلاته وقال مع هدي حاتم

وتدأكر قوم قيام الليل وعندهم أعرابي فقالوا له ثقوم بالليل  
 قال ي والله فلو أنه نصع . . . قال ابن وارجع نام  
 وقال اسد في الموصلي . . . تدأكر قوم من زاروا بين اصنام الجاهلية  
 فقال رجل منهم من لأرد عندي احمر لذي كان قوماً بعدونه قالوا  
 وما ترجوبه ؟ قال لا أدري ما يكون

ودوي أبو عمر ارعدان بعض الأعراب قال اللهم أمسي ميتة

اني قلاو ككب مات ابون فل كني مدح وشرب مشعلا ودم في  
الشمس فبقى منه وهو شعب ريل دهر ١٠ مدح احن وشمس ريق

٥٥٩

٥٥٩ اب الش من شربة

فيمن فصل قصيدة و لا عرب في كلامه من معني

عن ي زيد لا نصارى قل كبر و هذا قد ردت لانحدر الى  
القصيدة فقلت لابن احبي اكثر ما جمل يدي يا معشر ملاحون  
فقلت وبحث ما تقول حملت قد في اقول يا موع يا نصيب

عن ابي طاهر قل دخل ابو صفور اجل و دوه رجل مع امه  
فارد ان يعرف خاله اما بعد من اهل بيتي مدريد ورحلات  
ثم تمت ب سالفه يا ابا صفوان هذا كلامه قد ذهب نهد فقل  
هذا كلامه يخلق الله له اهلا واهل

وعن ابي اعباد عن ابي ابي الله عن ابي جهم عن ابي جهم  
يا نصيرة هو بخود نفسه فقل له يا فالان في لا آله الا الله او شئت  
فقل لا آله الا الله او الاول حب يا سديبه ثم تبع بو العيسا  
داك قال سمعتم ان الله يمرض اقول يا سديبين عن ابي جهم  
وعن ابي الله من صرح لي علي بن ابي جهم ان ابي جهم قال

(١١) في نسخة لامر ابي جهم (١٢) وهو لان احب (١٣) ورر فيسا

عند واحد من عمري من في نسخة "الجدي"

قال رجل للحسن : ما تقول في رجل ترك بيده وأخيه ، فقال الحسن :  
ترك الله وأمه فقال الرجل : لا والله وأخاه ، فقال الحسن : لا يريه  
وأخيه فقال الرجل للحسن : في كذا كلمة لك أخا عني

وعن من أحيى شعب بن حرب قال سمعت ابن أبي عمير  
الكتاب يقول وهو اعزى قوما : حركم لله ورسولهم احركم الله ،  
كلامهم سماعي من العراق . وعن سلمة قال كان عبد المهدي يؤدب  
يؤدب الرشيد فسمعه يوما المهدي وهو يثني فقال كيف تسمع من  
السوء قال يا امير المؤمنين قد سمعت المهدي : ان الله ثم قال التمسوا  
من هو ارفعهم من هذا قالوا : من يثني له علي بن حمزة الكسائي من اهل  
الكوفة فسمعه من ابي عبد الله وهو يثني على الرشيد قال له : يا علي قال  
ليثني يا امير المؤمنين قال كيف تسمع من السوء قال يا امير  
المؤمنين قال احسنت وانصب ورسولك بعشرة آلاف درهم

وقد روي عن الرشيد انه قال لرجل ما شئت فقال الرجل شيخ  
ثاني فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول لك ما شئت فقال  
حتى ظلمني فقال الرشيد ومن حلتك فبكس الاعرابي رأسه وقال  
ما سؤل امير المؤمنين عن هذا فقال عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين من  
خسرك فقال هذا والله في رجل معه

وعن ابي حمزة عن ابيه قال كان امير علي الكوفة من بني هاشم  
وكان حائفا فاشترى دجورا من حيرة فزاده في دره فاجتمع اليه حيرة

فقالوا اصلحك الله هذا الشئ قد هجم عليه فأمهد له راس حتى يقبض  
الصيف وتحول قال لنا الخوارجكم ان يرد البحر حيكه

وعن مسكون بن هرم قال قال رجل لصديق له ما فعل فلان بن رة قال  
(يا عيا) قال قل (يا عيا) قال قد قتل بن رة و" انخرط من حمير  
مالك بن حجر وباني ترفع . وعن سعيد بن أحمد بن دعان محمد بن حمير بن  
الخصيب يوم ما وقف عليه فمر لأن له صغيرا عند الله حده فمات  
خده عني قالوا يقول لك احدهم علك وتلحن ففقت به جمع فداش  
نت علم اسس بسحو من فسد بياض هذا اصي فمات من قبل له  
وعن ابي عبد الله احمد بن ابي بكر قال دعان بن حمير بن  
فوجه الى البقل . وجهه الى جزرا بدانقان فقت به جمع فداش  
قال اردت ان يبي . وقده عني بن علقمة الحوي من خاله فمات له  
ما ومن ابوانه قال مات قبل ومات عنته فمات ودمت فدميه فمات  
فمات قدمه قال ورتفع الورع في ركبه . قال فلان ركبه فمات دعان  
يا عيا فمات سي فاشد عني من نحوك هذا

ووقف الحوي على رجل فقال كعب من هذا . دعان فغير اظ  
فقال حسن فمات الحوي قبل حمير . ثم قال في اكثر فقل ستين قال  
قل ستون . ثم قال في اكثر فقل تدور على منوب . من ث منوب  
وفي رجل رجلا من أهل لاذب . راد بداهه عن نحه . حاف ان  
يلحن فقل حاف حواف حيث هاهنا . فقل لرجل لا يلو وهو حاصر  
وسمعت شيخا اسكر محمد بن عبد الله في الزر يقول قال رجل

لرحل قد علمت السحوا لا في لا تعرف هذا الذي يقولون : ابو فلان  
واه فلان : في فلان قال له هذا بين الاشياء في السحوا انما يقولون  
اه فلان من سحوا قدره و ابو فلان له وسطين و ابي فلان للردة

وعن الاصمعي عن عيسى بن عمر قال كان عبدنا رحل حار وفي رحلا  
مثله قال من اين حنبل ؟ فقال من عبد اهلونا فتعجب منه وحمده  
وولاه امر من ابن حنبل حنبل من قوله تعالى شملت اموالنا  
واهلونا . وعن ابي القاسم الحسن قال كتب بعض الناس كتابا  
الحسن يد طمس فقبل له في ذلك فقال لا ( من الحفص ما  
نعمه فقال الحفص حرقا واحدا لا بد ان له حنبله قويه

ول ابو القاسم بن ابراهيم بن ابي محمد لاردي و طاب عني  
اعرفه في رحل ككت يوما في حقة ابي سعيد بن ابي ابي خا  
ان عبدنا حنبل جمع السحوا وعبه السواد واهويله و سيف  
وامنه فده من ايه و حده في حسن قال قد عرفت قطعة من  
هذا امر و يد من ستريد منه فده خير سيبويه او الفصيح ؟ فضحت  
الشيخ ومن في حده ثم قال لا بد ان له حنبله و قال و حرف ؟  
فككت ثم قال حرف في فده و ينفه احد

ثم قال :  
١٠

وقد ذكره قوم من السحويين بالاعراب مع العواء فكان ذلك من  
حسن الحنبل من كك سموا لا لا يعني لا يكلم كل قوم لا

يفهمون . قال بن عقيل كان شيخنا ابو الفهم من رهبان لاسدي  
 يقول لاصحابه اياكم والنحو بين العامة فيه كتابين من احدهما قال ابن  
 عقيل وتعليل هذا ان التحقيق بين عرفان صانع وتوابعه امر لا يمكن  
 ولهذا روي حدثوا الناس بما يعقلون اخرون لا يكذب على الله ورسوله  
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ابا عمير من فعل الله ورسوله  
 مع الحسن والحسين ومن سبهما من سب الله ورسوله من سب الله ورسوله  
 قال الاصمعي كان يحيى بن معمر قصيدته لرحل وقدمه به لرحل  
 وامرأته فقال يحيى لرحل رايت ان سألته عن شكرها وشكره ان  
 شانت قطعها ونصاها قال يقول الرحل لامرأته والله اني ما يكون  
 قومي حتى اصفه . شكر فخرج واشهر الكاح ودمع نسل حبيب  
 وصبها انعطش حقه فديلا فديلا . وكذب قول عيسى بن عمر ابو سيف  
 ابن عمر وهو نصيره . سب طرويه . كنت لا اقبل في سب طرويه  
 عشرين . قال ابن فتيمة . والله هديك . فبيع ولا ب عض  
 فكيف اليوم . وقع نحوي في كيف فصاح به كس . في حيرة  
 ول مع لي سب وثيبه وامسكه امسا كارهة . ولا راس عي فدل له  
 لو كنت تركب الفضول يومئذ كنته الناصه . وب في سر لي خلق  
 وقف نحوي على صاحب نصيح . فكنت من مدني الله ده فضر  
 عيسا وشيئا ثم قال عديني في عديني شي . اصبح بصع

وقف نحوي على راح من راحه . ان قسنته . في فيهما  
 نكتته . حضر وقا . فقال راح . ما هو . واني لا نكتك .





عندك دواء؟ قال نعم حد حرقة وسقف وسرقه فزهرقه وزفرقه واعسده  
 بماء روث واشربه فقال ابو علقمة لم افهم عليك هذا فقال اوبعتك كما  
 افهمتي . قال حدثنا ابو عثمان عن بن حمزة المؤدب قال دخل ابو علقمة  
 السحوي سوق الحرارين ما كوفة فوقف على حرر فقال حد عندك  
 حرة لا قفدا ولا دماء ولا مضربا له خوا السويك كن نحوية حصرا بصرا  
 قد حبس بها ودفعت صانعها فمت بها ابنا سمع ان سقرتهم حسن و  
 اصابت اربح رنت فرفع حرار رثه اليه ثم قال له القس ويكود  
 الجروان احمر وجكي والقس من واعبري شئت لك بك ثم صاح حرر  
 يا غلام شرج ثم دواب والي الوي فارب يا ايها الناس من بلي فئت ما  
 فيه؟ وانشد لشعلب

ان شئت ان تصيب بين ثوري      ما بين شته ومعتاب  
 فيسكن عوساً حين تنفهم      وكلم ساس يا عمر ب

• • •

(١) راد في نسخة الامير ما شعر تقطع في علقمة غلام محمدا فزر  
 ابو علقمة الكور في حص حو نحوه هذا غلام امتعت (العارف) " هذا  
 له العلام (رفصم) فقال له ابو علقمة و (رفصم) ويث ٢ هذا وما حاريف  
 قال الديوك قال ما صاح بها شي بعد اه صفع الدك صاح

﴿الباب التاسع عشر﴾  
في ذكر من قال شعرًا من المعنيين

عن مردق قال حدثني الشامي لهض الحق .

ان دآء حب سقم يس يهبه انفراد  
ونحن من كان لآبه شق من تلك الخاري

فقلت ان القوية لاوى رآء وثابة ري فقل لاتنقط شيئاً فقلت  
الاولى مرفوعة وثابة مكسورة فقل ان قول لاتنقط وهو يشكر  
وحكى لهصه فقل حتمها ثلاثة مهر من الشعر في قرية تسمى  
صبياء فتم راوم ثم قد يس كل وحديث شعري وصف يوماً فقلت  
لندله العيش في صبياء فقل اشاني اما احتشيت القدح احتشانا  
وارزح على اثنت فقل مرزء ضاق ثلاثا اثم قعد يسكي على امرته  
وحن بصحت مابه عن ان احس علي من مصور احدي قال كنت  
احصر بحس جيب الدولة خضرته وقد انصرف من عمرو عدوله فخرته  
فدخل الشعراء يهشوه فدخل رحن ونشد

وكاوا كفا وسوسو حنحناظ وكس كسور غابهم تسقا  
فامر سيف الدولة بحراجه فقدم على نائب سكي وخبر سيف  
الدولة سكانه وامر برده فقل مايت تكي فقل اقصدت مولانا

(١) وهو في نسخة لأمير شن دسل أيضاً (٢) وفيها من دس عساري

(٣) وفيها ورده عن دسل دس (٤) ثم عمرو ضاق ثلاثاً

بكل ما قدر عليه فلم يخف ابي وبنيني بهوان دلت عني فكيف  
 وصل له سيف الدولة وبذلك من يكون له مثل هذا اثر يكون به دلت  
 النظم ' فكما امنت ' قال خمس مائة درهم فخره نصف درهم  
 عن الصولي قال كان ل محمد بن الحسن بن فضل له في قد فت شعر  
 قال الشدنيه قال قال حدثت نبي في جارية او غلاما في جمعهم  
 فانشد

اب النير عريف      هيجن حزنا قد صفا  
 اكبي شقاوتي      وحقن نسي كاهه

فقال يسي والله ما تب هن حايبة ولا غلام ولكن امك هي صدى  
 اثلاثا دولت مثلك . قال ابو - حدثت محبة في شعر له  
 وما الورير وما لا مير      وما شير وما نا  
 وقد وقع شيء بشبه امير من فضاء الشعر . قال هو . جعي  
 دخل على بعض من يدعه فانشده . انك اويل من ان تصاح احده  
 فقال لم يدوح . انك الويل وخر . ومدح رجل مع من رثته فقال  
 تبت دم يقي غيرك حار      ولا وه بعض لك ورحا  
 فقال مع من هذا مدحا وهلاقت كما ول احوي تبه . قال  
 ابن مسمع

قلته عري لامور را      قبل ان تملك السررة جود

رقب السات العشرون  
في ذكر المصنفين من القصص

فهم السيمويه القصص كان يضرب به المثل في التفضل  
عن محمد بن الحسن بن حيويه قال قيل لسيمويه قبيد ادر كنت  
السنس فلم تحدث قال اكنسو حدثا شريك عن مغيرة عن يراهم بن  
عبد الله منه سوا قالوا له مثل ايش قال كذا سمعا وكذا تحدث  
عن ابن حبان قال جاء يوم ما رحن من عرس فله سيمويه ما آكل  
فأقبل يصف له فقال ليت ما في نصان في حالي

وقال ابن خلف قال عبد العزيز القصص ليت ان الله بيكن حقيقي  
وي ساعة انور حكيت دت لان عبات فقال بسس قال وددت والله  
الذي لا اله الا هو الله بيكن حقيقي ون الساعة على مقطوع اليدين  
وارجلين . وروى ابو الحسن من مشروح قال قال سيمويه شترى دله  
دقيقا بعدة وراح عشاء يطلب الطعام فقالوا له نخز . بيكن عسدا  
حظا قال كنتم نخز ورفه قصيرا . وحكي ابو منصور الشعبي ان رجلا سأل  
سيمويه عن عسلين في كتاب الله تعالى فقال لي خير منقصب سأل  
عنه شيئا ففهم من اهل احد رشا كان عسدا قدام ولا كثير

وقف سيمويه راكباً على حمار في المقابر فصر حماره عند قبر مهمل  
فقال ينبغي ان يكون صاحب هذا القبر ميتا

وقرأ سيمويه ثم في سببه درع اسمون در ما قبل له قد ردت

عشرين فقل هذه حقيقتي معا ووصيف واما زنت فيك فيكم شريط بدائق  
ونصف . وقرأ قارى . بين يديه كفى اعشيت وجوههم قطع من لادن  
مظلي فقل ماداني نقي نقوه والله من احل صلاتهم بالدين  
وقرأ القارى . كانهن الى قوت والمرحان فعل هؤلاء خلاف فنانكم  
النفحر . قيل لسيمويه . شتعي اهل الجنة عبيدة كيف يصلون ؟  
قل سمعت الله لهم اهدر ديس ودقيق وازر ويزل اسرو وكلو واعتدروا  
وس محمد بن حنف قال ابو احمد التمار في قصصه قد اعلم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حق الجبار حتى قال فيه قولاً استحيى والله .  
اذكره . قال ابن حنف قص قصاص بالمدية فقل رثي ابو هريرة على  
ابنته خاتم ذهب فقال ياديه لانتحتني بالذهب فله ذهب . ويد هو يخدمهم  
اذ بدلت كفه فاذا في حاتم ذهب فقلوا له تسبعا عن ناس الذهب وتلبسه  
فقل لم اكن ابنة ابني هريرة . عن محمد بن حنبل سمعت عمر  
يقول : كان عندنا رجل بعير التراب فيه فقيلا له الراس لدى يكذب  
بالدين ا فقال رجل سوء والله فقيلا فحدث الذي يدع بتم فسكت  
طويلا ثم قال من هذا عجبت

وعن عبد الرحمن بن محمد حنفي قال قال ابو كعب في قصصه  
كان اسم الدئب الذي كان يوسف كذا وكذا فذو له فان يوسف لم  
يكنه الدئب قال فهو اسم الدئب لدى لما كان يوسف

قال حكاهما الجاحظ عن أبي علقمة انه صرح ان كان اسم له ثوب احصوا  
 عن العلاء بن صالح قال كان عبد الأعلى بن عمر قصاً قصص يوماً  
 وهم كاذبونه ينقصي قال ان يذموني في لا اقرأ من القرآن شيئاً  
 وانى لا وامنه الكثير بمحمد الله ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم قال هو  
 الله حد فارتج عليه فقال من احب ان يشهد خاتمة السورة فليحضرنا في  
 محاسن فلان . حكى ابو محمد التميمي ان ابا الحسن عليه السلام لو عطف  
 دخل عليه يومه وهم يكلمون في ارباب فقال في اي شيء نتم فقولا  
 نحن في ارباب هل هو الف وصف ولف قطع قال لا فوصف  
 ولا الف قطع وانما هو لفظ سقط لا ترون انه قد عدل عنهم عشرهم  
 فصالح فهو من دلت . ما رحن في قص وهو بقراً يتحرعه ولا  
 يكاد يسبحه فذل بهم جدد ممن يتحرعه ويسبحه

ون حاتم سمع قصاً احمى وهو يقص حديث موسى وفرعون  
 وهو يقول ما صار فرعون في وسط البحر في العريق اليابس قال الله  
 لا بحر تصق ذلك حتى يلاذ الماء فحمل فرعون بصيرطه مثل حاموس  
 تعود الله من ذلك الضراط . قال وسمعت قاصاً بالكوفة يقول والله  
 لو ان يارباً مات وهو يحب علياً ثم دخل النار ما ضره حرقه

قال بعض من قص به مشر الناس ان الشيطان اذا سمي على الطعام  
 والشرب لم يقر به فكلوا حتى الارز نال ولا تسوا فيأكل معكم ثم  
 شربوا وسوا حتى تغتلبه غش

كل ابو ساء القصاص بقص يومئذ يا من آده يا ابن رايه  
 تستحي من الملك الحبيب حتى تقدم على اعمل قبح  
 وميرق باب ابى ساء القصاص خب الى باب المسجد وقلمه قالوا ما  
 نصنع من قبح هذا اب فان صاحبه يعلم من قلع بابي  
 مثل بعض اوطاطه تصرف الاشياء فيهم ما ليس له ثم  
 سك ساءه فقال ابى ساء نسأل سؤل ماجدين لان به يقول لا تسألوا  
 عن اشياء قالوا من امض لاشح به كتب في رومته ابى ساء القصاص  
 ساءه لدماء لامرأة حامل وقر لرقعة ثم قد ربي مهره حقه دواء قد  
 كتبه طبيب ووفيه قدير وحشية كوفتيمون وسجوهد وقد كتبت  
 نسأل من قدما وحمل يقول ساء قاييل يا رب حشيتك يا رب ويسمون  
 ابى اب ساءه يا دكر

\*\*\*

١١١ رادى سجاه الامير وروى عن سعد بن من سعد حجة الله  
 صدقه ووصف به حبيب الله بكرو حتى يرد الله وحكى عن ابي ساءه  
 قال كنت في مجلس وعنه يحيى خضر الامير حمد العلوي ساءه الله  
 ثم قال ي نبي قولك من ت الصخرة ساءه الله في خلوة راء  
 دحله يدق ونا ادعوا ت في خلوة ساءه الله في الامير رحب من  
 ست لاء



عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر بعض من شهد  
في ذكر بعض من شهد

عن علي بن محسن السوخي قال كان عندنا نجل للمكلم رجل يسمى  
ابو عبد الله المرزلي يدعى مازن بن مازن فيأخذ ما يجده  
ويغسله ويبيعه ولا يعرف قوته غيره ويأخذ في الجسد ويبا كل من  
اشترى من ماله وكان صديقه بمحمد لا ينفك كان قليل العقل وكان  
بأنطاكيا موسى الركوني صاحب المحور وكان له جار يغشى المرزلي  
خبري بين موسى الركوني وجاره شرفشكاه في المرزلي فلعنه في دعائه  
فكان الناس يصدونه في كل جمعة في كل عام عليهم ويدعو فلما سمعوه  
يدين من الركوني جاء الناس إلى داره لفته صرير ونهت داره فظلمه  
الجمعة فمات فلما صار السند وقال في ساحتها على المرزلي بحيلة اتعص  
بها فاعينوني فماتوا به فزيد قال اعصوني ثوب حديد وشبه من ماله  
وناراً وظلماً يؤسفني الليلة في هذا الرجل قال فاعصيته ذلك فمات في  
نصف الليل صعد فوق السقف الذي يؤوي فيه المرزلي فحضر بالسد  
وفتح منتهى فدخلت رائحة إلى كهف أبي عبد الله المرزلي فاشتد المرزلي  
تلك الرائحة وسمع الصوت فمات عاكف الله ومن السند قال فاحترق المرزلي  
ارساني ايضاً في ذلك فمات المرزلي في صديق القول واحترق بالسند  
والله فاحترق المرزلي ومن فاحترق الله الي فاحترق الرحمن

يقربك السلام ويقول لك موسى الزكوري عدا وميتك في الجنة فصمق  
 ابو عبد الله عر كه موسى فرجع فلما كان من العدا كان يوم الجمعة فقل  
 المزايلي يخبر الناس برسالة جبرائيل يقول تسبحوا بان زكوري  
 واسألوه ان يجعلني في حل واطلوه في فاضل مدة الى درين الزكوري  
 يصلوه ويستجدونه . عن ابن سعد عن شيخ له قال كنت في جامع  
 وسط ورحلاني يحدث في حديث جهنم فقل حدثهم بنفي الله عر  
 وجل بعضهم خلق الكافر حتى يكون فيه مثل نوح فقال له لا حر  
 يس هذا امره والى حاسم شبح مثاله كثير الصلاة فادري ايها فقال  
 لا تسكرو هذا ان الله على كل شي قدير وتصديق ما كتبه في كتاب  
 الله قالوا وما ذلك يا نعم فان قوله تعالى فاقولك بديل الله بهم حدثت  
 فهو ما بديل اس حنة الا وهو قادر على ان يجعله مثل احد

عن ابراهيم بن علي بن عبيد عن حجاج الشاسر انه مر به في درب  
 وفي آخره ميزاب قال اصبي اصبي اصبي فساله عليه السلام  
 وجلس تحته وقال استرحمت من الشك

عن ابي علي الطائي قال قرأ رجل عند بعض الثمريين وكان معقلا  
 اوقد بسوة في المدينة امرأة اعز تزودها عن نفسه فقال دع  
 من ايات المجار . عن محمد الحمري قال كنت في مجلس وشمت رغبة  
 نكرتها فصرحت فادخل قد وضع في شاربه عذرة فقلت له ما هذا  
 قال تواضع لي عز وجل . قال صهر بن احسين للمروزي سمعتكم  
 دخلت العرق قال منذ عشرين سنة واني صوم لذهرم منذ ثلاثين سنة

قال طاهر سأنتقم عن مسألة وأحسني عن مسألتين

عن ابي عثمان بن حنبل قال حدثني يحيى بن جعفر قال كان لي جار  
من أهل فارس وكان له حبة ما ريت طولها قط وكان صول الليل  
يكفي فانهي دت سلة بكافه ونخبه وهو يشق ويضرب على رأسه  
وصدره وورد آية من كتاب الله تعالى في ريت ما زل بهفت لأسمعن  
هذه الآية اني قلت هـ وذهب بومي فتمت عليه ودا الآية  
يا أباؤك من أعين قال هو دى فتمت ب طول نخبه لا يذهب  
وعنه قال حدثني نظام قال مررت بساحبة باب الشام فريث شيخا  
قعد على باب د رة وبين يديه حصي ووى وهو يسبح ويحمد بها يقول  
حـي لله حـي لله فقلت يا عم ليس هذا التسبيح قال وكيف هو التسبيح  
عندك قلت سبح لله قل يا احمق هذا تسبيح نساءه بعد ان مر به  
ستين سنة اسبح به وتركه قوتك يا جاهل

وقال رأيت ابا محمد يسير في وكن صوبين ناحية يدعو ربه وقد  
رفع يديه الى السماء وهو يقول يا مقصد الموتى ومسحى اعرافى وقبل  
السموات وراحم الممثرات انا محمد من نوحه عيسى وانا لا احد من  
يعدني سواه . وقد رأيت تاسعيد المصري يدعو ربه وكن صوبين  
للنحية احمق وهو يقول يا رب يا سيداه يا مولاه يا حبيبى يا اسرائيل  
يا ميكائيل يا كمال الاحرار يا نبى قزوين يا محمد وحر حبيب عيسى  
ارحس متلك على الدقيق

عن بشر بن عبد الوهب قال: كنت مجلساً مع عمرو بن عبد شمس في دمشق رجل

حبل المشمة فرأته يوماً وقد سجد ويقول في سجوده سجدات حصرني  
وحرقني وصمقني وبصقي وسوادى خاشعاً صريعاً حاصلاً ماضياً سطر أمه  
ومن أتعذك الراى ابن الرأية حتى لا تعصر له .

كأن لآلى الغتاهية تميد نصوص وترهد وقير احدى عبيده وقال  
النظر الى الدنيا لعين اشراف .

قال بعضهم كأن لي عمه سمع سمعته يقول في دعائه من  
كان بين محمد وآله من التبيين والمراسين فذات به نعم سمعت تدعو به  
للدعاء من كان بين محمد وآله من السنين والمرسين فقل المشقة لذي دعوه  
تحت الشجرة . قال بعض معرو انه حصر في بعض البلاد عند ترهد  
وحضر جماعة يتبركون به منهم فاصي السد خرى ذكر لوطا به السلام  
فقل لترهد عليه لعمه لله فليل له ويبحث هدي في قل منعت ثم تمت  
الى القصي فقل حد علي التوبة ثم قلت فتب ثم اوصو في الحديث  
نجرى ذكر فرعون فقالوا له . تقول فيه . فقال انا الآن تم فلا  
ادخل بين الانبياء .

\*\*\*

رقع الباب الثاني والعشرون

في ذكر المعصين من المعلمين

وهذا شيء قل ان يخطى . وراه مطرد ولا يظن السيف في ذلك الا  
مع شرة جديان . وقد سعي ان لعن المؤذين له مؤر له ذره على

الأمم وكان صغيراً فقال سامون ما صلت من يؤلو عقولاً بأديبه ويبدأ  
عقله بجها ويقرنا بركته ويستحبه بطنها ويشجده أذهابها هو الله  
ويكمل دمه بعب ولا يزال يعرض لعينه حبس ويقتله عفا ويكمله  
رقصا حتى يستمرق محمود حمله ويستمرق مدموم حصه ودار عفا  
في الاستعادة راع هو في السادة واد نجلي بأوفى الآداب فمض من  
جميع الأسباب وحسن شعر نزع منه آدابه مكتبة مستفيدة أدبه  
ونأت وبه خلاف مغرزية فيسرد - روماً فهو طول عمره يكسبنا  
عقلاً وبكتب م حلاً فهو كسامة السراج ودود نقر

قال المحض كان بن شرملة لا يقدر شهادة للمعين وكان بعض  
القبائل يقول الله اعلم شدة من معلم

وقد روي - ان الشعبي قال سمعت أبا بكر يقول مررت بأدب  
وقد تلا على علامه فزقني حنة وفريق في السمر - فقلت ما قال الله من  
هذا شدة - ما هو فريق في حنة وفريق في السمر أقول أنت تقرا  
على حرف في ماصم من السلا الكسائي وقرأ على حرف في حمزة بن

(١١) فاستخدم دونه في نسخة (٢١) وفي رواية قال المحافظ :  
قال لا سمعي بمض من شور وحداً من حنة النقص والقرال وأعلم وراعي  
حسب والرحل الكبر محدثه بده - وقد رعبه قتي بن رعيه من الحث  
ومر له أحسن عقلاً من معلم لا يعلم ولا كان حلالاً بده قد يعين العرب  
الرحل و لم الرحل العرب محدث كما سمع الله بركة وشكري العرب من  
الرحل و مع مع صلا سمع ومع الله

عصم لم يني قنت معرفتك بأقر . نحب ونعرب

قال حدثنا محمد بن خلف قال قال بعض الجاهل مررت ببعض دور  
المملوك هذا فأتيت حنف ستر فأنتم على أربعة يدح سيج الكلاب وضرت  
اليه فاذ صبي قد جرح من حنف الستر فقتض عليه اعم فقتض للمعلم  
صوفي حراف قال نعم هذا صبي ببعض ان ذيب ويقر ويدخل في الداح  
ولا يخرج ود ضامته بكن وبه كلب يلعب به وانسج به فيض في كله  
وجرح اي واسمه . عن ك . نى قال كان الذي دعاني أن اقرا ت ماري  
اني مررت بمعلم صبيان يعرف دواقي اكل خط ونسج الية . فتجودته  
فأذا معلم آخر قد ذكرت له ذلك فقال احق . اصوب اوس فدعاني  
في اقرا ت اصحاب . قال احق قنت بعض معلمين مبي لا ترى مث  
عصم . قال لا احتج اليها . انما قول من يقع صوته امه ربيذ فيرمعون  
اصواتهم وهذا البلق من العصاة وأناس .

قال وقت منهم . تضرب عيناك من غير حرم . قال حريم اعظم  
الآخر . يدعون في ان احج وان حجت تفرقو في المكاتب فني احج  
ان يحجون . قال علام للصبيان هل يكن . نعمه شبح اليوم . قالوا  
نعم قال فقالوا بشد عليه انه مريض فادخله معهم فقال ربي ضعيفا  
حدا وانك ستحم فلو مصيت ان مريض وسرحت فقال لا احدهم  
يا فلان يزعم فلان في سبيل فقال صدق وانه وهن يحي هذا على جميع  
اعيان ان سألتهم اخبروا فيهم فشهدوا فقال هم تصرفوا اليوم ونموا  
غدا . ضرب معلم غلاما فقيس له . تصربه . فقال انما اصربه قس



بالآخر فقال يا معلم هذا عصف ذهني فقال ما عصفت به وما هو عصف اذن  
نفسه فقال يا ابن الخبيثة هو حمل حتى لمض اذن نفسه ؟

قال ليل حظ من بحب ما ريت معي ما كوفه وهو شيخ حارس  
ناحية من اصبين يكي فقلت له يا عم من تنكي قال من القصبين  
حزري . قال بو القصبين كان ينفذ معهم يشتم القصبين فحدث عليه  
وشيع معي فقسا لا تهمس لا يعل لك فقال ما شتم لا من بيت حق اشتم  
فاحضروا حتى تسموا ما انا فيه فحصرنا يوما فقراصي عير . الا لكة  
غلاط شدا : معصون لله ما مرهم ولا يفعلون ما يؤمرهم فقال ليس  
هو لا ملائكة ولا اعرب ولا كركر فصحك حتى مال جدينا في  
سراويله . وقرأ عليه آخرهم الذين يقولون لا نؤمنك لا من عند  
رسول الله . فقال يا ابن الخبيثة اني سافقه ما لا تجب عليه

قال بعضهم مررت بمعلم والاصحاب يضربونه ويذبحونه حيث فقدت  
لا حصه فسمي وقال دعهم يبي ويذهب شرفنا ان سبهم ان كتاب  
ضربتهم وان سيقوني ضربوني واليوم عدي سوء فتحررت ويكن  
وحيثك الا سكرت عدا من نصب الليل وتضرعوا اليهم فسميت اليه  
صبي وقال انا مات الليلة هاهنا حتى نحني . وانصدمك .

عن ابي خنيج محمد بن احمد الخرمي قال كان عبدنا خرمي من سال  
قروي فكان له عجل فلحق دابة وادخل رأسه في حبس . يشرب في  
رأسه في الحب فجعل يعض رأسه فيجرحه من الحب فلم يقدر فاستحضر  
معلم القرية فمس قذ ورفعت وقمة قال في هي فاحصره وادخله فقل



أنا اخلصك اعطني سكيناً فذبح العجل موقع دمه في الجب وأحضر  
وكسر الح فقال القروي بارك لله فتأت العجل وكسرت احب

•••

### في الباب الثالث والعشرون

#### في ذكر المنفلين من الحماكة

عن أبي عبد الله يعني أحمد بن حسن رضي الله عنه قال حدثنا سفيان  
عن أبي هريرة يعني موسى بن أبي عدي أن مريم ذهبت تطبخ بعسي  
عيسى ففت حانكها فقال ذهب هكده قال سفيان كذبها فقالت اللهم  
توهه فلا تحده الا ثأنها . وسأت رجلاً خياطاً فأرشدته فدعت به فهو  
يجلس اليهم

وعن موسى بن أبي عيسى أن مريم فقدت عيسى فدارت تطبخه وراحت  
حانكها فم يرشدها فدعت عليه فلا تزال تراه ثأنها . وراحت خياطاً فأرشدتها  
فدعت له فهو يؤنس اليهم ورجلس معهم

(١١) رآه في نسخة لا يعرف عن أبي حنيفة القسري قال شدي بعض  
العلمين وقد حسن حدث عهد معظم

و طار بين الحماكة من قال غفلاً من معلم  
وعند دجاء في الصفة عن قريب من سم

(١٢) رآه عن علي بن الحسن بن "و قد قال فان مطر الورق غص  
على في فأسى في حانك نصف يوم فأ سرف ذلك في شني

في كتاب أربع وعشرون  
في ذكر الغلب على الأعداء

عن أبي أمية قال قال لي حذيفة كان حار فعدت حذاء وكان  
طويل للحية فقام له امرأته من حذفت حذفت حذفت فعدت من غير غير  
قال وقد رأتني على نامة فعدا فعدت له لي فعدت حذفت كان صادقاً  
في قدر في وحوه حتى نهر . وولد له ولداً فعدت له . تسميه فقال  
عمر بن عبد العزيز . وهنود به فعدت له هو من الله ومكة

وعن حماد بن عمر الترمكي قال قال أبو اسود مررت بي يه وهي  
قوله تعالى لا املك لأ نفسي وحي الله من موسى . ادعى ملك  
نفسه حتى ادعى ملك احبته . رحم الله موسى ما كان لا قدره عصفراً انسان  
الله . لا يؤخده . عن معاوية بن زيد قال شرب على الاعمش مرته  
وكان ياتيه رجل يقال له ابو الاد فصيحه بكلمة . ورواه لصب منه  
احديث فقال له يا اباه الملاح ان مررتي قد نشت عني . عني ودخل  
عليها وخبره فكانت من الناس وموضع عندهم . ودخل عليه فقال

ان الله قد احسن قسمك . هه شجرة وسبد . ورواه فاحد من زيد  
وحلله وحر . لا يعرف عموشه عبيده ولا حوشه من فيه . فقصص  
الاعمش منه . عن عبي الله قد نشت . قد خربت . يعقوب كان . خرج من

(١١) وفيها عن حماد بن عمر بن رجي عن أبي عبد الله عليه السلام

ابن سدر

بيتي فأخرجه . عن محمد بن سلاه عن قال الشعبي . كان شاب يوحس إلى  
 الأحف فأنجسه ما رأى من صمته . قال له ذات يوم . تؤذي  
 تكون على شرف هذا مسجد . إن لك مائة ألف درهم فقال له يا ابن  
 أخي والله إن مائة لأم عروس عليها وسكني قد كبرت وما أقدر على  
 اتقياء على هذه شرفة . والله الفنى قبل قال الأحف .

وكنن ترى من صمت لك معجب . ريدته أو نقصه في التكم  
 لسان الفنى نصف ونصف فؤاده . ويرى فى الصورة الهجم ولم  
 عن يوم قال . كان ابن عمر في رح جارة له فيقول حدي خالق  
 الكرم وحافظ حاق المذمة . غضب وتصبح وزكي وبصحت من عمر  
 عن محمد بن الحسن بن زياد عن بعض ولد في الشورب . وكان حوق  
 إن إياه نره فقير حب فقيره من حاج . فقل له بوه ما هذا . فقال  
 قال . دأشت إن تقسه وقسه . وحكك . ما . مد كور قد احترييلة  
 في وقت بارد . كره إن يمس في ماء . رد وصب شيئا يسحق فيه  
 الماء فلم يؤد ورع ثوبه وعثر . أهر ساحة حتى . ستد شيت يسحق فيه  
 ماء . ورجع ساحة ثم يسحق فيه واعتس .

عن أبي حمزة أنه قال . رأيت يوما في حديقين مسريا معطلا في  
 يده مصحف . فجاءه الأداة . فقلت له فاد عليه . فمرقة من الميب . وما  
 أعني به الأداة . فقل . ذي نيرة . فاد عليه . فاد عليه .

عن البحري قال قال لي السرح . مد . ريعين . سده . أوثر . حلاق . من  
 يوحسها . فمت . الأداة . فقل . ذي نيرة . فاد عليه . فاد عليه .

عند لا كثيرين وما ينسب من الرحمة من تركها

عن معمر انه قال : دخل محمد حمص ودنا بقوم هم دوا  
فضل فيهم اخير تحت اليد وداهم يدقصون علي بن ابي طالب  
ويقعون فيه فقامت من عندهم ود شريح يصلي تحت فيه ناير تحت  
اليه فما احس في وسيله قال يا عبد الله ما ترى هؤلاء الاموات نقصون ما  
ويستمنونه وحملت احدهم ثوبه وانه روح بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانو الحسين وابن عم الرسول فقال يا عبد الله ما في الناس  
من الناس الا ان احداك من الناس جدا منهم ابو محمد رحمه الله هو  
ذايستم وحده فقلت ومن ابو محمد قال انا جرح من يوسف وجعل يركي  
فقامت عنه وقت لا يحل لي ان انت في هذه المدة فخرجت من يومي  
فان في هذا المعنى قال من حسنون كان لي صدق ملدي فقامته  
مدة ثم رايته فانه عن حاله فقال كنت ما كوفة فقامت كيف فقامت  
من وهم لسون اما سكر وهم فقال يا اخي قد ربيت مذهبك من دا  
قلت وما هو قال بمصاوب الكشي على معد في الف وسمع نهدي  
بداك فصحاك حتى اسبق . وعن علي بن مهدي قال مررت باب داني  
واسمع وشكا اليه ربي . في نفسه فقال له احد صغرت فقل يا علام دوا  
وقرصص فقال قس ما صصحتك الله فقلت كف صغرت ومكور شدي  
فقال لما تدكر الشبهير فولا قال ما علمت انك حمار الا الساعة

وعن ابن حنف قال كان رجل يعرف بالمشي يدعي الصبر  
يا ربك فغير يوم في ورون ولب قد دبح رأس الله فقل وجب

كيف لا يعرفه في ، نالوا ادحت الصعي في حوفي لم يبق في حوفي  
شيء ، قال فت لآل علمت به نصير ما رزق

قال وسأل ابو موسى احمد لو في بيتك كوكب في حوت  
في داود في سن امت ام حوت ول اد جا رخص استويا

قال وسبق فيه در هم نفس له رجوا ن تكو في مراك فقال  
من ليلان مرق ، ووسل سورة لو صبي وزد سهر ، احسن لله

صوتك قول ما حرج ، موضع ورك من ذلك

عن بن حنبل قال ، عن ابن عباس ، قال قال الله في انه لم  
يمتد في بيت ، ثم ، وعن ابي عامر قال قال رجل لاني حيلة

متي يجره الله على الصمم ، قال في صبح فصر ول و صبح اشعر  
نصبت للي ، ثم ، عرج ، عن بن سكر بن مره ان قال كل جس

في ابي حنبله رجل يخبون الصمت فميت بسلك ابو حنبله ، واد  
يا سطة فقل ، يا فتى مات لا خوص في خوص فيه ، قال فتى متي يجرم

على الصمم احمد ، قال ابو حنبله ، صبح اشعر فقل فتى ، بطاع  
البحر في الظهر ، قال ابو حنبله ، كمت وجلا اعرف بنفسك

وعن طاهر الزهري قال ، كان رجل يجلس الى ابي يوسف ورجل  
الصمت فقال له ابو يوسف الا تشككم ، وبن ، فتى بصر الصمم ، قال

دعاب شمس قل ، قال ، تعال بصر لي ، فتحدث ابو يوسف  
وقال اصمت في صمت وخصت ، في ستماني ، صمت ، ثم قال

عجبت لا ابره العي بصره ، وصمت في قل ، كان ، صمت ، ثم قال

وفي نصبت من النبي وثق  
 عن أبي الحسن المدني قال سرق لأبي جعفر بن عتبة رطل  
 لا والله يا رب ما أخذ حمري غيرك وست تعرف موضعه وردده عن  
 عن مسعود قال وجه عمرو بن سلمة بن قتعة أحد بني لأمه  
 كعباً فقال للشافع لا تشد حنكته وبها ربحه ككاتب وشيئة ثمن  
 قال له وقتابي عن أبي الحسن بن عبد الوحيد الخياط قال كنت  
 مع عبد الحميد بن الحسين ليلة مره برجمة في مسألة فقال لي قال  
 عي يا أبا الحسن فذكرت ودفع رطل قال لأمرته ان تصق ورتب ثم  
 وقف عند دل لها فاحال وقف عند دل فاست عرف عدل  
 فقال لي اعد القراءة فاعدت عليه كما قرأت من مره قال ه ونزدك  
 ع من هذا ومأتمت قلت لا والله ما عرف وقف عند دل وركن في  
 مسجد حبه قال هم اسرو قدوا كاهن كما قرأت ثم نكح بعد ذلك  
 قال هو رطل قال لأمرته ست تصق ان اتمه وقف عند دل  
 وعن المروزي قال قال أبو عثمان الحميري كان حوذة ثلاثة بومعه  
 وحملي واو كاهن وهم ولد عث بن سبب فمأ حدهم فكلوا بريح  
 حمزة بن عبد المطلب ويقول سببهم قال حوذة او لاخر بضحي عن  
 أبي بكر وعمر ويقول عامر بن زك لا سمعته او لاخر سمع عن عائشة  
 ع بشرى ويقول عامر بن زك لا سمعته او لاخر سمع عن عائشة  
 عن أبي عائشة قال أبو عثمان وذكر لأبي شبيب السلال عبد الله بن  
 حزم وحيد الصوسي يحيى بن يحيى وما كانوا فيه من كثرة في العرب

وحدثنا عن علي بن محمد كيف سمعوا علي بن الحسين الأسدي يقول: قال علي بن محمد  
 قال أبو عثمان: سمع بعض الحموي مؤدب يقول: شهدنا لا اله  
 الا الله قال: لا محذور شهد مع كل شاهد وأحدهم مع كل واحد  
 وعن علي بن الحسن التميمي عن أبيه قال: تقدم لي في سنة ثمان  
 وخمسين وثلاثمائة وثلاثة آلاف في مجلس حكم رجلان ادعى  
 أحدهم على الآخر دعوى فاستدعى عنها فانكرها فطالبته المدعي ببيعة  
 فعمدوا وصاروا استخلاف بعضهم فقلت له: تخف؟ فقال: يس له علي شيء  
 كيف أحضرت ولو كان له علي شيء، حلفت في وكرهته

وعن ثمانية من ثيوف قال: شهدت رجلاً وقد قدمه خصماً له إلى بعض  
 ولادة فقال: صاحبتك أنت أرفضي نفسي وحضرتي جهدي مشبه بحكم  
 قدري يشتم صاحبك أربيع الذي هذه كعكة على علي بن في شهر  
 ويبلغ معدنية من التي صاحبك قد لا يوليها، ما أدري من اتعجب من  
 علمك بالأسباب من من معك الأقبية، قال: صاحبتك الله ما حرجت  
 من الكتاب حتى تعلمت هذا كله

وعن محمد بن المبرد عن الحسن بن رجاء أن أريستيدس، عصب على  
 ثمانية رقعته في سلام لأريش وسره أن يضيق عليه وأن يذله يدا  
 فبعض علمه بية - فيه ثقب فعمل دور ريث وكان يدس إليه أفعال فحس  
 سلام عشية وهو يفر في المصحف فقرأ آيتين يومئذ للمكذوبين، فقال  
 ثمانية أنه هو، مكذبين، وحينئذ شرح فيقولون: مكذبون هم أرس  
 ومكذبين هم كذري، فذقيين بـ مكذبين، فذقيين، ثم صيق

عليه شدة صديق قال ثم رضى الرشيد عن ثمة فذمه فذل حري عن  
أسوء الناس حالا فقال كل واحد شيدا قال ثمة وروح القوم في قلب  
يا مير المؤمنين عاقب بخبري بالله حكيم حاضن وديار العضب في وجهه  
فقلت يا مير المؤمنين ما أحسنني وقعت تحت ردت قال لا والله وشرح  
محدثه محدث سلام وبحث حتى استبقى وقرن حدثت وروى قد كتب  
أسوء الناس حالا عن المرزبان قال أخبرني بعض صحب قال رجل  
رجل في يوم بارد أصاب سبب حرة ما وعضيت ذره و... كما قال  
آخر أفضل ذلك علي والدرهم بني وبيته

وعن ابن المرزبان قال أخبرني بعض الأدباء قال رجل من أعرابي  
رجل من الشام في كلام حري يدهم حرق الله حرقك من تمكة ان  
شاء الله . كذلك قال بعض الأدباء قال مثل حذاب اي ولس معاوية  
ام عيسى بن مريم فقال لا إله الا الله فتبلس كاتب الوحي نبي السبي  
قال تقدم رجل الى بعض الفقهاء فقال له الرجل دوح منه ربح  
تعود صلاته قال لا قال قد ومنت أنا وحار

وعن ابن المرزبان قال دعي رجل من لأشرف تمكة فقال اللهم  
ان كنت ما تعرفني فأنا قال لا والى وفي مررت بعد ذلك قال وهو  
يقول شيدا فيه شمس فرفسته ويطح بفحص برحبه . اللهم قد  
أقررت لك الآر فاعمر لي كما تريد .

وحرق رجل الى السوق يشتري حمرا فقيه صديق له فبأه فذل  
الى السوق لأشتري حمرا أفضل من ال... فذل نفس هه موضع



ان شاء الله \* لما هم في كمين وخرج في سوق فبينما هو يصيب الخمر  
سرف من سرهم فرجع خائفا فقيه صديقه فقال له ما صنعت فقال  
سرف لما هم رشا الله فقال له صديقه ليس ههنا موضع رشا الله  
ولذلك حقال في قارب وخرجت الزريح فوسل حدها عرقا  
والله قول لا حر لاس \* الله قول لا نسل حتى تلم

ول واحد في بعض صوب قل تروح رجل صرقة صهره فقيه ذقيل  
له في ركب فقل : صرقة شر وكل فقلت من اشر كل حيرا  
عن ابن عبيد بن جراح قال احدثت رجلا ورث مالا جريلا فعمل

وبه كل ما شئى فقل : ردا ان تفتحوا علي صباغة لا يعود علي مبه  
شيء فتمت به ههنا فقل له حد حسائه اشتر التمر من الموصل  
وحدها اربعة واول آخر له اشته من ابو الخياطة التي ثلاثة بدرهم  
فدا حمت عشرة اصل اسكر فدا تبينها بدرهمين وقال آخر اشتر  
ما شئت وخرج الى الاعراب فعه مبه واحد سدهم الى الاكر  
وبع من الاكر دو واحد سدهم الى الاعراب فكل بعض ذلك حتى  
في ماله \* عن اخي قول قول رجل لامرأته وقد غضب عليها : يا هذه  
انما هي رديرة اميرة تاتي بفسيح الهيم وانهم من يهيم

ول : رديرة وكن يدع قصي \* الحسن ابن شامي رجل ماضرة  
من ههنا يفتنه بوقعة وكله سائله صبي عن مولده وبقول ولدت  
في سنة خمس وسبعين ومات في سنة رديرة في طول هذه المدة فاذا  
اكبر يكون سدهم مولدي هوفي \*

قال وكما سألني في ليلة مقمرة فترى سورا ابيض اسود لدن  
فقال لي يا احمد ما ترى هذه السبككة التي في طرفها لمصرح ترى ممن  
سقطت وحاء لي احدثه فوثقت عليه ونهشت يده وقدر .

عن ابي عبد الله انه قال كان عبيد بن ربيعة حاضرا في عجم فوجدت  
عطي بدرهم ثوبا وطيبه لي واخبرني فاستحي حتى اذعرتني وقلت لها  
شر لحم وول اسمي ا من عند فم افطرت المعجور جعلت عند اللحم فلا  
تقدر عليه جعلت تقبل من الله ا من عند فتمسك بها

حكى قصدا كان يروي على ثلثه سري فاعلوا على ربيعة  
عن محمد الداري قال كان عبيد بن ربيعة يدور في كل سنة عطفه فيخرج  
من دارا ومعه عشرة احرار فركب واحدا وعنده وده هي سنة وركب  
وعندها فاذا هي عشرة فلا زال كذلك مرارا ففصلنا امشي وزوج  
حد اخير من ركب ويذهب معي حمار فريضة يمشي حتى كاد يذهب  
الى اربع قريته . قال وصفت امرأته اني اهدى له ففعلوا له من حلف  
القامة لها فقال امض الى باب حتى تقبلي امرأتي وحرصني ان يكون  
علاما وان علي ذبارة عن بي عبيد قال كان عبيد بن ربيعة حاضرا في عجم

١١١ راد فيها عن اني ساد وركب عبيد بن ربيعة ففعلوا له من حلف  
حسالي قال فاني قلت يكون رفق بدرهم . كما يحسن . انه دوس . قال  
فوجدت حبث ثم جرد ووجد و برق شدة وعرق حدة ودمع على حبه وهو  
شوب من يخرج من هذه السكة غيري ولو كان معك حش حيرة من حسو  
هد حسك رشة الله وسدر والله يكون رفق به

يكفي انا حمص وبلغ بلاعة . قال كان يتر بالقوم فيقول . انتم لا  
صحة لكم لله لا باخير ويزر تأخرين ويقولون . انتم لا مآكم الله الا بالكرامة  
وكان لا يتر آخر كلامه حتى يسبح

عن ابي سعيد الخري قال كان ابراهيم بن الحبيب احمق وكان له حر  
وكان بالعشي د خلق السخنة في احد بحلة حمراء فقرا عليهم . قل هو  
الله احد ) وبعدها عليه فارعة وقال لمن الله من يرى ان مكوث شعير حبر  
من ( قل هو الله احد ) . . . ان حسي (لحق) حذر فذل والله ما غلبت ان  
اقل هو الله احد . هي والله من اقل لا قرأه ما عشت  
عن ابي اسحق الجوني قال كان له حمار نحس يقال له عيس . قد  
في عليه خمس وثلاثون سنة قل فبنته امرته عن مسألة ففقدت له زوجي  
صفتي ثلاثا فقال ارضي ابوئ و مثله . وبت لا قل هان يحور العود  
حتى يرضى بوب و ملك قالت قد مات اما اسحق فقد لي قد صفت  
فقال وما يدري . اسحق . انا ابصر منه وأعلم منه واكبر منه . انا  
قيت على ابي اسحاق مسألة فلم يخرج منها .

عن المروزي قال اشترى ابو عبد الحميد سمكة وبيع ابي اسحق  
خفي . بالسمكة فكتبها امرته مع له . ثم محبت شفته واضرف  
اصابعه مبهت فبنته فبنته . وقال هاتوا السمكة فقالت له امراته  
يا محمد اسب . كتبتها وتمت وبت يدك . فثم يده فوجد ربح  
السمك فعسل يده وقل . ما رأيت سمكة من هذا . قد حبت  
فبنتوا لي فبنته . عن يحيى بن معين قال ان شترى سمكة فقال

لأهله فصحوه وناه فكل عدله سمعت وضحوا يده به فلبس الله قال  
قدموا سمك فلو قد كنت قل صدقتم وكفي ما سمعت

وفيل لغيره ان الدس بعضهم مر - الامه الي فيث فحدث  
منه شيء صحيح قال - صبر يوماً فاكلت ثلاث مراث فسيباً ،  
أكلت ثم ذكرت اني صائم ، ثم لبيت ثم ثبيت ، ثم اثبت فأنتمت  
صومي ، وقال سمعت في قول قال المأمون نقسم احقرني سما سمي  
به جاريتي عده ، قال سمعنا اسعد دمشق اوه احسن شيء

عن اني بكر من ربه فاني مات حارمكي فم يتبع جدرته فم له  
ويحدث لم ما تتبع حذارته ، قال ثم يحسن ذكر نفسي

عن سفيان قال كان رجل يقول حرو من دينار فابصر بالبحر  
فقال له عمره اذعرف هقعة وانقعه و لوفعة قال نعم قال الاب لا تعلم  
من البحر شيئاً ، دخل على حاتم العجلي شريح من اهل الري فقال  
انت لذي تري ربي - النبي صلى الله عليه امر بقراءة فاتحة الكتاب خلف  
الامام ، قال قد صح الحديث عن النبي صلى الله عليه في ذلك ، فقال  
له كذبت ، ان فاتحة الكتاب من كن في عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسم ، ان نزلت في عهد عمر بن الخطاب

قال لاداني سمع ابياتي من خارجه تاذمة تقوي

من للماء والخافقات : والجراد بعد امام العرب  
ومن للطعان غداة الحاج ومن يسمع النيص عند الحرب  
ومن للعفاة وفك العتاة ومن يفرح الكرب عند كرب

فقال سمعتم من رجل شريف فممن هو فقيل له انه فلان  
 فقال ان وردان الخائف فقال هذه اعظم المصيبين  
 عن ابي بصير : لقي رجلا ومعه كلبان فقال هب لي احدهما  
 فقال ابهما فريد فان الاسود احب الي من الابيض قال وبني الابيض  
 قال الابيض احب لي من كليهما . قال صدق وذهل رجل عن بلال  
 فكسبه ثوبين فقال كسني لامي ثوبين وتروى بالآخر وارتدبت بالآخر  
 قال صدق ووقع من حارس وجار له يكي ابا عيسى كلام فقال  
 لهم حد مني لاني عيسى فممن اتدعو على نفسك قال لقد لاني عيسى  
 . قال ان امرح حدثني بي قال رأيت الله يدع نفسه فقلت  
 له لم تدع نفسك . قال اعلمت فرددت ان اضحك قليلا  
 قال ان حدثت وقيل هبرة ما ماتت امرأته انديبها ادكرها شي  
 قال يا فلانة حدثت الله هذا كان مات مفتوحا ومثلك منذولا  
 عن عبد الرحمن بن داود قال : لقي تاجر تاجرا فقال له ما اسمك ولا  
 تقول فقال ابو عبد منزل فطر عيكم من السماء تزيلا الذي يمسك  
 السماء ان تقع على الارض لا تاده فقال مرحبا بك يا ثمت افرأ  
 ودكر من حبيب بن خنيس بن سعيد سقط في الشرف قال اخوه  
 ت في اثر قال ما تراه قال لا اذهب حتى احببك من يجرحت  
 قال من حبيب قال محمد احمد خراطة . مس فامر به في السجن  
 (١) وكان ابو العرو . ربه في كفيه كل سنة حرقاوت وهي . بونهر  
 طرد وطيك طكندي بك بك بك .

فقال اصححك الله علي بين ان لا انت عن هلي  
وقال اخبرني بعض اصحابك قال راد فاحبه اخروج في احد دقوص  
سني وجعل يصعد وينزل ففعل به ما تصنع قال انتم السفر  
قال ودخل له الى كعبه فصاح الصرخ ففعل له في ذلك ففعل  
ب آخذ بالوثيفة . وعنه دخل على اب يعقوب وهو يهود يسسه ففعل  
له قل لا اله الا الله فقال .

امثلي بروع بالانبات . ومني حوادث صرف رمن  
اذلني الله قل الحمار وذهبي حر مني در  
وعنه حدثني عبد الرحمن بن محمد قال اشترى رجل حوراً وجعل  
يقبضه فاخذ حورته في يده فقال ما رى في حورتي شيئاً ثم قال استعير  
الله لا اكون عتاه . وعنه ذكر من حب بن العلال قال كنت  
بالمدينة فحضرت فاصباً به ودخل قد اقبل يقود حماراً ومعه رجل  
آخر فاحمر ان حماره سرق منه وحده مع هذا فانه انصبي قدال الحمار  
لي وهو في يدي فقال للمدعي انك بينة من نعم فقال حضره فقم  
وركب الحمار ومضى عليه فاقبض على الذي كان احمر في يده فقتله  
كيف اعطيه الحمار بعد ما ريب من دعوه فقال ستعده مني

قال بن حاتم واخبرني ابو صبح السعدي قال ولد لرجل من في  
عبيته فكتب اليه امرته تشرد بالمولود فكتب اليها يعني بك ولدت  
ر فاحسن الله جزاك ولما علي مكافئ وقد سميت به محمد بن عبد  
الله صلى الله عليه وسلم . قال واخبرني بعض من لا تب قال راد

رجل من بني سبأ قال فاجعلوا في بيته ما اختار قط  
 قال عثمان بن عمر نزل الموت بزوح مرة فقبلها لو دخلت على  
 زوحك ودعيتك فأت الخاف من يعرفني ملك الموت  
 كان لا يرهيبه وكيل يقول له حاشي فقدم من صيغته فقال له متى  
 قدمت من عدأ يا سيدي قال فأنث اذن في الطريق  
 قال سمعت ابا بكر بن محمد يقول قات لاني الهبر لقد أسرع اليك  
 اشب فلو وكيف لا يسرع اب اشب و يا بكر كل يوم الى من لو  
 كان امره لي ان يسرع مع صاحبه ونقط مع له صاحبه هذا بن حمدان  
 يملك ع الم درهم قصده يوماً وقد ناعده عدس وقت له يملك لله  
 فقال لي تعرفت الله قال حس كسمعت انا احسن بن عمر يقول كنت  
 داراً لي فكنت كلما اذنت رب اسعدني ابي لعتها فاصلي وارجع  
 اليه وفتح باب ودخل فبصرني المس بارحان تقي لله فيما أقول  
 عدي وسي ولد في هذه الدروني كل يوم في اب اتي على ذلك مدة  
 قال كان عدس الأسدي الشاعر يحق ويقول انه كان يأتي ابن بشر  
 ويقول له سمعته يوم احب بك الم في لقي ويقول الف في  
 قابله ودا تادونه قال له الف احب بك امه الم في القابل فلم  
 يدركه حتى مات عن مبي احسن الدامني صاحب معز الدولة قال  
 كتب في دهنيا معز الدولة فصاح صاحبه بصيحه واستدعيته وقت ما  
 بصيحه ثم قال لا ذكره الا لمير فحدثه فحدثه فحدثه فحدثه  
 بين يديه فقال له عدس قال تارحان ص دساجية لمان وكنت

أصيد فعمقت شككتي بأحسن حروف فاحتهدت في تحميمهم فتعددت ذلك علي  
حتى ثلثت وعصت في ذلك. فإذا هي معصية لمرورة حديد فحشرت وقد تقم  
مملو، مالا فرددته مكانه وناديت لأعرف الأمير. قال الله تعالى: وحشرت  
معه في الوقت إلى مدني الحقيقة وقصدنا الحرف فوجدنا قممهم وقلمهم  
وسميت بسبي في تتبع الموضع وتقدمت إلى الصيد واستقصا، الحفر  
فوجدنا سمة قد تم حرم مملو مالا فحمد طبع من معز الدولة فسير به  
فأمر لصيد دشرة آلاف درهم فامتنع من قومه. وقال: لبي أريد  
غيرها. قال: هو. قال: تجعل لي صيد تلك الناحية وتجمع كل حد عيري  
من الصيد، فضحك الأمير وعجب من حيله وجمعه وأمر به فسير.

عن المديني عن عمرو بن الحسن قال: خرج أهل بيت من اليمن من  
مدائنهم حتى صاروا إلى شعب من أهل فاحتموا فيه وقروا. روى  
من شهر رمضان، لا بد من ما.

قال أبو علي الداراني: كان الطائفي من أصحاب أبي حنيفة وكان  
شديداً معه. قال يوماً لابن عقيل: كرم مدهكم في مرة هل يجوز أن  
تزوجهم أم لا؟ قال: لا. قال: من عهدين في ذلك تصيب أن كانت بكر أم لا  
كانت أم لا يجوز. فقال: ما سمعت هذا. فمضت.

قال: وكان هناك رجل يقول: ما تقول في ذلك من سنة عشر  
على شيء. هل يجوز؟ ويقول: لا.

حدثني بعض صدقائه قال: كان بواسط رجل من المعدنين من حارب  
دوره اصطبل فقال له أهله: يا نعلن، ثياب في السطح فيغير بعض.



الاصطنع فلا يدونه عليه . قال و رتم . ثم صار لهم ايكم شي . فلا تدونه  
قلوا اي شي . يطير من رص الاصطنع الى سطحه . قال اي شي . صار  
مثل حمام . مقود وورس و غيره .

قيل . رحلاً من اسلدة اذهبي على ستة فرسج من تعداد  
حاء . مدحاح لبيعه قريباً من دحة . فمددوا وقت دجاجة قطرها . و لم تقع  
بيده . فلما اذهبي الى القرية حتى بيع الباقى . ثم حاء و هاء . الواقى  
ورجع الى قرية . و جعل يتعمد الدجاجة فلم يرها . فقال لروحها . ان الدجاجة  
ارفضت . فقلت لا تدري . فقال تركها . من تعداد . جمع بكم . حاء . حاء  
قال ان رص . كتب بعض لاداء . الحاء التي اقبل له . ر حمام  
مدكر . و هو حواء . قال . دعني بعض المصنف . في دعوة و شتم  
الاس . لا كل واحد هو ينظر الى السور المصنعة و كانت حبال كلها  
قد سترت فقبل له مالك لا تأكل . فقال . والله لقد طال تعجبي من هذه  
الاستور . اقول كيف دخل من هذا باب القصير

عن ابراهيم بن دينار . قال كان رجل يقول انه فقيه يكتي . الغوث  
وفيه تعجب . فقلت له . ما تقول . بين نذر صوم عاشوراء . فاتفق عاشوراء  
في رخص . هل يجوز . قال . ارقى . فقد نص على انه يجوز . فقلت  
ما تقول . بين خلق امرته . ثم وقف . هل يشتر في هذا . توقف الى حكم  
حكاه . قال . ما مذهب ابي حنيفة . و قد قرأ الى حكم حاكم و اما مذهبنا مذهب  
الشافعي . فيصح الوقف . و جعل بعض المصنف على مريض يعود . و قد  
خرج . فقلت . في هذه الوقف . لا تقبلوا . كما فعلتم في فلان مات و ما

صمتوا ، ذمات هذ فاعلموا حتى تصلي عليه

عن الصقلاطي ان رجلا كان عندهم بحسب القرى له علام فبعثه  
في قرية ليأتيه بها ليعلم فبعثوا معه من خلال عشرة وكسوا معه  
نعمده رقعة حذاء العلامة تسعة فقال له سيده كم سبوا من قال عشرة  
قال هذه تسعة قال سجد فخل نعمده يقول واحد فبينما اثنان الى  
ان قال تسعة فقال العلامة والله ما ادري ما يقول وما هي الا عشرة فقال  
ويحك بي اعدده قال ما هي لا عشرة ولا واحد بل اربعة من  
الرجال وتمسك كل واحد رجلا قال افعل فادخلوا عشرة ومسك كل رجل  
رجلا وبقي واحد فقال له اسبب هذا ما معه شي . فقال هذ مدير كل يدخل  
وياحدي الأول . حكى ان رجلا راد السفر الى اعكبرى فوجد  
دورق مصعد فاكترى فيه بدرهم فلم يروا شيئا فقاموا الى مداد  
فكترى فقلنا انا فاعطوه الدرهم ورفه عندهم

قال دخلت عجوز على قوم تعزيم تبت فرت في الدار على امرحت  
وقالت انا والله يشق علي شي واحسن به سرا . كما في هذا العليل ايضا  
قال البراز دخلنا الى ابي حامد وهو غاي فقسا كيف تجدك فقال :  
انا خير لولا هذا حمار دخل علي من وقد اشتدت في علة فقال : يا حامد  
علمت ان دخوبه مات فقتل رحمه الله

قال دخلت على المؤمن بن الحسن اليوم وهو في التزع فتس  
يا انا حامد ان كنت قلت في السادس والثمانين قال انت در كبر من  
ايك يوم مات . عن ابي العيص احمد بن محمد اني قال حبيب امرأة

الى اقصي ودكرت في روحه صفة فقال انما هي لك بيعة فقدت لهم  
 جارا لقل فاحسرتة فقال قصي اسمعت صلاتك هذه مرة فقال  
 ما يبدي حرجك ان السوق فاشترى خما وحيتا ودبا ورعرا فقال  
 له القصي ما سئلت عن هذا هل سمعت صلاتك هذه المرأة قال ثم  
 تركته في البيت وعدت فاشتريت خطأ وخلا فقال دع عذلك فقال  
 ما أحسن الحديث الا ما حديث من اوله ثم قال جئت في ليل حولة  
 فسمعت رعة بهم وسمعت اطلاق ثلاث ان الذي هي صفة م هو  
 ضيق قال حدثني جماعة من أهل سبوة وبهم كتب ونجا وغير ذلك  
 انه كان عندهم في ليلة زيف وزيفين وثلاثة شب من كتب ب اليد  
 وهو ابن الى طبيب قلاسي السكت فخرج من بعض شانه في رسة ق  
 فاحده الا كرار وعده فقلوا منه ان يشترى نفسه منهم ففعل  
 فكتب الى اهله : اهدوا لي اربعة دراهم افرون وعلوا به هو اذ  
 شره ويحفي سكة فلا تلك الا كرار اني ميب فبعهوني اليكم فاد  
 حملت عندهم فادخلوا حرمه وصروني بحسن بدني وشكوني بالادراج  
 فاني فبق وكان ثقتي به ففد سمع انه من شرب لافرون اسكت  
 فاذا دخل حرمه وصرب كما ذكر في يوم يدر مقصد شره من ذلك  
 فشرب اربعة دراهم ففد ذلك الا كرار في موته فمعه وتغذوه الى اهله  
 فلما حصل عندهم فادخلوا حرمه وصروني وشكوه ففد تحركت في  
 الحمام اياما فراد لاص ففد ففد ففد ففد ففد ففد ففد ففد  
 قالوا اربعة دراهم ففد ففد ففد ففد ففد ففد ففد ففد ففد



نعم اريد اى معية واعطيته ثبثا فلم يرحل ايم فدخل عليها  
 فكرمته وسأته عن خبره فحدثها بحال فقامت فمناجاة فمناجاة  
 ومن معك شي فتجرد عني اذ حثت فخرج حتى كلبت من فوق  
 فخرج وجلس يستقر ان تحضره من الصدقة فسكنت عليه مرقعة سكك ج  
 وصيرته فصحة فمكي وقال يا فلان لا تسبع من امرى هذا شهد لله  
 وشهد لي بانك كنت ابش بفساد التوبة لان وردته ان دنته واحدت  
 ثباتي ونقت ثلاث سبع لا اعرف من خبر اديدا انا في باب الحق يوما  
 اذ ريت علام حدث راك فاني راني فلان فمسيب انه صاحب  
 وان حاله قد صاعف فمسيب فمسيب قد صاعف لله وله الحمد البيت  
 فتبعته فاذا بالدار الاولى قد بها وحمل وبها اسم بان فخلني حجرة اعدها  
 له وورث ورث حبس وزاد على واحد به كفة متوسطة وضعه فنيب  
 الا انه قابل فكل ومدة متارة وقد امة صيب في صيب نصه قل  
 يا فلان تدكر يوم الاول فقت نعم قال اما الآن في لمة متوسطة  
 وما وهب لي من الحق والعمى فادب رمان احب الي من تلك المصحة  
 تدكر يوم عمدي بغيره فعامتي به فقلت من اين لك هذا اما  
 فان مات خذني واني وامن عمي بتمضي يوم واحد نخلنا في ثلاثين الف  
 دينار فعملت ووصت لي وانا من اعص كما ريت فعمرت لدار  
 وشترت مائة خمسة آلاف دينار وعلقت خمسة آلاف نحو الارض  
 للحوادث وشترت مقدار عشرة آلاف وشرى يمشي وانا في ضحك  
 منذ سنة مري رجوع حالي ومن دوم صلاح حالي ان لا اعشرك

مخرجوه يا غلمان قال جفرا ورحلي وخر حوني ، وكنت نقه بعد في الطريق فإذا رأي صحبته .

دخل ربيعة بن عقيل البربوعي على معوية فقال يا أمير المؤمنين أعني على بناء دري فقال انت ذك قال باستسرة وهي كثر من فرسحين في فرسحين فقال له فدارك في استسرة = المستسرة في ذك قال ابن سلام . وهب مهدي بعض ولد يعقوب بن دودور به حاية فلم كان بعد انه = عبه فقال يا أمير المؤمنين ما وضعت سي وبن الأرض مصرية فقام بها حاش السامع وثقت المهدي الى يعقوب فقال له من ترى بمي ان وانت ؟ فقال يعقوب من كل شيء يتحدث الأنفق الا من معه . دخل رجل عن المهدي واشدد شعره فيه : (وجوار ذفرات) فقال المهدي اي شيء زهرت قال وما تعرف يا أمير المؤمنين ! قال لا والله قال أمير المؤمنين وسيد فرسين ما تعرفها اعرفها انما كلا والله . ذكر عن عبد الله بن صبيح انه حسب فقال الناس : اكثر الله فيما مثلك . قال لقد كلمهم بذلك شصا

حكى اسحاق بن ترهم قال حضرت حاضرة بعض هذه فقال دخل منهم من لموي فقامت الله ففترت حتى كدت موت دخل بوقام على اني صاب في صديحه لة ردة فقال له السارحة تالي البرد و كان عسدي حاد فيه ردة امس ففطن فندوبته ضايق فصار فيه ثمة امس ففطن وقصير به .

قال ابو سيار كان بيني وبين حارلي ثم فوقع فيه فارة ففقت

متحيراً لأجل الموضوع فقال لي حاري لا تضيق صدرك تعال ساق من  
عبدنا ويؤد . صاع لرجل ولد مؤثراً سوا زوج واضمو عليه وثقوا على  
ديت الله ، فبعد يوم يوماً تعرفه فرآه حائلاً في روية من زواياها فقال  
يا بني انت باخرة ، اما ترى ما نحن فيه قال قد علمت ولكن هاهنا  
برص قد فعدت مثل قرفة عليه ، ما يكي نرج ، اريد فربحتنا  
انحسب مع يوم لي هله فقل قد وجدت بي حياً ولكن لا تقعدوا  
اللقام عليه ، صمو كذا كذا .

كان بعض المعقنين يا كل مع الله راند وكان يومه كثير تعلقاً معه فقل  
يا الله ان حرج عايت كعب فاعطي ياد لأعبد به فقل ابودسحت  
عيسك هو سمعت مشوي حتى يكون فيه كعب .

قال بعضهم دحار كوفه ورايت صديقاً قوئاً عليه شق حائط ومعه  
حيز وهو يكسر انفسه ويتر ك في شق الحائط ويأكلها فيبيها ، انظر  
اليه د قل يوم وراي ما يقصه فقل انش تصعب قل يا الله هؤلاً ،  
قد صحو . ك حة وراي في المسير ربيح واكل حاري فقصه يومه وقل .  
تعود من صرناك ، لا ناكل حراً لا نأدم .

راي بعض المعقنين صديقاً له فقل ضمتك اليوم غداً من مرة  
وهذه . ثمة . وراي صديقاً له فقل له اخذت وداً وحديثك تسب  
مي كذاك دقي . مرض بعض المعقنين فدخل عليه صلب فسلطه عن  
حاله فقل قد شتيرب شيخ فقل الشيخ يزيد في رطوبتناك فسقص  
من قوتك فقل انما قصته وزمي تسه .

وقف شيخ رباب مسجد و يؤذن بآية الصلاة فدخل و رآني يؤذن  
هيبته و شاسته فسلمه ان يصلي بهم فمتع و تقدم يؤذن و صلى بهم فلبس  
فرع فلبس على الشيخ فقال له ما صنعت ان تصلي بنا فكسب حراماً  
فقل يا وحقك اذا كنت على حيز حرقة من اجل امامك

حكى عبد الله الووفي قوله قل مدني في حب رسول الله صلى الله  
عليه و سلم حسام يحده احد مثله قط فبين و ما يدع من حرك به قال  
و دنت من عمه اذ صلبت سلام و نسيت ان يدك و اموت كافر ابدله

قال ذهب اصبر عمر و من عذاب فدخل عليه ابراهيم بن موسى فقام  
من يديه فقال يا با سريد لا تخرج من ذهب عريث و لا صكتنا  
كرتيا بل ما لك و انت تواتر في ميزان ثوابك ان يكون الله قد  
فزع يديك و حديث ثوري صدره و قد صحت ان قال فصاح به القوم  
و صحت بعضهم فقال عمر و مصعب صحيح و بانه حسنة و كان قد  
حدثني في الحديث ان بعض السلفين ان معه و كان هاهنا في صلب  
الاحبة و حقايق في شجرة و احدهم فوريه فقال له نصف دنيك  
و خاتم من و دخل بوه فقال له خصم فقال عاتق و بيه من لاجنة  
فردت علي نصف دنيك فقال بوه ان تستحي من الله تصبر اما على  
نقص حبيب قال الحق علامه اذ مر به بالليل و قد كثر و جمع  
خبري حتى اسأله عن ذلك يا مولاي ان كان صبرك و جعلك  
فصوف تدكره ان كان بعض تنقير غضب بكون الله عيّن



دخل الحق على مريض فقال اذ رأيتم مريضاً على هذه الحال  
واعلموا بديكم منه . وما نهض حتى لمعس لولاة فقال كسب الله  
بمدايتك وصاعف عليك العدو .

فبين كثير من الناس يحدثون انك الدجال فقال : والله من قد تم  
هدى لا أحد في عيني ضعفاً منذ ايام .

وقال صراط الله المستقيم في ليلة صعدت في رؤيا ان تكون امراته  
قد سمعه فقال سمعت شيئاً قلت لا ما سمعت مني شيئاً فقال لعنت  
الله من سمع مني . قال بعضهم رأيت رجلاً محموراً مصدعاً  
ياكل التمر ويجمع السوى فقلت ويحك انت بهذه حال وتأكل التمر  
فقال يا مولاي عدي شاذر صرع وما هو بوى فانا كل هذا التمر مع  
كراهية لا أصعب السوى فقلت اصعبها التمر والسوى قال أو يجوز  
ذلك قال نعم قال والله قد فرحت عني لا اله الا الله ما احسن حسبي  
أخبرني حين قطع منها خمس من ثمن الجنة رجل يث من المرح  
ويكبر فقال له رجل ان حارساً هذا فرسك قال لا ولكن اللعنة لي  
رأى قبضة من ثياب حرام يصير فقال من حوله لا يهوبكم ما ترون  
هو عامه ذلك موني . دخل بعض معصين على رجل يعزبه بأخاه فقال  
اعظم الله اجره ورحم اخاك وأعاناه على ما يرد عليه من مسألة يا جوح  
وما جوح فضحك من حصر وقته له ويحك يا جوح وما جوح فس قال  
الناس فقال نعم لله الشكر اردت ان يكون هاروت وماروت  
ماتت مرة وشريه روحاً كسب فصيلاً فقالت له الخاسلة الكهن

قصير فقل أنبيسها حطب . وعظا بعض القصب من فقل إذا كان يوم  
القيامة حرج من السردس عظيم من صفة كدا وكذا وفي المجلس  
دخل يمد من الشوف فقل له ما لدي لك أنكر قدرة لله قال لا بلى  
إني رجل مزني فلو كلفت حق هذه لرأس كيف كنت نعم .

سمع بعض المتقين أن صوم يوم عاشوراء يعدل صوم سنة وصام  
في الظهر وكل وقت يكفي سنة شهر .

اعترض الأسد قفة ورأه وجل منهم فخر إلى الأرض فركبه  
الأسد فشد أقوم بأجمعهم على الأسد وسقوه فقلوا له ما حدث  
قل لأنا علي ولكس حري لأسد في سراويلي .

دخل بعض المتعلمين حماماً وقد بخر فقل عابراً فقل للقيم  
قت لك لا تقبر يوم ادخل الحمام .

مات لأبي المطوف ابن فقال له جدر أصحبه على جنبه الأيسر فإنه  
أهضم بالأكل . حضر رجل مع قوم في حارة رجل فطر إلى أخ  
الميت فقال هذا الميت أم أخوه ؟

قال أبو موسى محمد بن حسن ما حدث علينا بالأهوار وسمره قال  
امامنا أمير المؤمنين فقلنا على سوقه وأما متاع من حمر فقل  
اعزب بعث الله . اشترى قمر بن محمد فقرأ فقل رى شعره قصيراً  
أثرى يبت . قل أبو العيب . كسب محمد فقل فبات طار لي بت فقل له  
كم ما قل ما دري والكسب ولدت أيام البر اعيش .

قال الأصمعي : قتل لرجل ابن كسب قال دعت في حارة ابن

فلان قتل فني ولده كان قال كانوا اثنين فمات الأوسط  
 قال ثمة حافي دخل فقال رأيت الباردة أمير المؤمنين يسارك  
 وأنت تغفل الي فبالله اي شي قال لك في امري ؟  
 حكى لي بعض اعمالي من كان وكذا وعنه فقال هه عسي مسه  
 يام ونا اوريد ان اخالف قول القائل :

شئني عني بي مسمع فصنت عنه النفس والعرض  
 وه حبه لا تحتد ربي له ومن بعض كتاب ان حصا  
 قبل اعمال قد سرق حمارك فقال الحمد لله الذي ما كنت عليه  
 نظر رحى في الحب ورنى رحمه فعاد الى أمه فقال : في الجلب اص  
 حبات لاء وصحت فقت ي والله ومعه وحرة .

ذكر رحى من يدي رحى قد به رحى سوا قبل له من ن  
 نعت قال وقد بعض اهل وول ومن فقد ؟ قال أمي صنها لله  
 سنن بعدم عن مولاه فقد وبت رأس الحلال لا صنف من رمع  
 بعد العيد ثلاثة يام احسم لان كيف شئتم .

كتب بعضهم الى ابيه كى بيت يوم الجمعة عشية لارله لا زودين  
 بلة حلت من حذى لأوسط وناعت في مرصت مرصه لو كان  
 عبرى كان قد مات فقال امه امك حاق تلاما لو مت لا كليت ادا

(١) وتعد لان يوردي رحمه لله

ارم هي رحى لا حبه حتى ان حاولته فلي الدب

رد شئني عن مساره معه ومن بعض كتاب عه مكاب

دما بعض المعطين فقال اللهم ارزقني خمسة آلاف درهم حتى اتصدق  
مها باقي درهم وان تصدقي فادفع لي ثلاثة آلاف درهم وحبس  
الباقى فان تصدقت والا فتصدق بها على من شئت .

خرج بعض المعطين من منزله ومعه صبي عليه ثياب حر خضراء على  
عاتقه ثم سبه شخص يقول كل من رآه رأيت صبي عليه ثياب حر  
فقال له انسان لعنه الذي على عاتقك ارفع رأسه ونعم النبي وقال .  
يا حديث ألم اقل لك اذا كنت معي لانه في

نظر بعض المغفلين الى مائة درهم قد ما كان ضوياً هؤلاء الذين  
يمرو هذه فقال حر اسكت ما احملك ترى انه في الذب احد ضوياً  
هذه وان روها على الارض ثم دفعوها .

قال ورأيت رجلاً ضوياً اللحية على حمار نصرته فهاه رفق به فقال  
اذا لم يقدر يشي ولم صدر حمار . ففكر مصري وبني فقال مصري .  
هلكتم والله ليس اده يكر من رسول الله صلى الله عليه ولا يدخل الجنة  
ابدأ اهدى . وقال اليمني فابن اهدى وولاده يحاربون عليها حتى يدخلوها  
باسيف . كان بعض المعطين يقول اللهم عذري من ذنوبي ما تعلم وما  
لا تعلم . قدم رجل من حنق فانه رجل مني قدمت قال عدأ قال لو قدمت  
اليوم سألتك عن انسان فتى خرج قال امس قال لو ادر كنت كنت  
معك كتاباً . كان لبعض الادباء ان يثق بواحد مع ذلك كثير الكلام  
فقال له ايده ذات يوم يا بني لو احتضرت كلامك اذ كنت ست تأتي  
بانصواب قال نعم فانه يوم ففعل من ثم فعلت ما بي قال من سوق

قال لا تحصرها هذا . ود الألف والالف قال في (سوق) . قل قدم  
الألف واللام قل من ألف لا مسوق . قل وما نليك لو قل :  
(السوق) فوالله ما أردت في احتصارك إلا تطويلاً . وقال هذا الولد يوماً  
لأبيه يا بة اقطع لي حياطة قل وما حياطة في الثياب ؟ قال ألت  
قلت لي احتصر كلامك . يعني حبة ودراعة

اشترى بعض متعين نصف دار فقل يوماً قد عمرت على بيع  
نصف الدار لبي لي واشترى ثمة النصف الآخر حتى تصير الدار كله لي  
كتب له من المتعين إلى رجل يعزبه بأبنته : بلغني مصيبتك ومهدي  
تقصيبه وقد حاربته عن أبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من توفيت  
له بنت كان له من الآخر ذهب والله عي . ومن توفيت له بنت كان له  
من الآخر مثل الذي ذهب عي مرتين . وبعد فقد ماتت عائشة بنت  
أبي صلى الله عليه وسلم فمن بنت الضر . حتى لا تموت

كان محمد بن أبي سعيد سيم حبيب وقد سمع من أبي الحسين الطوسي  
بسن بعض من يعرف الأذنب أن يعلم شيئاً من العربية فقال اذا دخلت  
على احد فقل نعم الله صاحبك وربما كان يدخل على احد آخر النهار  
ويقول نعم الله صاحبك فيضحك .

١١١ ومن رددت سجة (أب) حصر بعض البعض مائة فقل به رجل  
أدب فحرق وقول : أعزيت الله بني . قل صدوق والله وانحى شهاد على ذلك  
١٢١ وراد به . قل بعض بعض وهو قاعد في دهبر . فعدت في لدهبر ؟  
فقل من يوم لا تموت . فقل به فعدت فوسعت

حكى القضي نقضه ورددي قال : كنت جالساً في مجلس مقبلاً  
على تدريس صغاني وقد خلى غائب شيخ قد رزق الله من أو جاورها فقال  
لي قد قصدت في مسأله حزنك لها فقلت وما هي ' وصفتها بسأل عن  
حادثه حدثت به فقال : ايها الشيخ احبرني عن نحم بن يونس ونحم بن ماعها  
فان هذين لابسان عمامة اعظم شأنهما الا علي بن ابي طالب فقلت منه  
وعجب من في المجلس من سؤاله وبدر جماعة بالانكار عليه والاستخفاف  
به فكفتم عنه وقت هدا لا يقع مما سهر من حاشه الا بحواب مثله  
فوقعت عليه وقت يا هذا ان نحم بن ماعها لا يعرف الا تعرفه موالدهم  
وان سمعت من يعرف ذلك فاسأله فقال حزنه لله خير أو يصرف مسروراً  
فكان بعد يوم عاد وقال ما وجدت الي وقتي هدا من يعرف مولد هدي  
فيل للفضل بن عبد الله ما لا تروى ' قال اي دفع لي في حاشية  
ولأخي ' فقبل ويحك دفع اليك والى اخيك حاشية واحدة ' وبش  
تتعجب من هذا ' هو ذا جارنا فلان له جاربان .

قال ابو المنبس اجتزت في بعض الطريق حاجة فاذا امرأة عرضت  
لي فقالت هل لك ان ازوجك حاشية فيحبسك . فقلت نعم فأتت  
وتدخله الكتاب فيصرف فيصعد على السطح ويقع ويموت  
وصرخت وبلاة ونطمت فمزعت وقت هذه بحونه وهربت من بين  
يديها فرأيت شيخاً على باب قعر مائت يا حياي ' فقصت عليه القصة  
فلما انتهيت الى موضع لطمها ستعظم دث وقال لا بد من سكا  
اذا مات لمن هبت . فاذا هو احمق منها واحب .

قال ربح لآخر ربيت ا. رحة ناك في امه وثيابه وسجده ، فقال  
قد كفته امس في اربعة اثواب حدد ، وما يسمى ان تكون قد تسحب  
ثيابه . وقيس . معس اهل موصل . كما يسمونه وبين موضع كندا . قال  
تلاشه امال داهب وميلين طاي .

قال شامه - حبه عن امرء ثم مررتك به فقد قصر الهم . فقال  
اي والله يا سيدي . بين يدي قد قصر .

دعا لعص المعين فقال . اللهم اعمر لامي ونحني ومرني . فقيل  
له لم تركت ذكر نيت . قال لانه مات وماصي . دركه .

قال عند الله بن محمد . فب لرحل مرة كما في هذا الشهر من يوم .  
ونظر لي . من - انت انا واقفة من هذا البلد .

قال ابو الحسن . انت دخلا طويلا للعبة فقلت انش ليوم  
فقال والله ما دري في سب من هذا البلد . نام من دير العاقور

انكسرت حشة في سقف بعضهم فمضى يشترى عوصا فقيس كما  
يريد طوبه . قال سعة في ثمانية .

قال بعضهم ولد لي غلام الميلة فسميته باسم خاتمه .  
أصيب بعضهم نصيبه فقيل له عصم الله امرئ فقال سمع الله من حمده

قال الاحط دحمت الكوفة فهد اضوف في طرقاته ريت شيئا  
دهيبة جاسه على باب داره ومن جانب الدار صياح . فقلت له يا عم

ما هذا الصياح . فقال هذا ربح فتصد فباع موضع شادروانه . فت  
يريد شريه . قال الخجج بن هرون صديق محمد انا والله لك مائق .





في الموت الا انك لا تقدر ان تنفس لكي .

قال ثم مد يده . ذهب الى السوق ورجل كد وكد فقل يا سيدي  
انا ناقة وليس في راسي دماغ فقال ثامة ولا في راسك

ورثي انمي يمشي في الطريق ويقول : يا منشى السحاب بلا مثال  
دخل رجل على معتضد فقال يا امير المؤمنين والانا اعمل صالحا  
قال ومن فلان قال والله لا ادري سمعته وكس في حده لا بين خال او  
ثولون او ثولطمة او ثور حرق نار او اثر مسمار او في حده لا تسروك  
له مرة علام بقية حرية او بحم الا في اسه ص . او لام فضحت  
المعتضد وقال كانه موسوس قال سي عما شئت حتى احريك قال كم  
اصبح لك قال ثلاثة ارجل فامر باحراقه فقال يا اقول لنتي اذا  
دخلت وفد وجب حجره لا طرح فيه حوز يوم اميد فامر المعتضد  
ان يحمل معه الى مريه صعاء وحائرة .

دخل بعضهم في المستراح فردد رجل على ساسه رجل زردته وخري  
في ساسه . حكى ان جماعة من اهل حمص تدكروا في حديث الاعضاء  
ومرهم فقلوا الاذن للشم والشم بالاكل واللبس للكلام فساءلته  
لاذنين فله يوجههم في ذلك شي فاجمعوا على قصد بعض القصة  
ليكونه شصم فوجدوه في شصم جصوا على باب داره وذهب  
حياط فل حيوصا وصم على ربه فدلوا قد اتاه الله تاجا حسنا لسان  
القاصي عنه ووجد حنفت للحيوصا وصره وصرورين بما استمدده  
قال يا حنط صررت نحمص فمر عز يشعه جمل فقال رجل لرجل

معه - هذا الخ من هذا اختر - فقل لا وكه يرمي في حجرها .  
 عرص هـ - من عند الله الخد فانه رجل حمصي بقرس ، كهي  
 قدمه بقر فقل هـ - هذا - قل فخصي يا سيدي هو حبس ، ككه  
 شاك يبطار كان يعالجه ففر - هـ - من حصي - يرحم الله ما يكن  
 فيهم اعقل منه ولا آكل مع ارباب امرؤوس عندهم ، فقل والكي  
 فاقدمهم الى الرشيد فاستمعته من وردو ارباب وكن هم دحل  
 الشيخ فقل - سلام عليك يا موسى - فعمه انه حق و مره جالوس  
 ثم قل يا شيخ احسبك قد طلعت العلم وحانت اعينك - قل نعم يا  
 موسى قال من جالست من الله - قل اني قل وما كان يقول في عذاب  
 القبر قال كان يكرهه فضحك الرشيد ومن حشر - ثم قال يا شيخ من  
 حفر الحمار فيما سمعت - فسكت الشيخ فقال أحد ولديه قد حفرها  
 موسى حين طرقت له ، قال فاني طينم فقال الولد اني - اهل فخرج  
 الشيخ بحسن جواب ولديه ، وقال والله ما علمتها ، ما هو الا الهام من  
 الله تعالى وله الحمد - وقد على رشيد ثلاثة من حصي قدس حشرهم  
 فرأى غلاماً على رأسه قطعه جارية قال - السلام عليك يا ابا الجارية  
 فصمغ واخرج - فدخل الذي قد - السلام عليك يا ابا الغلام فصمغ  
 وخرج - فدخل الذي قد - سلام عليك يا مير المؤمنين - فدخل له  
 كيف صحت هذين لا حقين - قال يا مير المؤمنين لا تتعجب منهم  
 فاهم - رزق الله ربي ورؤايتك خوية قد روايتك ابي فلان و  
 لرشيد حرجود - قدح الله بدة هؤلاء حشرهم .

قال بعضهم ربيت رجلاً أخى فاش في حقة قص يقص مقتل عثمان  
ابن عفان فلما فرغ قال الأحمي . اعيدك الله ما أحسن ما تروي كلام  
مصور بن عمر . قال الجاحظ مررت بمجد في قسرة برد صويل  
للحبة وامرأة قد سمعته بشي هذا عنده وهو يقول رحمك الله متاعك  
حادي يوحى لي حشر كثير وأنت من العجلة تشين على أربع .

قال أبو حاتم سأل رجل أبا عبيدة عن أمم رجل فاس ما أعرف  
اسمه فقال له بعض أصحابه ما أعرف اسماً به اسمه حرش أو حداث  
أو ديش أو شي آخر . خرج عبادة ذات يوم يريد السوق فمقر في  
بعض طرفه أن شيخ صويل للحبة كما زاد أن يتكلم بادرته لحبته مرة  
يذهبها في حبة ومرة يذهب تحت ركبته فقال له عبادة يا شيخ مترك  
لحبتك هكذا قال فتريد أن انه حتى تكون مثل حبتك قال عبادة  
قال الله يقول قد أفح من ركامه وقد خاب من دسها وقال صلى  
الله عليه وسلم اجنوا شاربوا من ماءي الله ومعه من ماءي الله  
أن يزال ثمرها فقال الشيخ صدق منه ورسوله . سأله عن كذا أمر الله  
ورسوله . فحدثني حبة وحسن في دكانه فكان كل من رآه سألته عن  
حبه فقرأ عليه الآية وروى له الحديث .

(١١) راد في دائرة مصارف "وحدنة" قال أبو عبيدة ما أحسن ما عرفه .  
قال السائل ي وده وهو فرني . قال ما يدرك "فاس وما تزي كيف  
أحبوه الله من كل جانب (١٢) راد في سعة لأمم . وسنة دس يذهبها  
كل ساعة

قيل للمريض كيف تحب أن تقول في صلاة؟ قيل وما معنى علة؟ قال  
أليس يقال للصحيح ليس به علة قولوا نعم قال آتاكما قال ما علة.

قيل لرجل عندك مال وليس لك إلا ولادة محمودة من مائة ورثت  
مالك وأفسدته فقال لا لأنه في قتل وكيف قال في صفها قتل ان يموت  
قال أبو الأسود لأنه ما بقي من ابن عمك يريد أن يزوج ويحب أن  
تكون أنت الخاطبة فتحمدا حقة فوق أملاها يومين واثنين يدرس  
خطبة فلما كان في اليوم الثالث قال يوم ما صنعت قال قد حفظها قال  
وما هي؟ قال سمع الحمد لله محمد وسمعت به وروى كل عليه وشهد  
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح  
فقال له يوم مسك لا تقم الصلاة في سبيل غير وصو.

اسم رجل ولده إلى كذا ب فلما كان بعد حين ولده ولده تعدت  
شيث من الحساب؟ قال نعم قال فقد خسر وخسر وخسر كذا تعدت؟ قال  
أربعين قال يا مشؤم ثلاث خمسين ما تحصى معك منها خمسين ثم حسبه  
عن الكتاب وقال لا أفصحت. مرص صديق له من مدني حارس وراد  
أن يبعد به إليه ليعوده فإصماه وقال يا بني إذا دخلت فاجلس في  
أرفع المواضع وقل للمريض ما تشكو وداها كذا وكذا فقل له سيم  
أن شاء الله وقل له من يحسبك من لاصد فادها قال فإلا فعل مريحون  
وقل ما عذرك فإذا قال كذا وكذا فقل طعام محمود فذهب فدخل على  
العيال وكان بين يديه مائة خبز غايه لا تدعها فوجعت على صدر  
العيال فوجعته ثم قال للمريض ما تشكو فقال شكواة الموت



عائوي، ألا ترى إلى اسمه (أي) فقال لي انصت في وجهه، فقلت كلا كما يستحق ذلك. كان يسجد، شبح تبعني نحو مكان له من فقال لأبيه إذا أردت أن تتكلم بشيء، فأعرضه علي عفاً ووجعاً فيه يجهلك حتى تقوم ثم أخرج الكلمة مقومه، فبقيت من حساب في بعض الآيات في القرآن والمأثرة قد وقعت في حديث آخر كانت على لأب وهو عائش ولا يرد عليك سائداً فيسخر ثم قال يا مهريد أن أقول لك شيئاً قد نزل لي فيه قول الرب أن أحد وكلمة قال أرم حقا فقال قل قال أب يا بني شيئاً نحرفون وما هو قال شيء قد وقعت في حساب، ويدر لأب لي حديث وقد احترق من - قطعة فقال الآن لم لم تعلمني سر هذا قال فكرت فيه كما مررتي، ثم فوه - الكلام ونكحت فيه، فحدثت به - الآن - لأب كما ما جريد.

دق رجل باب دار نحوى فقل من د - قل يا لى نو عمرو  
 الخصاص عقد صاق باب هذه الدار قل - نحوى - مري ت في صفة  
 الذي شيد - وصرقه - اشد - حات لرق في حابة - يستعير من - راراً  
 انضي في حابة وترده من - عتاقه - قد غرت من - مري عشرة  
 - تبه وصرى حتى أتم حرا - وسلمه - - ت وصرع منه وندبكت  
 أيام ولا تفرى - منه - حديد - ووجت مره لا حري - يوم مشيت لى  
 قمر حمد وحمد في رحلي - مبررة - ت - وكان - حديد في رحلك  
 قوت لا فاد - وحمدي منه - قوت - مريت اسوق - وقد - جمع  
 فيه قوم على رحلي - بصرية - فقات - ماست - هـ - فلو شتم معوية لى

سميان صديق النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلى معه زلزال سنة على  
ظهر واحد وكان من المهاجرين والانصار الذين تسعواهم باحسان وسمي  
بالحسن المؤمن لأنه كان احا حواء من امها وابيها .

قال بعضهم مررت على قوم قد احتتموا على رجل يضربونه فزعمت  
الى شيخ كان يجرد قتله فقلت يا شيخ ما قصة هذا ؟ قال لا تكون منهم  
هذا رضي يقول نصف القرآن مخلوق ونصفه لا وليس في القوم خير  
من النبي صلى الله عليه وسلم ولعمري خسر فادري الصلح فرددته بوفه  
الضرب وقلت يا شيخ رده فالتك مأجور .

قال ومررت بقوم قد احتتموا على رجل يضربونه فقلت لرجل  
يجيد صوته ما حال هذا ؟ قال والله ما تدري ما حاله ولكني رايتهم يضربونه  
فضررتهم لله عمر رجل وصل لأشواب .

قال بعضهم رأيت رجلا يبيع الزمان في الاسواق ويطلبه نهارا  
سوقه ويأكله عن مسان تقبصهم في الفقه وهو يركي ابا جهم بفتنه  
امرأة فقلت يا ابا جهم مررت بعت عمرا كان نبي؟ قال لا يا غافلة قالت  
وايش كانت ؟ قال من الملائكة .

قال الحافظ دحا والصفه فذكرت يوم الجمعة الى الجامع فقدمت  
فرايت على رجل خطبه ثم ذكر من واداهو يقول لا خير لمرء الله  
حتى تدخل الجنة فقال له الآخر وما السنة ؟ قال حب في بكر بن عفان  
وعثمان المروقي وعمر المصدق وعلي بن ابي سميان ومعاوية بن ابي شيان  
قال ومن معاوية بن ابي شيان ؟ قال رجل صالح من حملة العرش وكان

الذي صلى الله عليه وسلم وخته على بده مائنة .

فإن بعضهم مررت على قوم احتشمو على رجل يضربونه فقلت  
 أشيخ منهم ما ذنب هذا ؟ قال يسب أصحاب الكهف ، فأتيت ومن  
 أصحاب الكهف قال لست مؤمدا ، قال بلى ولكي حب القادة قال  
 أبو بكر وعمر ومعاوية بن أبي سفيان ومعاوية هذا رجل من حملة سراق  
 أمرش فقلت له بمحبي معرفتك بالأنساب والمذهب ؟ فقال نعم حذ  
 أعلم عن أهله ففرض وخدمهم لآخر أبو بكر ففرض أم عمر ؟ قال لا  
 عمر قال وكيف علمت ؟ قال لأنه مات أبو بكر حيا عمر في حادثة  
 ومات عمر لم يجي أبو بكر حادثة .

مرض بعض المسلمين فأتى نصيب فقال الطبيب : إذا كان غدا  
 فاحفظوا السؤل حتى يحيى ونصره ، فخرج السبيب من عنده يوم لا  
 يسؤل إلى أحد ، فلما جاء نصيب قال له المرض باعد الله قد كادت  
 مثانتني تشق من أحاديث الولي هذا تأخرت وفاة من أراد أن  
 تحفظ السؤل في أمه ، وفي كل الغد جاء طبيب ود هو قد حذر بنية  
 خضراء فقال الطبيب ما هذا ؟ حطأت ، لم يكن في الدنيا شيء من  
 الزجاج كنت تأخذ في قارورة أو في قدح ، وفي كل من أعد أحد سؤل  
 في قدح من الخشب فعرضه عليه ، فقال له أنت في حرج لا نصر إلى  
 هذا ، وصدقني في أمر يهين عليك وعلى من هذه العلة ، قال أما  
 (١) زاد في نسخة الأمير ، قبل بعضهم سؤل في معونة ، قال سؤل رحمه  
 الله ورضي عنه ، قبل فأنقول في رده ، قال فويل له الله وويل والده



حفي فلا بد لي من قول ما يحفظ من ثبوت من هذا القتل لامن هذه  
 اهلته . دحس بعض حقي من الاصل على غليل فشكا اليه الغليل وما  
 بعد فقد . حد مثل رأس المذرة ككسبه وصب عليه مقدار محضة ماء  
 و . به حتى يصير مثل نخس واشربه . قال الغليل . قم عليك الله فقد  
 قدرت الي كل دور . في الارض . كان طيب أحق قد أعطي دحلا من  
 حبر . ثمة وفومته في ما حتى مات . به جفاء الطيب ليعرف حبره  
 فوحده قد مات . قال لا آله الا الله من شره . كل قواها . نو عاش  
 ما كل يوحس . في شرب لدور . سه حري .

به وقت الب رحل من ثمة . مخرج عربيا وربي مات الحمام حبيب  
 أحق . قال به ما قصاك فقد . سرقت ثيبي . دور وفتصد تخف  
 عليك حرة اعم . أصيب بعضهم بأمة فقمديكي ويقول . يا ثوي  
 اما تبي به فذلك . في راية ان . مدحج حنة لا دحسب امرأة ابدأ  
 . مات ولد رحل فقيس به ادع فلا يعسره فقد لا يريد لان سي  
 وبيده سداوة وبه عسي في احس حتى يفتنه .

مع رحل في ضربك المايح فقد . حدها بالآخر كم قد دحجت .  
 قال مع هذه التي نحو فيب واحدة .

تت حربة رحل في دهم . قول . فقد صكت تعومين نحووقي  
 فلا كوايت . شهدوا عبي انها حرة .

وقفت به ثمة على باب قوم فقد رحل دهي . رنية فدانت ادا لم  
 تعطي في سي . قال والله ما اردت بهذا لا خير زدت من تؤجري

وأنتم . حكى ان بعض المعلمين شترى بقطعة شيرحاً في عشرة دنانير ومثلات  
 الغضارة فقال البقال قد بقي لك من الشيرح في شيء تأخذه . فقب  
 المصاراة وقال في هذه وأشار الى كعبها . فطرح . قال له في ذلك  
 الكعب فأخذه الرجل ومضى . فبقيه رجل فقل ركب شترى هذا  
 الشيرح . فقال بقطعه فقال هذا المرد فقط . فندب وقال هذا أيضاً  
 كان لرجل على رجل أربعة دراهم شاة يوماً يقتضيه فقل غداً أعصرت  
 فقال لا اذهب حتى تخلف لي اثنتان تعطيه . غداً خف له اثنتان ان حلت  
 الا تذهب لا وهي معك . وشهد عليه بذلك ومضى . شاة من المدة  
 فقال له ما عدي شيء . وانما خلفت انك لا ترجع الا وهي معك اعني  
 ( حيث ) . فشهد عليه بهذا القول وذهب سريعاً الى الحجام وحلق لحيته  
 وجاء به وما يرح حتى حد دراهمه .

وقال قوم لعلاء الملائكة انهم فعلوا كثيراً وألقوا عليهم فقا  
 ما هذا الا نفا . فصعدوا اليه وقد به يقب شاة في بيت المذوق . كفتابوني  
 ان املاً هذا وما نضه يتلى في شهر .

حكى لي بعض الصدفان قال كان عدة رجل اتهم بسرقة فأخذ وحارت  
 له قصة شاة بعد ايام فقال لي عندك خبر مصيب الى المحرم فأخبرته  
 قصة لحس لي . قال والله انك بريء . ثم اتهمت به واثبت ما سرقته شاة  
 رأى بعضهم جنازة قد افسد فقال ربي ورب الله لا اله الا الله  
 فقال آخر أخطأت . اذا رأيت جنازة فقل اللهم نسألك ان لا يفسد حراً  
 في ذلك فاحتكنا لي آخر فقال اذا رأيتهم حرة فقلوا سبحان الله من

يسبح الرعد بحمده و ملائكة من حيفته .

قال مسحة لرجل من هن صرسوس ما بجمك قال ( التيس )  
فصحت له صرور وقلوا من في الحوم و"الكو" كب تيس قال لي  
قد قيل لي وانا صبي منذ عشرين سنة تحمك احدى افلا شئت انه قد  
صار تيساً منذ ذلك الوقت . كان بعض يكتب علام فامسى  
السيد عند بعض اصداقائه فقال للعلام : اذهب الى البيت هات شمعة  
فقل يا سيدي ان لا احبر اذهب وحدي في هذا الوقت فأحب ان  
تقوم معي حتى احسن شمعة وحي معك .

وقال رجل لعلام هات ناراً واشمها قال يا مولاي لأي شيء تريد  
النار قال اردت احدث عبيده فقال يا مولاي قمني حتى احب ما محلة  
لكم رجل رجلاً فصاح ذميتي قد بر دماً فقال اين الدم فقال  
انا ارفع من داخل . وضع رجلاً على قهوة وبها ستون رجلاً فأخذوا  
مهم وثمهم وقال كيف ما لكم رجلاً واثم ستون فقال  
احاطوا وحدوسا الآخر كيف تعمل .

كلم رجل رجلاً شيء يعقده فقال تقول لي هذا وانا رجل من  
الانصار قال له العساري واليهود عندنا في الحق سواء .

عن ابن الرومي قال قال طيب التسليمة اذا دخلت الى مريض  
فانظر الى ثمره عند من صده وشراب فيه عمار لا يصبر من ذلك  
فدخل الغلام ما على مريض فظفر الى حذاجة جعل في الدار فقال  
للمريض انا ونة لا تصب لك دواء فادوية قال لا نيك قد اكلت حملاً

قال لا والله ما أكلت جملاً قط فقال هذه الحدة من بن .

عن ابراهيم بن القعقاع . سمعته قوماً يبيتون في اعمش وقت السحور  
فقالوا لأحدهم انظر هل تسمع داءً فقلت سمعته من عند ثم رجعت فقلت  
اشربوا فاني لم اسمع اذن لا من مكان بعد .

كنت رجل من آل ابي رافع بن خنيفة . انا والابن ابان ورجل  
من قريش . مرض رجل مريضاً فلما شفيته ابرأته فجمع  
العبيد والصبيان والزمامير الى بيته فذكروا عليه ذلك فقال ما فعلت  
ذلك لاني سمعت ان ابلانكة لا تدخل بيتاً ولا شيء من آيات ملاهي  
والفحور فان كان ملك الموت من ابلانكة دفعه عني بيته لا شيء .  
غضب رجل رجلاً شيناً ونصدق به فقبل له في ذلك فدخل اخدي

ايام سيئة وصعدني به عشر حصوات فميت واحدة وتقيت بي سمعته  
سئلت امرأة عن حرفة زوجها فقالت متولي اخراج الماء . كين  
من المسجد الجامع وقد احب له المقصورة .

قيل لبعضهم كل قريش ما في كل لاني . كل قبيل ابرأته فكثر منه  
حاشا قوماً الى رجل من توحوه يسألونه كيف حاله فميت فقل  
ما عني شيء فتعودون قالوا فميتهم في بيتهم عني شيء .

١١ روى في نسخة الامير سمعت بعض النعماء حكى ان رجلاً من بني  
هـ بنو عبد الله بن سلام . بعد دي هو بنو عبد الله بن مكي . قصري  
فقال له رجل والله ما ادري ذلك . سمعت لي علامة افريق بينهم فان سمع  
ولا كيه ولا نسب

سئل بعض الناس عن رجل اتى في حرج في رمضان  
ففكر ساعة ثم قال: على من مرتين او ثلاثة.

فيل بعض: كيف دملك سكين وجعه؟ قال والله ما ادري اسألوا امي  
قال بعض: اسألوا كنه الحرج وطرهل السماء مصحبة او مغيبة  
فخرج ثم عاد فقال والله ما تركي سكر، طرهل هي مغيبة لا.  
قال بعضهم لا آخر وكان حق استشار مؤمنين في ريد اعلى

ثيابي غداً افترى تطلع الشمس لا  
جاء رجل الى ابي حكيم عقيه وانا حاصر ومع الرجل بنته ايزوحه  
من رجل فقال له الشيخ: سكر دلت ام ثيب؟ فقال والله يا سيدي  
ما هي لا سكر ولا ثيب وكعب وسعه فقال الشيخ: فابش هي عوان  
بين ذلك وصحت جمعة وديت اولد لا يدري.

عن ابي محمد بن معروف قال: كان يرمي فتى نصراني حسن الخط  
مابيح شعر، لانه كان سورا وباشكك اسمه انه يموت في اليوم الفلاني  
فخاف ذلك اليوم وهو صحيح لم يصح امرته وترقى الشر بينهما الى ان  
أخذ عموداً من ودق به رأسها فماتت فجاء حزناً شديداً فقال: قد  
علمت انه يوم قطع عني ولا ردت اموت فيه والمساءة يجي صاحب  
الشرطة ويأخذوني فيقتلونني فانا اقول نفسي عمداً أحب الي فأخذ  
سكيناً وثق به طلع فأدركته حلالة الحياة فلم يتمكن من تخريقها  
وسقطت السكين فقال: هذا ليس شيء فصعد الى السطح فرمى نفسه  
الى الارض فماتت: فندفب عصمه بخن، صاحب شره فله مذودها

كان آخر الليل مات . عن اب الحسن علي بن فضال منكم قال . كان  
يخبر معاً بقصد الشيخ شريك انه دخل على بعض من سكن يعرفه  
بالتشيع قال . فوجدته وبين يديه سور وهو يتسبح ويحث من عبيدها  
ورأسها وعينها تدمعان كما جرت عادة الابرار وهو يسكنها شديدا  
فقلت له لم تكن ؟ فقال ويحث . ترى هذه السور تنكي كل مسجد بها  
هذه أمي لاشك وانما تنكي حجرة من رؤيتها الي قال فاخذ يخاصها بخطاب  
من عنده . . تفهم عنه وجمعت السور فصيح فبالأقبلا ففهمته وهي  
تفهم عنه . . . قال نعم فقلت له انهم من عبيد حرة قال  
لا قات فئت من المسوح وهي الانسان .

قال لاحظ . مررت يوماً بقطان في الكرخ في دكة وعلاه حبة  
طويلة وشي من حديد عايط وكان يوماً صائفاً شديداً الحر فتعجبت منه  
فقلت لي ما وقوفك امرأته ؟ قلت لمحب من صبرك على هذا  
المر من الحديد في هذا الحر الشديد قال صدقت امرأته الله اعلم  
عمر كثير وعمرني ان أسلم منه الى اهلك قبيح حقة . تحفظ به صون  
هذه الصيغة فقلت الصواب ما رأيت .

وقال . دخلت يوماً على بعض اهل من التجار اعدوه وكمال  
صويل المجد فقلت له ما كنت ؟ فقال شروالي خاسرة واكملت يعني  
حائزة . وقال اخبرت عن لأصمعي قال : عرض الرشيد خيل مصر  
شمر به فم من لا وسمه سمه . . . . .

الحبيدي اندي له كل هذا السح " وتمر بأشخصه فكتب الى عامر  
مصر فأشخصه فم دخل عبة نظر اليه من اول الدار ودا عليه حية قد  
احدث سرقته طولا ولا باطله عرضاً وذا هو - محسن في مثبه ينظر  
ال اعصافه فم رآه في انجم ورب الكعبة فلم دمه قال : يا حبيدي  
من اين لك هذه الخيل " قال من رزق الله وفعله ولي رآه هكذا قال  
ما حسن حديث يا حبيدي قال اقبل يا مير المؤمنين طمعه لك واحسن  
معك وقت وداها لله قال قد اشد عني اسم المدور وكرمت عني  
عزيمة حدث قدح به عرب عليك عه لله ثم قال اخرجوه فقد  
اسمعي كل مكروء من الله هذ وحيله معه .

قال بن قبة حدث حار لاني حبه السيري قال كان لاني حبة  
سيف من بده ومن السيف فوق وكن باسمه لعاب لمبة قال  
فاثرفت هذه بية وقد انتصه وهو وقف على باب بيت في دونه وقد  
سمع حساء وهو يقول ايها المعترب وتعتري عليه ناس والله ما  
احترت حدث خير قاييل وسيف صقيل ثوب لمبة الذي سمعت به  
مشهورة صبرته لا تحرف سوته اخرج بالقوة لك لا ادخل بالمقوبة  
عليك " في الله ان ادع قيب فلا انتصه حيلاً ووجلاً يا سبحان الله ما  
اكثرها وصبره " ثم ويح ارب ودا كان قد حرج بقول الحمد لله الذي  
مسحت كتب وكهني حربا . قال امض بن بن مردوق : اتدرون لاني  
شيء اكثر مالي ؟ قالوا لا قال لاني سميت نفسي ببي بين الله محمد  
ودا كان سمى عند الله محمداً ثم ابني ما قال الناس .

عن امرئ بن قيس شامي حدثني حماد بن ابي اسحق عن ابي بصير عن  
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
ما في درهم وهو عند الناس فيما ترون عيوهم قوله يس اي ذرة  
درهم قال اذا علم الله انه صبري فاعلى من الس .

قال لحفظ كبري بوزنية يسكني الله حار بن قسنت له يوم  
كيف اكتسب هذه الكربة وأنت فقير لانت حار بن قسنت  
الله عديار وتكفي اي كربة شرب قول لا والله ولا والله وما وبها  
وقول عن ثمانية من شرب من كبري رجل يقوه كل يوم فيأتي ذابة  
قوم ولا يزال يشي مع رجل الدابة على ذلك الحرج ذهباً وحائلاً في  
شدة البرد والحر حتى اذا أمسى نزل في شهر فوصف وصلى وقول اللهم  
احمل لي من هذا قرحاً ونحر حاتم الصوف في الباب فكل كدناك حتى  
مات قال وحديثي يزيد مولى اسحق بن عيسى قال كبري في منزل  
صاحبنا دخرج وحدهم في قيل في باب الآخر فلم يلبث به عدة  
حتى مات دخرج اذ كان في البيت فوجدوا فيه دخرج وقد مات ما  
ود هو على شقه لأبسر وهو قاض مده على حبيبته وقد مات  
قال اذا عرفت حبيبتي شكري بها ودا اشتكري بها صحت وقت لا تميزها  
قال نعم يا شاة الله عزكم لله حار

قال وحسني ثمه قال مردت يوماً واذا شيخ أصغر منه حردة  
وزحكي فاحسبه فله معنى ثمه حتى أنه يستقرعه فقلت يا شيخ لم تحزن

(١) من عهد قزوين نسخة ١١٦٢. يوجد في نسخة "ب" هدية فنان عن نسخة (أ) من



قال لمكان هذا الصغار الذي في . كان لرجل من صدوق غلام فاعطاه  
 قصعة يشتري بها شينوكا ومن قصعة رديئة قال له يا سيدي هذه ما أحدهم  
 الرجل فقال له هذا أن تصروفه كيف تنقذ بها اشتري وجاء قال قد  
 صرفها قال كيف فعلت ومن تركته يؤل للذهب وتغنيته فربما في  
 ميزانه . حكى لي بعض احوالنا رجلان في مصر انهما قد رأيا  
 كان معي رجلا ونحو عصي الى قلاب في حاجة فقال له أتعرف لرجل  
 قال اسرف احدها وماله في باب الصرة فأريد ان اسأل صحتي عن ذلك  
 الرجل الآخر . سمع رجلا في زمان قومنا يكلمون في قرآن ويقولون  
 بعضهم ليس بقديم هذا ما ابله هؤلاء . قد تكلم الله بالقرآن منذ خلقه  
 سنة فكيف لا يكون قديما .

اشترى رجل في زمان من رجل رجلا ذكرا فاعطاه صبا لرجله  
 فيها فعرف بالخدمة من النعم ونزلت صالحة لرجلين في رآه ترجيح صبا  
 من لدن ثم سادها الى غيرها فرجحت لرجل نصيب ثم يعيدها وهي  
 ترجح فقال صاحبها . ما اري ببق لك شيء . فقال له صاحبها هذه  
 الخدمة في ثلاثة رجال من أردت ان تستوي فيزروا كسر من جانب  
 الخدمة ولا ما تستوي . قرأت لخصاصة المعين وقد نظرت في كتاب ثم  
 كتب عليه نظرت في هذا الكتاب ولاقوات رحيصة والكاراة السميد  
 تساوي دبر راود نقا وحشكار بنية عشر قيراطا فالفه تعالى يديم ذلك  
 وكتب آخر على كتاب . نظروا في قلاب ابن قلاب وانما من ولد دود



يأتي سيلا فقال لرحل من المارن يا حي هوذا الذي يحيي مطر فقد له اما  
 ترى فقال اردت ان اقد عيري في انقطاعي عن الجمعة ولا اعمل لعلمي  
 وروى ابو بكر الصولي عن اسحق قال . كما عبد المعتصم فعرضت  
 عليه حارية فقد كيف تروها . فقال واحد من الحاضرين امرأتي صالقي  
 ان كان الله عز وجل خلق مشها . وقال الآخر . امرأتي صالقي ان كنت  
 رأيت مشها . وقال لثالث امرأتي صالقي وسكت فقال للمعتصم ان  
 كان ما دأ . فقال اذا كان لاشي . فصحك المعتصم حتى استلقى وقال :  
 ويحك ما حملك على هذا . قال يا سيدي هذان لا يحقران طلقا لعله وأما  
 طلقت بلا علة . قبل لعض الله . وكان يتحرى من الغيبة ما تقول  
 في اليلس . فقال اسمع كلام عليه كثيرا والله أعلم سريره

حكى لي بعض الاحوال ان بعض السفين كان يقود حمارا فقد  
 بعض الأذكياء لرفيق له يمكنه ان أحدهما لآخر ولا يعلم هذا الفعل  
 قال كيف نعمر ومقوده بيده وتقدم فعلى المقود وزكه في رأس نفسه  
 وقال لرفيقه حد الحمار وادهم فأجده ومشى ذلك الرجل خلف المعمل  
 والمقود في رأسه ساعة . ثم وقف فجده فما مشى وتعت فرآه فقال أين  
 الحمار فقال أنا هو قل وكيف هذا قال كنت عاقلا لو أدركت مسحت  
 حمرا ولي هذه المدة في خدمتك ولا قد رصيت عني امي ومهدت  
 آدميا فقال لا حول ولا قوة الا بالله وكيف كنت استخدمك وأنت  
 آدمي قال قد كان ذلك قل وذهب في دعة الله فذهب ومضى المقول  
 في بيته فقال لروحته اعسلك حبر . كان الأمر كذا وكذا وكنا

نستخدم آدمياً ولا ندرى عهد نكفر ويعدّ نوب ههنا تصدق  
 يمكن ، قال فبقى ايماً ، ثم قالت له انما شملك المكاراة وذهب واشتر  
 هماراً تعمل عليه فخرج الى السوق فوجد حمارة يابدى عليه فتقدم وحمل  
 به في اذنه وقال يا مدير عدت الى غفوق أميث .

ماتت قريبة لأنى منصور من الفرج و كان ربيباً وجمع اليه من  
 على اختلاف طبقاتهم انصاء حقه وحررت الحارة وحمل النساء ينصمن  
 ويقلن : واستاء واستاء ، على ما حرت به العدة ، فكرر روج المرأة  
 هذا ، وقال لاسـت الا الله وضح عليهن فصحك الناس وصار المقام هزلاً  
 بعد الحزن ، فدخل على موسى بن عبد الملك يوماً صاحب حزنة السلاح فـ

(١١) رد في نسخة الامر عند رجل شعراً طريفاً مخلصاً ثم قصده به شعراً  
 ابن القاسم ههنا قد مدحتك وسمع مني فاشده

شجاع الجباع كاتب لاد معاً	كفود صحر حظه السدل من عل
حاصل لبص مسفر مقوه	كثير ثمر دو شيا مهدي
عطين عطين آسر لك راخر	حصف نصف كل ذنب بعلم
مع لبع كذا شئت قسه	لده وار سكت عن نقول سكت
ادب لبب به عقل وحكمة	علم شعري حيز شد شهده
كرم علم قاص مناصد	د حته بومة الى الدل سمح

فأسمى الى الابدات وشكره عينا وكان شجاع ههنا يتمثل كثير  
 واذا تكون كرهية دعى ط وذا الحصر بحس يدعى حد  
 وأعلى صالح من شر رد على كاتب له الى بعض العباد اما كم الله وحشك  
 ههنا السكامة فالكذب الى واحد ههنا له فاحمله عني وعن شريك





كانت البدلة متعارضة نسخة لأمر بعد طبع (٢٤١) صفحة . ومن  
أوضح تماماً مسندة الإشارة بربادب والاختلافات الواقعة في هذه الصفحات :

صفحة	سطر	
٤	١٧	(أبا زيد) بدل (المريد)
٤	١٧	(أبى أبا زيد) بدل (أبى أبو زيد)
٨	٦	(أمر حزيب) بدل (أمر حرب)
١٠	٢	(جانياً) بدل (حقتاً) و (حكتم)
١١	١	(ابن آدم) بدل (آدم)
١١	٨	(نمى) بدل (يحيى)
١١	١٦	(أد كان لا يحه شق) بدل (أد كان يحه لشى في سبه كثره) و (قرب) بدل (قريب)
١١	١٧	(ققال) بدل (وقيل)
١٩		رد في أو الب السادس عن أبي ردة عن أبي موسى عن نبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أنا مثل الخلد الصالح والجديس السهو كدمل است وفتح الكبر كدمل است ما من محمدك وما أن يتاع معوما أن محمد من ردة وفتح الكبر ما أن يحرق ثديك وما من محمد رة حية أحرقه منم وقد رواه شبل من عردة عن س من مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد به من أصل النص من وقرائهم ولكن لم تحفظ لأن أساً ما رواه عن في موسى وقد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث محمد من القسم عن داود من أبي هذال كان يقول ما تركض في رحم ردة لا أرض. وقد سمع من ملاك كان في معبد علي من في طاب عليه السلام مرة يوماً وهو يماشي رجلاً معها قال له :

فلا تصعب أبا الجهل وإياك وإياه  
فكم من جاهل أرى حلياً حين وإياه

يقاس المرء بالمرء      اذا ما هو ماشاء  
والشيء من الشيء      مقبليس وأشاء  
ويقلب على القلب      دليل حين يلقاه

عن ابن مسعود قال: انا للاحق كاتب الحق ان رفته من مكان محرق  
من مكان آخر وكالفجار لكور لا يرقع ولا يشب ولا يمدح

عن محمد بن حبيب قال: قال عبد الله بن حسن لاسه محمد بن عبد الله  
، بي احذر الجاهل وان كان لك باصحا كما عذر العادل د كان لك عذرا فوشك  
الجاهل ان يورطك تشورته في بعض عوارك ويسقيك مكر العادل

عن الحسن بن يحيى بن آدم عن ابيه قال: العادل يصل عمله عند معاصيه للاحق  
قال الحسن: لا، العادل يدر دحي مي للاحق يمدح

عن الكشي بن زيد: ان للاحق مثل رمل الهاتركم قومت معه باحثة بيت  
صبيك الاخرى تدأوانه ملاه والصبر عليه داه .

عن وهب بن منبه: الاحق ان تكلم فتمتعه به وان عمل أفقد وان توثأصاع  
لا عمله يمينه ولا عمل غيره ينفعه ولا سعي غيره يضره ولا يرجح ر حره ويسقى  
حاره الوحدة ويأخذ حبه من الوحشة . ان كان أصغر من في الدت أعما من  
موقه وان كان أكبرهم أقدم من دونه . وقد روى محمد بن عمر بن مكتوب  
في البوراة ان من صبح معروفا الى حق فهو حصنه مكتوبه عنه ،

صفحة مصر

٦٠ ١ راد هي وأما نصف المحور فأت معه في باب

حدف مصر محمد بن كاتب عدم وجود أكثره في  
المسحة الطاهرية ولقطة فائدت





البريد ... الخ

4-2-2-2

#### کتابتیں

[illegible]

1  
2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040

بسم الله الرحمن الرحيم

۳۔ دس تخلص و غزل (۱) حوری

۱۔ کیا ہے سجدہ زبور شک و سہارے کے ساتھ نہ ہونے سے

کے لیے جو کہیں وہ جہاں سے کہیں

فصل در حدیثی که در حدیث آمده است

✓ ۱۰۰ (۱۰۰) : ۱۰۰

ب فی الواقع معاصر و در عین حال کتاب با تحقیق و

۱. ميثاق الحلفاء ضد تركيا

۷ حارث و عاتق بنی جوی' نورو' متقی ساقی ص ۳۸۷

۱. "بسم الله الرحمن الرحيم"

۸۔ دیوبند کے دیگر علماء و محدثین کے خیال سے

۱۰۰

۱۰. باب فی حروف مر فی تنفی

۱۱ "ب" مری ۲۰۰

۱۲ الب حوتی فی حوتی لاجل قسیر لای یحدث قسیرة

۱۰ کتب و نسخ خطی در دسترس

۱۶ "خبر" میں ہے کہ: "اچھوٹے بچے کو دیکھ کر"

۱۰ - بی بی محمد علی - ۱۰۰



- ٧٩ " ب ر ع عشر في د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب و ا ح ج ا ب  
 ٨٣ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ٨٤ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ٨٦ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ٩١ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب

بعض

- ٩١ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب

و غ د ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب

- ٩٨ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ١٠ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ١٤ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ١٦ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ١٧ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب  
 ١٨ " ب ح م ن ع ش ر ف ي د ك ر ح ر ا ع ق ل م ن ا ك ت ب

بعض

فهرست تصحیح بعض الاعلاط

صفحة	رد	خدا	سوانه
ح	١	س خدا	س بی خبر
ح	٣	س (١٢)	س ریت س شکله (١٢)
ط	٨	نت	نه
ص	١٤	خفتا	خفتا
ط	١٦	اقتصد	اقتصد
٤	١٨	استمعنت	استمعنت
٩	١٧	سرب	سرب
١٤	٤	کوتیح	کوتیح
١٥	١٥	رسول فضل	رسول لأول فضل
١٩	٢١	أبو يوسف	أبو يوسف
٢١	١١	ثعبي	حفا
٢١	١١	حیم	حیم
٢٨	١٦	واضرب	واضرب
٥١	٨	س	س
٥٣	٤	رحل	رحل
٦٣	١	رحل لایه	رحل لایه
٦٤	١٣	حرجا	حرجا

صفحة	سطر	الخطأ	صوابه
٦٥	١	الله	عبد الله
٧٧	١٧	فقل	فقال
٨١	١	كاتبني	كاتبني
٨٢	١١	أبت	أبة
٩٦	١٦	أفأصابني	فأصابني
١١٠	١	لدي	الذي
١١٤	١٧	مجلو	معلق
١١٨	٩	أشرف	أشرس
١٣٠	١٢	ادوا	دوا
١٣١	٤	عليك	عانتك
١٣٤	٩	أبت	أبة
١٣٤	١٣	أبت	أبة
١٤٠	١	الالف	اللام

سقط من صفحة (٤) : عن ابن زبرد قال قال لي أبي أن كان عد  
 ابن يسار ليحدثنا أو أبا حازم حتى يبيكيننا ثم يحدثنا حتى يضحكنا  
 ثم يقول مرة هكذا ومرة هكذا .

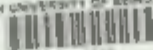
DATE DUE



892.78:I137akA:c.1

ابن الجوزي «ابو الفرج عبد الرحمن بن  
أخبار الحمقى والمغفلين

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01-04-0000

892.78

I137akA

